

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية و العوامل المؤثرة فيها


دراسة وصفية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: 

Signature

التوقيع: 

Date:

التاريخ: ٢٠١٥ / ٥ / ٢٣



الجامعة الإسلامية-غزة
شئون البحث العلمي و الدراسات العليا
كلية الآداب
برنامج الصحافة

القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيها دراسة وصفية

إعداد الباحث
علي تكريم حافظ البطة

إشراف
الدكتور/ أمين منصور وافي
رئيس قسم الصحافة والإعلام
الجامعة الإسلامية - غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1436هـ - 2015م



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ علي تكريم حافظ البطة لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

القيم الإخبارية في الصحف اليومية الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيها دراسة وصفية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 20 رجب 1436 هـ، الموافق 2015/05/09 الساعة الواحدة ظهراً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي مشرفاً ورئيساً
د. حسن محمد أبو حشيش مناقشاً داخلياً
أ.د. حسين عبد الحميد أبو شنب مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.
والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

فؤاد علي العاجز



الإهداء

إلى والديّ الكريمين القدوتين اللذين ربباني صغيراً
إلى زوجتي رقيقة الدرب دعاء
إلى أبنائي: ندى وعمر ومحمد
إلى إخوتي وأخواتي وعموم عائلتي الكريمة
إلى الصحفيين والصحفيات من قضى منهم ومن ينتظر
إلى روح أجدادي: الشيخ حافظ البطة الذي غرس بذرة العلم قبل قرن من الزمان
وجدي الحاج علي شراب
أهدي لهم جميعاً ثمرة هذا الجهد العلمي

شكر وتقدير

الحمد الذي أنعم علينا بفضله وكرمه، ووفقنا لطريق الهداية والنور، طريق العلم الذي سلكته كوكبة طويلة من علماء الأمة في سبيل تحقيق نهضتها ورفعها بين الأمم، الحمد لله والشكر والثناء على منه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، حمداً يليق بوجهه الكريم وعطائه العظيم.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير لكل من تفضل بتقديم الجهد والنصح لإثراء رسالتي العلمية. ويقف على رأسهم أستاذي الدكتور أمين منصور وافي الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على الرسالة، وبذل أقصى جهده لضبط الرسالة عبر توجيهاته وآرائه العلمية وملاحظاته التي ساهمت في تجويد الرسالة وإخراجها في هذا الثوب القشيب.

وأقدم أصدق الشكر والتقدير لكل من مناقشي الرسالة، الأستاذ الدكتور حسين أبو شنب أستاذ الإعلام والاتصال في جامعة غزة، والدكتور حسن أبو حشيش أستاذ الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة.

ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل الذين كان بفضل علمهم الوصول إلى محطتنا الأخيرة، يتقدمهم الأستاذ الدكتور/ جواد الدلو عميد كلية الآداب الأسبق، والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور حسن أبو حشيش، والدكتور أحمد الترك، والدكتور طلعت عيسى، على ما قدموه من علم ومعرفة في خضم المسيرة العلمية. ولا أنسى شكر من تفضل بتحكيم أداتي الدراسة من أساتذة الصحافة في الجامعات الفلسطينية، ولا يفوتني شكر الأستاذ محمد بربخ على دوره في التحليل الإحصائي للدراسة، والأستاذ أكرم أبو العمرين لدوره في التدقيق اللغوي، ولا أنسى شكر شقيقي المهندس محمد البطة على دوره في تنسيق الرسالة.

وأشكر كذلك إدارتي صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين على ما قدموه من مساهمات سهلت إتمام الدراسة، وقبل الختام لا بد من التوجه بالشكر والتقدير لكل الأحاب من الأصدقاء والزملاء كل باسمه ولقبه على ما قدموه من مساهمات حتى نضجت الرسالة، وأخص منهم الأخ الصديق ياسر عبد الغفور، الذي كان خير رفيق في المشوار العلمي لنيل درجة الماجستير منذ الفكرة حتى النهاية، والأخ الصديق تامر المصري على ما قدم في مجال الترجمة.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية التي تستخدمها الصحف الفلسطينية خلال معالجة الأخبار، والعوامل المؤثرة في اختيار تلك القيم الإخبارية. وذلك من خلال الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم في عملية اختيار الأخبار ونشرها على الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الإخبارية في الصفحة الأولى، إضافة إلى التعرف على موضوعات الأخبار، وتحديد الأشكال الإخبارية في الصفحة الأولى، وتحديد الأماكن الجغرافية المتناولة في أخبار الصفحة الأولى، وكذلك تحديد المصادر التي تعتمد عليها صحيفتا الدراسة، وتحديد أنواع التغطية الصحفية، وبيان مدى استخدام العناصر الطبوغرافية المرافقة للأخبار مع القيم الإخبارية.

وتتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي سياقها تم استخدام منهجي: الدراسات المسحية، ومنه تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة. ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية.

وجمعت الدراسة بياناتها باستخدام أدواتي: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، وقد اعتمدت الدراسة على نظريتي: ترتيب الأولويات، والقائم بالاتصال.

وكانت عينة الصحف من صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، تمتد زمنياً من 2014/1/1 إلى 2014/12/31؛ وعينة الأسبوع الصناعي تم اختيار 46 عدداً من كل صحيفة. فيما أخذت عينة القائم بالاتصال بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة المكون من 67 صحفياً يعملون في دائرة التحرير بصحيفتي الدراسة، بواقع 32 صحفياً من الحياة الجديدة، و35 صحفياً من صحيفة فلسطين، جمع منها الباحث 48 صحيفة استقصاء، بما يمثل 72% من مجتمع الدراسة الشامل.

وقسم الباحث الدراسة إلى مقدمة شملت الإجراءات المنهجية، وأربعة فصول، تناول الفصل الأول الخبر الصحفي وقيمه، والفصل الثاني تناول نتائج الدراسة التحليلية، فيما تناول الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية، وناقش الفصل الرابع نتائج الدراستين التحليلية والميدانية وقدم أهم التوصيات، ثم جاءت المصادر والمراجع وأخيراً الملاحق.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- 1- تقدم أربع قيم إخبارية على مجموعة القيم الأخرى، وهي قيم الجدة والصراع والشهرة والقرب المكاني، فيما جاءت قيمتا الاهتمامات الإنسانية والإثارة متأخرة.
 - 2- تقدم قيمة شهرة الشخصيات في صحيفة الحياة الجديدة في تصنيفات قيمة الشهرة، بينما تقدم تصنيف شهرة القيادات الحزبية في صحيفة فلسطين.
 - 3- تقدم قيمة الأعمال العسكرية في تصنيف قيمة الصراع في صحيفتي الدراسة، وحضور تصنيف المفاوضات في الحياة الجديدة وغيابه في صحيفة فلسطين، التي حضر فيها التنسيق الأمني، بينما غاب في الحياة الجديدة.
 - 4- تقدم الموضوعات السياسية والعسكرية على ما عداها من الموضوعات في صحيفتي الدراسة، وبينما غابت موضوعات الرياضة والطقس عن صحيفة فلسطين، غاب الموضوع الديني عن الحياة الجديدة.
 - 5- حضور التغطية التسجيلية على معظم التغطية، وتأخر التغطية التمهيدية في سلم التغطيات.
- وأوصت الدراسة الصحيفتين بضرورة إحداث توازن في استخدام القيم الإخبارية، والاهتمام بالقيم المرتبطة بالأبعاد الإنسانية. وعدم الإسراف في إبراز قيمة الشهرة وتصنيفاتها المرتبطة بشخصية المسؤولين الرسميين والقيادات الحزبية. وكذلك الاتفاق على لائحة تضم أهم القيم الإخبارية التي تناسب الحالة الصحفية الفلسطينية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The main goal of this study is to acknowledge the news values and principles used by Palestinian newspapers when dealing with, and editing, a variety of news. Moreover, the first page of this study determines the factors that help in choosing the news values, which control the news selection and publishing. The first page also classifies the news topics and forms in addition to identifying the geographic areas, mentioning the sources the study depends on, selecting the types of journalistic coverage, and determining to what extent the usage of topographic elements attached to the news and news values.

The study falls under the descriptive studies method, utilising survey studies in its aid and analysing the practice methods through content analysis. The study also used the methodology of interrelation studies and from it the usage of content comparison. Data was collected through two tools: 1- analyzing content form; 2- questionnaire form. The study thereby depended on the theories of arranging priorities, and the communication responsible.

The samples of the newspapers used in the study were from Alhayat Aljadida newspaper and Palestine (Falasteen) newspaper, between the dates 1.1.2014 to 31.12.2014. By using the samples from the same manufacturing week we selected 46 publishes from each newspaper. The sample responsible for communication was selected through counting all personal in the study population, which was made up of 67 journalists working in the editing department in the 2 newspapers under investigation. 32 of these journalists work at Alhayat Aljadida newspaper, while 35 journalists were from Palestine newspaper. The researcher managed to collect 48 questionnaire forms from these journalists, thereby acquiring 72% from the study population in total.

The researcher arranged his study to start with an introduction – which includes the methodological procedure – and four other chapters. Chapter one addresses the news form and values; chapter two: “results of the analytical study “; chapter three: “results of the field study “; chapter four: “results of the analytical and field study and recommendations”; then finally the: “sources, references and attachments“. The main results of the study were as follows:

- 1- Four news values superseded the rest of the values, namely: new news, conflict, popularity and geographical closeness. Human interests and provoking came last.
- 2- The popularity of the characters in Alhayat Aljadida newspaper came first in the classifications of popularity value, while the popularity of political parties' personals came first in Palestine newspaper.
- 3- The value of military actions came first in the classification of "conflict" in both newspapers, yet it was noticed that the classification of negotiations appeared in Alhayat Aljadida newspaper while it was absent in Palestine newspaper. The security coordination appeared in Palestine newspaper while it was absent in Alhayat Aljadida.
- 4- Political and military topics superseded the other topics in both news papers, while topics of sports and weather were absent in Palestine newspaper. It was also noted that religious topics were absent in Alhayat Aljadida newspaper.
- 5- It was noticed that documentary coverage superseded the rest of the coverage, while preparatory coverage came last.

The study recommended that both newspapers and Palestinian newspapers in general should balance using the news values and to focus more on values related to humanities. Moreover, it was recommended for them to not excessively force on the value of popularity by its different classifications related to official personals or political party leaders. The study also recommended for newspapers to agree upon a list of news values which benefit Palestinian journalism.

الفهرس

1	مقدمة
3	أولاً- أهم الدراسات السابقة
17	ثانياً- الاستدلال على مشكلة الدراسة
20	ثالثاً- مشكلة الدراسة
20	رابعاً- أهمية الدراسة
20	خامساً- أهداف الدراسة
21	سادساً- تساؤلات الدراسة
22	سابعاً- الإطار النظري للدراسة
24	ثامناً- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
34	تاسعاً- مجتمع الدراسة والعينة
38	عاشراً- وحدات التحليل والقياس
39	حادي عشر- إجراءات الصدق والثبات
42	ثاني عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة
43	ثالث عشر- المفاهيم الأساسية للدراسة
43	تقسيم الدراسة
45	الفصل الأول
45	الخبر الصحفي وقيمه
46	المبحث الأول: الخبر الصحفي
58	المبحث الثاني: القيم الإخبارية
78	المبحث الثالث: عوامل انتقاء الأخبار
87	الفصل الثاني
87	نتائج الدراسة التحليلية
88	المبحث الأول: موضوعات الأخبار وأشكالها ومصادرها الإعلامية
96	المبحث الثاني: القيم الإخبارية وتصنيفاتها واتجاهاتها
108	المبحث الثالث: الأخبار وموقعها ونطاقها الجغرافي

115 الفصل الثالث

- 115 نتائج الدراسة الميدانية.
- 116 المبحث الأول: استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية
- 125 المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اختيار أخبار الصفحة الأولى
- 133 المبحث الثالث: المشكلات والاقتراحات

137 الفصل الرابع

- 137 مناقشة النتائج والتوصيات
- 138 المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية
- 156 المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
- 163 المبحث الثالث: أهم التوصيات والمقترحات

165 مصادر ومراجع الدراسة

175 الملاحق

فهرس الجداول

- جدول (1) يوضح السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة.....37
- جدول (2) يوضح موضوعات الأخبار في صحيفتي الدراسة88
- جدول (3) يوضح أشكال الخبر في صحيفتي الدراسة90
- جدول (4) يوضح المصادر الإعلامية في صحيفتي الدراسة92
- جدول (5) يوضح مستوى التغطية في صحيفتي الدراسة94
- جدول (6) يوضح القيم الإخبارية المستخدمة في صحيفتي الدراسة.....96
- جدول (7) يوضح تصنيفات الصراع في صحيفتي الدراسة98
- جدول (8) يوضح تصنيفات المنافسة في صحيفتي الدراسة100
- جدول (9) يوضح تصنيفات الضخامة في صحيفتي الدراسة101
- جدول (10) يوضح تصنيفات الشهرة في صحيفتي الدراسة.....103
- جدول (11) يوضح تصنيفات الاهتمامات الإنسانية في صحيفتي الدراسة104
- جدول (12) يوضح فئة اتجاه القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة.....106
- جدول (13) يوضح موقع النشر في صحيفتي الدراسة.....108
- جدول (14) يوضح مكان النشر في صحيفتي الدراسة.....109
- جدول (15) يوضح العناصر التبوغرافية في صحيفتي الدراسة.....110
- جدول (16) يوضح التقسيم الجغرافي للخبر في صحيفتي الدراسة112
- جدول (17) يوضح موضوعات الأخبار التي يركز عليها القائمون بالاتصال في الصفحة الأولى. 116
- جدول (18) يوضح رأي القائمين بالاتصال باحتواء الصفحة الأولى أهم موضوعات الصحيفة ... 118
- جدول (20) يوضح أهم القيم التي يحرص عليها القائمون بالاتصال عند تغطية الأخبار120
- جدول (21) يوضح القيم الإخبارية التي يحرص القائمون بالاتصال على إبرازها في أخبار الصفحة الأولى122
- جدول (22) يوضح أهم الأخبار التي تنشر في الصفحة الأولى من الصحيفة125
- جدول (23) يوضح عوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى127
- جدول (24) يوضح مدى توفر جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار128
- جدول (25) يوضح الجهات التي تفقد جهود توظيف القيم الإخبارية.....130
- جدول (26) يوضح ما ينتجه عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني131
- جدول (27) مدى وجود مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى 133
- جدول (28) يوضح الاقتراحات التي تساهم في توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى بشكل أفضل 135

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، أحمدته، القائل: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم".⁽¹⁾ والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، الداعي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، وبعد:

يعد الخبر عمود الصحافة ومنبع كل الفنون الصحفية الأخرى التي بدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة أو صحيفة، وهو الأساس الذي تقوم عليه الصحافة الحديثة بوسائلها المتعددة والمتنوعة؛ مقروءة، ومسموعة، ومسموعة مرئية، وقيل فيه أيضاً إنه صانع الحديث والتحقيق والتقرير والمقال والعمود والمقابلة والحوار وباقي الفنون الصحفية الأخرى، والرأي المنفرد عليه أن كل الفنون الصحفية دون استثناء إنما جاءت لتحلله وتفسره وتعلق عليه وتتناول كل شاردة وواردة فيه⁽²⁾.

وقد مر الخبر بعدة مراحل خصوصاً في العقود الأخيرة حتى استقر على عناصره وأسس بنائه وقوالبه وقيمه الخبرية التي تقدمه أو تؤخره في الأهمية في الصحيفة وفي الإذاعة والتلفزيون والموقع الإلكتروني.

وباتت الأحداث المتسارعة والتطورات المتلاحقة تحتم على القائم بالاتصال اختيار أخبار محددة تناسب المساحة المتاحة لنشر تلك الأخبار بما يتلائم مع متطلبات الجمهور فضلاً عن توافق هذه الأخبار مع السياسة التحريرية، ويكون ذلك باختيار الأخبار التي تكتسب أهميتها من توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني دقيق.

ويتم توظيف هذه القيم أو المعايير في الحكم على صلاحية الأخبار للنشر بواسطة حراس البوابات، كما يتم استخدامها في الحكم على صلاحية تفاصيل معينة في الخبر للنشر، وهذه المعايير لا يستخدمها فقط المسئولين في الصحف أو وسائل الإعلام، بل إنها أيضاً تكون في أذهان المندوبين الصحفيين والمراسلين وهم يقومون بتغطية الأخبار، فيصدر المندوب أو المراسل حكماً سريعاً على الحدث بناءً على هذه المعايير، وهل يستحق أن يمضي في تغطيته أم لا؟ ثم بعد ذلك يقوم عدد من حراس البوابات في الصحف أو وسائل الإعلام بتطبيق هذه

(1) سورة الإسراء، آية 9

(2) جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، ط1 (عمان: دار النفاس للنشر والتوزيع، 2012) ص35.

المعايير مرة أخرى على الخبر، وإصدار حكم على مدى صلاحيته للبحث أو النشر، وتمثل هذه القيم الإخبارية جزءاً مهماً من الأيديولوجية الإعلامية⁽¹⁾.

وتختلف معايير اختيار الأخبار وصياغتها بين الصحفيين من الممارسين والأكاديميين، إذ تعددت المعايير لإعطاء خبر ما أهمية عن خبر آخر، وفقاً لاعتبارات مختلفة، في مجملها اعتبارات مهنية أو أيديولوجية، أو طبيعة إدارة المؤسسة وسياستها التحريرية، فضلاً عن معايير أخرى تتحكم في الخبر.

لكن القيم الإخبارية تعد عند عدد من الخبراء المهنيين والأكاديميين مقياساً لإعطاء قيمة للخبر؛ لأنها إذا توافرت في خبر أعطته قيمة ترفعه من مرتبة الواقعة العادية إلى مرتبة الواقعة التي تستحق النشر في الصحيفة.⁽²⁾

وتتباين الصحف في تصنيف هذه القيم، وذلك وفقاً للانتماء الوطني والأيديولوجي والمرحلة التاريخية التي ينتمون إليها.⁽³⁾ فنجد صحيفة تقدم خبراً وتعطيه موقعاً متقدماً في الصفحة الأولى، ونجد ثانية لا تشير إلى الخبر نفسه مجرد إشارة في أي من صفحاتها، وصحيفة ترفق بالخبر عناصر تبوغرافية وأخرى تهملها، وهو ما يستدعي دراسة القيم والعوامل المؤثرة في اختيار الأخبار ونشرها في الصفحة الأولى.

وتأتي هذه الدراسة لتتناول القيم الإخبارية الموظفة في أخبار الصفحة الأولى في الصحف الفلسطينية، للتعرف على أهم تلك القيم الإخبارية، ومعايير اختيارها، وآليات توظيفها، ومدى ارتباط القيم الإخبارية بالسياسة التحريرية للصحف، وتأثير ذلك في بناء الخبر الصحفي على أسس مهنية علمية.

واختار الباحث دراسة الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة، لأنها تعد الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصحيفة، وهو ما يشير إلى انفراد الصفحة الأولى بأهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ محمود منصور هيبه، **الخبر الصحفي وتطبيقاته**، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2004) ص 31.

⁽²⁾ ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين، **فن التحرير الصحفي**، ط2(القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2012) ص 147.

⁽³⁾ المرجع السابق نفسه، ص 147.

⁽⁴⁾ فهد العسكر، **الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة**، ط1 (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998) ص 137.

أولاً-أهم الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على ما توافر من دراسات ومجلات علمية ومراجع مختلفة، تتمحور حول القيم الإخبارية، وقع بين يدي الباحث مجموعة من الدراسات العلمية، فاختر 19 دراسة منها ذات علاقة بالموضوع، وصنفها إلى قسمين: دراسات عربية تضم 11 دراسة، و8 دراسات أجنبية.

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة بعنوان " القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية":(1)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم في نشر الأخبار في الصفحة الأولى في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة من (2009-2010)، وكذلك تحديد ترتيب هذه القيم، وتحديد الأماكن الجغرافية الأكثر تداولاً وبروزاً في القيم الإخبارية، وبيان عناصر الإبراز المستخدمة لتطبيق القيم الإخبارية التي يعمل وفقاً لها الصحفيون، وبيان تكرار ظهور القيم الإخبارية في موضوعات أخبار الصفحة الأولى. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، وحدد مجتمع الدراسة بجميع أعداد "الغد" بين عامي (2009-2010)، وحددت عينة من (91) عدداً.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- أن اهتمام صحيفة الغد بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة.
- قيمة الجودة احتلت المقدمة، بينما قيمة الغرابة والطرافة كانت في المرتبة الأخيرة.
- تقدم الخبر السياسي على غيره من الأخبار.

2-دراسة بعنوان " القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة":(2)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مصفوفة القيم الخبرية التي يضعها القارئون بالاتصال في الحسابان في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية، والتعرف كذلك إلى السمات

(1) إبراهيم حسين العزامة، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من 2009-2010: دراسة تحليلية في الصفحة الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة (عمان: كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012).

(2) فوزية عكاك، " القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومييتين"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2012).

والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية في الأخبار الداخلية.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون والاستبانة. وحدد مجتمع الدراسة في القيم الإخبارية في الأخبار الداخلية المنشورة في الصحافة الجزائرية الخاصة الناطقة باللغة العربية، وحددت عينة تتمثل في صحيفتي "الخبر والشروق".

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- تبني صحيفتي الخبر والشروق لمصفوفة القيم الإخبارية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحساب في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية.
- أن اهتمام الصحيفتين بالقيم الإخبارية كان وفق ترتيب قيمي يبدأ من الضخامة والحجم، والصراع، والإثارة، والسلبية، والإيجابية، والشهرة، والاهتمامات الإنسانية.
- أن قيمة الغزابة والطرافة جاءت آخر قيم صحيفة الخبر، وقبل الأخيرة في الشروق.

3-دراسة بعنوان "الصفحة الأولى في الصحافة الإماراتية": (1)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المادة الصحفية على الصفحة الأولى من حيث تصنيفها الجغرافي، والشخصيات المحورية التي تسجل حضوراً فيها، والقيم الإخبارية ومصادر الأخبار، واستخدام العناصر البصرية، وكذلك دراسة الإعلان من حيث موضوعاته والمساحة التي يشغلها في الصفحة الأولى.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت منهج العلاقات المتبادلة، وفي إطارها استخدمت أسلوب المقارنة المنهجية. وحدد مجتمع الدراسة بأربع صحف: صحيفتين تصدران باللغة العربية (الاتحاد والخليج)، وصحيفتين تصدران بالإنجليزية (جلف نيوز وخليج تايمز)، وتم تحديد عينة الدراسة بالصفحة الأولى.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. لا توجد اختلافات جوهرية في محتوى المادة التي تعرضها الصحف الإماراتية.
2. أن التباين والاختلاف في محتوى صحف الدراسة لا يتجاوز الإطار العام للواقع السياسي والاجتماعي والثقافي.

(1) أحمد صديق المنصوري، "الصفحة الأولى في الصحافة الإماراتية": دراسة وصفية مقارنة بين الصحف الإماراتية، رسالة ماجستير غير منشورة (الشارقة: جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 2010).

3. اهتمام الصحف بالأخبار الدولية، وضعف اهتمامها بالأخبار المحلية.
4. هيمنة الخبر السياسي على الصفحات الأولى، وجاءت الأخبار الاقتصادية في المرتبة الثانية، فيما ندر وجود الأخبار الثقافية، أما الأخبار الرياضية والفنية فشقت طريقها إلى الصفحة الأولى في الصحف الأجنبية.

4-دراسة بعنوان "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها":(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية المختلفة بين الإعلام العربي والإعلام الغربي، من خلال ثلاث قنوات تلفزيونية فضائية، ودراسة الارتباط بين عناصر القيم الإخبارية في كل قناة، وتوجهاتها، وتفسير العوامل المؤثرة فيها. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت الدراسة المسح الإعلامي. وحدد مجتمع الدراسة بقنوات الجزيرة الفضائية، والتلفزيون الجزائري الرسمي، وقناة (TFI) الفرنسية خلال عام 2008.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. أن التوجهات السياسية والثقافية للقنوات التلفزيونية تلعب دوراً في تقديم القائم بالاتصال قيماً على حساب أخرى.
2. تقدم قيمة الجودة والحداثة في القنوات التلفزيونية الثلاثة على القيم الإخبارية المتناولة، ثم تلاها قيمة الشهرة والضخامة، ثم قيمة الصراع.
3. حلول قيم الإثارة والغربة والطرافة في المرتبة الدنيا بالقنوات التلفزيونية.

5-دراسة بعنوان: "العملية الإخبارية في الصحافة المصرية المستقلة":(2)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العملية الإخبارية في الصحف المصرية المستقلة، وذلك من خلال دراسة المعايير الخبرية التي يتم على أساسها انتقاء ونشر الأخبار، إضافة إلى الوقوف على نوعية الأخبار، ومصادرها، وأساليب تحريرها.

(1) قاسمي إسماعيل، وآخرون، "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها : دراسة مقارنة بين الإعلام العربي والإعلام الغربي"، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر : جامعة الجزائر، 2008).

(2) إبراهيم عيسى، "العملية الإخبارية في الصحافة المصرية المستقلة: دراسة تطبيقية على أخبار صفح النبأ الوطني والأسبوع وصوت الأمة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (الزقازيق: قسم الإعلام بجامعة الزقازيق، 2006).

كما هدفت إلى التعرف إلى خصائص القائمين بالاتصال، والقيم المهنية والأخلاقية التي يلتزمون بها، والضغوط التي يواجهونها، وكذلك رصد موقف عينة من قادة الرأي تجاه الصحف المستقلة، ودرجة التأييد والرفض لطبيعة عملياتها الإخبارية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومن خلالها استخدم الباحث المنهج التاريخي، والمسحي، والمقارن، فيما استخدمت الدراسة أربع أدوات: تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة، والملاحظة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. جاءت قيم: القرب المكاني، والقرب الزمني، والسلبية أو الانحراف، والاهتمام الإنساني، والصراع والضخامة في المقدمة.
2. لم تحظ قيم الإثارة والغرابة والطرافة بالاهتمام في صحف الدراسة.
3. أن الإدارات العليا لها تأثير كبير على انتقاء الأخبار ونشرها، وتأخذ التوجهات السياسية للنظام الحاكم في عين الاعتبار عند معالجتها الأخبار.

6-دراسة بعنوان "القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية المصرية: دراسة تطبيقية مقارنة": (1)

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل وتقويم القيم الإخبارية في الصحافة المصرية الإلكترونية في ضوء الإمكانيات التي تتيحها شبكة (الإنترنت) في صحيفتي الأهرام والوفد خلال عام 2004.

وتتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدم البحث أسلوب تحليل المضمون، وذلك بتحليل مضمون صحيفتي الأهرام والوفد عام 2004.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. الترتيب العام لأولويات القيم الإخبارية التي حملتها الأخبار في موقع الصحيفتين ليس ثابتاً.
2. أن القيم الإخبارية في مواقع الصحيفتين هي نفسها التي تحملها أخبار الصحف الورقية.

(1) وليد العشري وإبراهيم علي، "القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية المصرية، دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2005).

3. عدم وجود استقلالية على مستوى النشر للأخبار الواردة على الصفحة الرئيسية انطلاقاً من اعتبارات افتراضية.

7-دراسة بعنوان "القيم الإخبارية في الصحافة المصرية من منظور الصحفيين والجمهور": (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية والمعايير الخاصة بالحكم على مدى صلاحية الخبر للنشر ومعايير انتقاء هذه المواد في الصحافة المصرية. وتهدف كذلك إلى التعرف إلى مدى تحكم القيم في ما ينشر من أخبار ومدى احترام القائمين بالاتصال لها في عملهم وعلاقاتهم مع الرؤساء والمصادر والجمهور أيضاً. وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت أدوات تحليل المضمون، والاستقصاء. وحدد مجتمع الدراسة بالصحفيين والجمهور المصريين، وعينة الدراسة قوامها (400) مفردة من الصحف. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. تبني الصحفيين المصريين للقيم الإخبارية الغربية في مجملها.
2. وجود درجة من الاتفاق والتشابه بين الصحفيين في ترتيبهم أهمية هذه القيم، إذ اتفقت نسبة كبيرة على أهمية قيمة السبق الصحفي، ثم الأهمية، فالحالية، والإثارة، والتشويق، والطرافة والغرابة، وحلت أخيراً قيمة التسلية.
3. أن مجموعة من العوامل، خصوصاً السياسات التحريرية لها تأثير واضح على اختيارات القائمين بالاتصال للأخبار وصياغتها ونشرها في الصحف.

8-دراسة بعنوان "القيم الإخبارية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف الرياض والشرق الأوسط السعوديتين والأهرام المصرية": (2)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية الخاصة بمعايير الحكم على صلاحية الخبر للنشر في الصحافة العربية.

(1) عماد الدين علي جابر، "القيم الإخبارية في الصحافة المصرية من منظور الصحفيين والجمهور: دراسة تحليلية مقارنة للصحفيين في الصحف المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2005).

(2) سامي أحمد المهنا، "القيم الإخبارية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف الرياض والشرق الأوسط السعوديتين والأهرام المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، 1999).

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله استخدمت الدراسة أسلوب تحليل مضمون الأخبار، وتم تحديد مجتمع الدراسة بالصحف السعودية والمصرية، ومنها تم تحديد عينة الدراسة بصحف الرياض والشرق الأوسط السعوديتين والأهرام المصرية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. اهتمام صحف الدراسة بقيمتي الحداثة والأهمية في المقام الأول.
2. تقترب نسبة التقارب الأسري داخل صحف الدراسة، فضلاً عن تركيز القيم الإخبارية مثل الحجم والضخامة، والمصلحة الوطنية، والمسؤولية الاجتماعية، والالتزام بالشريعة الإسلامية، والأمن النفسي والسياسي.
3. تتوفر قيم السلبية والطرفة والغربة في صحف الدراسة بنسب متقاربة.
4. تؤثر عدة عوامل في معايير اختيار الأخبار ونشرها في صحف الدراسة، وخصوصاً السياسة التحريرية وتوجهات الإدارة العليا للصحف.

9-دراسة بعنوان "القيم الإخبارية في الصحافة العراقية خلال 1986-1988" (1)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التوزيع الرتبي للقيم الإخبارية في الصحافة العراقية، وهل يتساوى مستوى الاهتمام بالقيم الإخبارية في الصحافة عبر مراحلها التاريخية، وهل الصحف تتشابه أو تتباين في مستوى الاهتمام بالقيم الإخبارية. وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله استخدمت أسلوب تحليل المضمون، وحدد مجتمع الدراسة وعينته في الصحف العراقية، إذ أخضع للدراسة 25 ألف خبر.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. عبرت الصحافة العراقية عبرت في كل مراحلها عن مستوى متباين من الاهتمام بالقيم الإخبارية وتجسد ذلك في حجم مساحات الأخبار ومواقع نشرها.
2. وجود انخفاض نسبي لمستوى الاهتمام بالقيم الإخبارية الأساسية مثل: الفورية، والإثارة، والشهرة، في أغلب الحقب التاريخية.

(1) هاشم حسن التميمي، "القيم الإخبارية في الصحافة العراقية من 196-1988"، رسالة دكتوراه غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد، كلية الآداب، 1996).

10-دراسة بعنوان " سوسيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار":(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المعايير التي يتم في ضوءها انتقاء ورفض الأخبار في الصحف القومية اليومية المصرية، وعلاقة الصحفيين بالمصادر الصحفية، وطبيعة الضغوط التي يواجهونها.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستعانت بأسلوبي تحليل المضمون للصحف، والمقابلات بأنواعها مع القائمين بالاتصال في الصحف المصرية. وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف القومية المصرية، وتم تحديد عينة الدراسة بصحف: الأهرام والأخبار والجمهورية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. تدني أداء صحف الدراسة لوظيفتها الإخبارية.
2. ساهمت المصادر المسؤولة في إنتاج وتشكيل المادة الخبرية المنشورة.
3. وجود ضعف في المعارف المقدمة في نوعية الأخبار التي ركزت عليها.
4. أن الصحفيين ليس لديهم معايير محددة لانتقاء ونشر الأخبار، وأن جانباً من الأخبار يحدده توجهات وميول المسؤول بكل صحيفة.

11-دراسة بعنوان: "فن الخبر الصحفي: دراسة مقارنة بين الخبر في الصحف المتقدمة والنامية، والخبر في الصحف المحافظة والشعبية":(2)

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى صياغة علمية جديدة لأصول وقواعد فن الخبر الصحفي في المجتمعات النامية، وإلى تحليل الخبر على مستويين: المستوى الأول يتمثل في اكتشاف نواحي الاتفاق والاختلاف بين الخبر في الصحف المحافظة والشعبية، وإدراك مدى انعكاس الشخصية الصحفية للصحيفة على الخبر المنشور بها. أما المستوى الثاني فيتمثل في المقارنة بين الخبر في الصحف التي تصدر في مجتمعات متقدمة والخبر الذي يصدر في مجتمعات نامية.

(1) عبد النبي عبد الفتاح، سوسيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1989).

(2) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط 2 (القاهرة، عالم الكتب، 1984).

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت المنهج التاريخي، والمسحي، والمقارن، وكانت أداة الدراسة هي تحليل المضمون. وحدد مجتمع الدراسة في ثلاث صحف بريطانية تمثل المجتمعات المتقدمة، وثلاث صحف مصرية تمثل المجتمعات النامية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. انخفاض عام في نسبة القيم الإخبارية في الصحف التي تصدر في المجتمعات النامية عن مثيلاتها التي تصدر في المجتمعات المتقدمة.
2. وجود اختلاف بين الصحف المتقدمة والصحف النامية فيما يتعلق بالتقسيم الزمني للخبر، فقد لوحظ أن نسبة الأخبار غير المتوقعة ترتفع في الصحف المتقدمة عنها في الصحف النامية.
3. ارتفاع نسبة الأخبار الجاهزة في الصحف النامية، بينما تختفي في الصحف المتقدمة.

ب-الدراسات الأجنبية:

1-دراسة بعنوان "ممارسة القيم الديمقراطية لدى الصحفيين الفلسطينيين": (1)

هدفت الدراسة إلى إبراز قيم الصحافة الإخبارية بفلسطين، وسبل مواجهة الانحياز الإعلامي، من خلال إجراء حوارات مباشرة مع عدد من الصحفيين الفلسطينيين ذوي مستويات مختلفة من الخبرة المهنية.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت الدراسة أداة المقابلة مع الصحفيين. وتم تحديد مجتمع الدراسة بالصحفيين الفلسطينيين، واختيرت عينة مكونة من 12 صحفياً. و تم تطبيق فروض الدراسة خلال المدة ما بين نوفمبر وديسمبر 2011.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. أن الموضوعية الإعلامية للصحفيين الفلسطينيين أدت بهم لممارسة نوع من الرقابة الذاتية؛ حرصاً منهم على الالتزام بالصدق الإعلامي ونشر الصورة الكاملة للحقيقة.

⁽¹⁾Mats Tiborn, "The Democratic Ideals among the Palestinian Journalists", **M.Sc. Thesis**, (Gothenburg: Dept. of Journalism, Media and Communication- University of Gothenburg, 2011).

2. لم تنجح سيطرة الرقابة الحكومية على المصادر الصحفية والإخبارية بفلسطين في منع الصحفيين من السعي وراء تحقيق القيم الديمقراطية كافة.

2-دراسة بعنوان "الأخبار في الصحافة الأوغندية: دراسة حالة لصحيفة The New Vision":(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الاتجاهات والعناصر التي تؤثر في عملية اختيار الأخبار وإبرازها على الصفحة الأولى من الصحيفة الأوغندية، وهدفت كذلك إلى التعرف على وجود تشابه في الخيارات الإخبارية بين المرسلين والمحريين الذين يقررون نشر الأخبار، والتحقق من مدى صلاحية نظريات ترتيب الأجنحة والقيم الإخبارية تطبيقياً على الصحف الأوغندية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم المنهج المسحي، ومن خلاله استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون. واستخدم أداتي الدراسة: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. طغت الأخبار الجادة على الأخبار الخفيفة في الصفحة الأولى.
2. القيم الخمس الأكثر بروزاً كانت: الحداثة، والمتابعة، والقرب الجغرافي، والمفاجأة، والشهرة.
3. معدل نشر الأخبار اليومي على الصفحة بلغ 3 أخبار، كل خبر حمل خمس قيم إخبارية.
4. أن غالبية الأخبار المبرزة في الصفحة الأولى كانت اتجاهاتها سلبية.

3-دراسة بعنوان "الموضوعية الفعالة خلال الممارسة الصحفية: عرض توثيقي لمراسلي قناة الجزيرة للصراع الفلسطيني السياسي الداخلي":(2)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على العوامل التي تدفع القنوات الإعلامية إلى الانحياز الإعلامي بشكل مباشر من خلال دراسة التقارير التي قدمتها قناة الجزيرة في تغطيتها للصراع بين حركتي فتح وحماس في يونيو 2007.

⁽¹⁾.Maryian A, "News In The Ugandan Press: The Case Of The New Vision. Unpublished", **M.s.c Thesi**, (Orebro University, Sweden.2010).

⁽²⁾Ramzy Kumsieh, "Strong Objectivity in Journalist Practice: Aljazeera's Representation of The Internal Political Conflict in Palestine", **M.Sc. Thesis** (Hague: Graduate School of Development Studies, 2009).

تضمنت عينة الدراسة خمسة تقارير لثلاثة مراسلين فلسطينيين لقناة الجزيرة في صيف 2007. وتم تحليل بيانات المراسلين عينة البحث من خلال أسلوب الإحصاء الوصفي، ومن خلال الأسلوب نفسه تم حصر ملاحظاتهم.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. وجود انحياز إعلامي مارسه مراسلو القناة في التغطية، أدى لتضارب التقارير، وعدم نقل صورة إخبارية صادقة وكاملة عن الصراع بين فتح وحماس.
2. أن الحيادية لم تجد طريقها في تقارير المراسلين، إذ طغت آراؤهم الشخصية وتوجهاتهم السياسية، وتجلى ذلك في اللغة أو الكلمات التي صاغوا بها تقاريرهم.

4-دراسة بعنوان "تحليل الأخبار الدولية في الصحف الماليزية":(1)

هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل مقارنة لمحتوى الصحف الماليزية فيما يتعلق بالأخبار الدولية وخصوصاً أخبار قارة أفريقيا، وركزت على دراسة مدى تأثير العامل الاقتصادي على تدفق أخبار أفريقيا نحو الصحف الماليزية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله تم استخدام استمارة تحليل المضمون.

توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. كانت قيمة الصراع أعلى القيم الإخبارية استخداماً في الأخبار التي تعنى بالقارة الإفريقية، والأخبار الدولية عموماً، تلتها قيم الأهمية والضخامة والحدثة.
2. لم تحظ قيم الإثارة والطرافة والغرابة بحضور بين القيم الأخرى في الأخبار الدولية.
3. الأوضاع الاقتصادية للصحف الماليزية كانت عاملاً مهماً في تدفق الأخبار الدولية من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء العالمية.

¹Kondowe, E, "An Analysis of International News in Malawi Newspaper. Unpublished", M.sc. Thesis(University of South Africa, South Africa,2008).

5-دراسة بعنوان "بناء وانتقاء الأخبار"(1)

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الإخبارية التي تحكم انتقاء الصحفي للأخبار وتؤثر في إدراكه لها، على اعتبار أن صناعة الأخبار تقوم على مجموعة من المعايير التي توجه الصحفي لاختيار مادة إخبارية على حساب أخرى.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت المنهج التجريبي، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون، وتم تحديد مجتمع الدراسة في الصحف البريطانية، وتم من خلاله اختيار عينة الدراسة المكونة من ثلاث صحف بريطانية.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. العديد من القيم الإخبارية تعاني من عدم الوضوح بالإسقاط على الأخبار؛ لذلك فهي تحتاج إلى إعادة مراجعة.
2. هناك قيم إخبارية متطابقة وواضحة بالإسقاط على الأخبار المنشورة. بمعنى أنها واضحة من حيث قدرة الباحث على تصنيفها كقيم موجودة في الأخبار.
3. أن هناك قيماً إخبارية مثل الوضوح والتكرار لا يمكن التعويل عليها كقيم إخبارية تتماشى مع هذا العصر.

6-دراسة بعنوان "القيم الخيرية في غرف الأخبار في الصحف الألمانية والإنجليزية":(2)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية في غرف الأخبار في الصحف الألمانية والإنجليزية.

وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أدواتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة. وتم تحديد مجتمع الدراسة بصحيفة ألمانية واحدة هي "توبلنز تسايونج" وصحيفتين إنجليزيتين هما "برمنجهام إيفنج ميل" و "ولفر هامبتون إكسبرس أند ستار"، وكانت عينة الدراسة هي الأخبار في الصحف.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. تبذل الصحف الإنجليزية جهداً واضحاً في جمع الأخبار وتنقيتها وإعادة نشرها بخلاف الصحيفة الألمانية.

(1)Paul Brighton and Dennis Foy " News Values",(London:Sage Publications,2007)

(2) Frank Essar, "Editorial Structures and Work Principals and German Newsroom", (European Journal of Communication, Vol.13.1998).

2. يتميز نظام الصحيفة الألمانية الإدارية والمهني بأنه صارم وواضح جداً، فيما الصحف الإنجليزية تتميز بالعمل وفق قواعد الاجتهاد بعيداً عن قواعد قيمة ثابتة.

7-دراسة بعنوان " كود القيم الخبرية المتفق عليها بين الصحفيين":(1)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى "كود" القيم الإخبارية المتفق عليها بين الصحفيين، وذلك بغرض رصد المعايير التي تتحكم في اختيار وانتقاء الأخبار. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت تحليل المضمون. وتمثل مجتمع الدراسة في صحيفتين أمريكيتين، وكانت عينة الدراسة قائمة على تحليل مضمون 900 قصة إخبارية نشرت في الصحيفتين.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. تصنيف الأخبار باستخدام قيم مثل الصراع والشهرة.
2. أن القيم التي ينشرها الصحفيون بناءً عليها الأخبار غالباً تكون القيم الإخبارية التالية: التوقيت، والشهرة، والصراع والأخبار السلبية.
3. توصلت الدراسة كذلك إلى وجود نظام "كودي" متفق عليه بين الصحفيين.

8-دراسة بعنوان "القيم الخبرية وتأثيرها على اهتمامات القارئ في أخبار دول العالم الثالث":(2)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ما إذا كان تتوفر قيم إخبارية معينة تؤثر على اهتمامات القارئ بالموضوع الإخباري أم لا. وقد حددت الدراسة أربع قيم إخبارية هي: التوقيت، والبروز والشهرة، والقرب الثقافي، والصراع. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنها استخدمت منهج المسح الإعلامي، ومن خلاله استخدم أداة صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في جامعة أميركية تقع جنوب الولايات المتحدة الأميركية، وبلغت عينة الدراسة 240 طالباً.

(1) Dennis Corrigan, "Value Coding Consensus in Front Pages News", (Journalism Quarterly,1994).

(2) Straughan,-Dulcie-Murdok, A "study of News and thair Effect on Reader in Third World News", (Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication,1987).

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1. أن موضوعات الأخبار التي تحتوي على قضايا الصراع، والقرب الثقافي، والقيم الإخبارية قد سجلت نقاطاً أعلى من حيث اهتمام القارئ، وبدرجة أكبر من الموضوعات التي لم تكن تحتوي على قيم إخبارية.
2. أظهرت الدراسة كذلك اهتماماً كبيراً بالأخبار التي تهتم الولايات المتحدة الأميركية أو الدول ذات الثقافة المتقاربة أكثر من اهتمامها بالأخبار المتعلقة بالدول الأجنبية.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

- 1- أظهرت الدراسات السابقة أن موضوع القيم الإخبارية لم تتناوله الدراسات الفلسطينية باللغة العربية حسب ما توفر لدى الباحث من دراسات، ما يعطي الدراسة الحالية أهمية لتناولها توظيف القيم الإخبارية في الصفحة الأولى في الصحف الفلسطينية اليومية.
- 2- سعت الدراسات الأجنبية للوصول إلى قياس درجة الديمقراطية المتوفرة في مجتمعات الدراسة، بخلاف الدراسات العربية التي ركزت على قياس النواحي المهنية فقط من وراء تحليل توظيف القيم الإخبارية، وهو ما استفادت منه الدراسة الحالية في محاولة بحث تأثير العوامل السياسية والمهنية على اختيار القيم الإخبارية.
- 3- تنتمي الدراسات التي استعرضها الباحث وعددها 21 دراسة للبحوث الوصفية، وهو النوع الذي تنتمي إليه هذه الدراسة، واستخدمت الدراسات مناهج المسح الإعلامي، والتاريخي، والمنهج التجريبي، وفي إطارها استخدمت الدراسات أدوات: استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، والمقابلة، والملاحظة. ولوحظ أن أغلب الدراسات استخدمت استمارة تحليل المضمون إلى جانب أداة ميدانية أخرى، وهو ما يتفق مع أداتي الدراسة التي اعتمدت تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يعد البحث العلمي عملية تراكمية، حيث يساهم كل بحث بإضافة علمية جديدة إلى سابقه، فتشيد النتائج بعضها بعضاً، فترسخ معرفة في الوجدان يحتاج لها كل باحث يعمل على تأصيل عمل صحفي رصين، ومن هنا تأتي أوجه الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة التي أفادت الباحث في:

- 1- بلورة رؤية واسعة حول القيم الإخبارية، ساعدت الباحث في بناء قاعدة علمية أسهمت في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وصياغة تساؤلاتها.
- 2- التعرف إلى المنهج المستخدم والأدوات العملية لدراسة القيم الإخبارية، والاستفادة من الخطوات المنهجية للوصول إلى تحقيق هدف الدراسة.
- 3- الاستفادة منها في تحديد النظريات الإعلامية التي اعتمدت عليها، وسبل تطبيقها.
- 4- حصر المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بدراسة القيم الإخبارية.
- 5- الاستفادة منها في ترتيب استخدام القيم الخبرية، إذ أظهرت بعض الدراسات العربية أن هناك خمس قيم رئيسة تستخدم في الأخبار، هي: الجدة والأهمية والصراع والقرب المكاني والزمني.
- 6- الاستفادة من مناقشة النتائج التحليلية والميدانية، ومدى الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

ثانياً- الاستدلال على مشكلة الدراسة:

استدل الباحث على مشكلة الدراسة من ممارسته العمل الصحفي منذ خمسة عشر عاماً، فلاحظ تبايناً في المعايير التي يتحول بمقتضاها حدث أو فكرة إلى خبر صحفي يحظى بالنشر في الصحف الفلسطينية، ويأخذ موقفاً في الصفحة الأولى وترافقه فوق ذلك عناصر إبرازية، ما استرعى انتباهه واستدعاه إلى الوقوف على القيم الإخبارية التي تعطي الخبر أهمية لدى الصحف الفلسطينية، إذ تميل كل صحيفة من الصحف إلى انتقاء قيم إخبارية بعينها يكون لها تأثير على اختيار الأخبار التي تحتل مكاناً في الصفحة الأولى، وهي الأخبار التي تركز على أحداث معينة، تلامس في المجمل سياسة الصحف التحريرية وتوجهاتها ونمط ملكيتها، وللوقوف على حجم المشكلة وأبعادها عمد الباحث إلى دراسة استكشافية من ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:

حدد الباحث فيها الصحف اليومية الفلسطينية الصادرة في فلسطين، وهي أربع صحف: القدس، والأيام، والحياة الجديدة، وفلسطين. واختار الباحث صحيفتين منهما، هما: الحياة الجديدة، وفلسطين، لما تمثله كل صحيفة من توجه سياسي مختلف عن الآخر، واختلاف نمط ملكية كل صحيفة، فضلاً عن المنطقة الجغرافية التي تصدر عنها كل صحيفة، إذ الأولى تصدر من رام الله بالضفة الغربية، والثانية من غزة.

المرحلة الثانية:

أجرى الباحث دراسة استكشافية على 18 عدداً من صحيفتي الدراسة، بواقع 9 أعداد من كل صحيفة، وذلك خلال المدة من 2014/01/01 حتى 2014/03/31. وقد اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة بمدى زمني عشرة أيام، حيث تم اختيار العدد الصادر في الأول من شهر يناير، ثم الأعداد (1/11، 1/21، 2/1، 2/11، 2/21، 3/3، 3/13، 3/23 /2014)، وتحليل كل هذه الأعداد تبين التالي:

- 1- أن قيمة الجودة تحتل الصدارة من بين القيم المستخدمة في الأخبار المنشورة على الصفحة الأولى، ثم تلتها قيمة الصراع بنسبة (79%) في صحيفة فلسطين، و(72%) في الحياة الجديدة، تلا ذلك قيمة القرب المكاني بنسبة (76%) في صحيفة فلسطين، و(71%) في الحياة الجديدة، والضخامة بنسبة (48%) في فلسطين، فيما تفردت الحياة الجديدة بقيمة الشهرة بنسبة تصل إلى (46%) وذلك بإبرازها أخبار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فيما غابت قيم التسلية والغرابة والطرافة عن الصفحة الأولى.
- 2- تصدر الموضوع السياسي أخبار الصفحة الأولى بنسبة (61%) في صحيفة فلسطين، و(59%) في الحياة الجديدة، يليه الموضوع الاقتصادي بنسبة (13%) في فلسطين، و(15%) في الحياة الجديدة، ثم الموضوع الرياضي بنسبة (11%) في الحياة الجديدة، و(9%) في فلسطين، ثم (17%) موضوعات متنوعة في فلسطين، و(13%) في الحياة الجديدة.
- 3- اعتمدت صحف الدراسة في استقاء الأخبار على مندوبيها ومراسليها بنسبة تقترب من (49%) في صحيفة فلسطين، و(42%) في الحياة الجديدة، فيما اعتمدت على وكالات الأنباء المحلية والإقليمية والدولية بالدرجة الثانية بنسبة تصل إلى (40%) في فلسطين، و(47%) في الحياة الجديدة، فيما احتلت مصادر أخرى (11%) في كل من فلسطين والحياة الجديدة.
- 4- جاءت الأخبار المحلية في الصدارة بنسبة (90%) في صحيفة فلسطين، و(81%) في صحيفة الحياة الجديدة، وكان لأخبار مدينة القدس المحتلة الحيز الأكبر بين الأخبار المحلية بنسبة تصل إلى (38%) ثم أخبار قطاع غزة بنسبة (30%) والضفة الغربية بنسبة (17%) والأراضي المحتلة عام 1948 (9%)، والشثتات بنسبة (6%)، فيما احتلت أخبار الضفة الغربية الصدارة في الحياة الجديدة بنسبة (36%)،

والقدس بنسبة (29%) وغزة بنسبة (17%) والأراضي المحتلة عام 1948 بنسبة (11%) والشتات بنسبة (7%).

5- الأخبار المنشورة بكل أجزائها على الأولى كان في صحيفة فلسطين بنسبة (29%)، فيما كانت الأخبار المعاد نشرها في صفحات داخلية عدا صفحة التتمات بنسبة (43%)، والأخبار التي لها تنمة بنسبة (17%)، فيما الأخبار التي لها عنوان فقط بنسبة (11%)، فيما كانت في صحيفة الحياة الجديدة الأخبار التي لها تنمة بنسبة (40%)، والأخبار الكاملة بنسبة (24%)، والعناوين بنسبة (19%)، والمعاد نشرها في الصفحات الداخلية بنسبة (17%).

المرحلة الثالثة:

تضمنت إجراء مقابلات مقننة، مع خمسة من مسؤولي التحرير في صحيفتي الدراسة¹، للتعرف على آرائهم حول معايير انتقاء أخبار الصفحة الأولى، وآليات توظيف القيم الإخبارية في الصحيفتين، وتبين من المقابلات ما يلي:

- 1- يلعب التوجه السياسي للمحررين ومسؤولي التحرير دوراً مهماً في اختيار قيم بعينها، وتقديم قيم على أخرى في الصفحة الأولى.
- 2- تحفيز إدارات الصحف القائمين بالاتصال على محاولة الاستخدام الأمثل للقيم الإخبارية، وعدم التركيز على قيم محددة وإغفال أخرى.
- 3- أن القضايا الوطنية تأخذ أولوية النشر في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة، نظراً لأن الحالة الفلسطينية تقع بين مرحلتي الثورة والدولة.
- 4- تسارع الأحداث المرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي تؤثر على محاولات صحيفتي الدراسة التنويع في استخدام القيم مع أخبار الصفحة الأولى.
- 5- تحظى أيديولوجية كل صحيفة بدور مهم في انتقاء قيم معينة ونشرها في الصفحة الأولى، حيث برز ذلك في طبيعة الأخبار المنشورة على الأولى.

¹ أجريت المقابلات مع المسؤولين في الصحيفتين:

- 1- إياد القرا، مدير عام صحيفة فلسطين.
- 2- بشار بريماوي، نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة.
- 3- د.تحسين الاسطل، مدير تحرير صحيفة الحياة الجديدة بمكتب غزة.
- 4- سمر شاهين، سكرتير تحرير صحيفة فلسطين.
- 5- محمد ياسين، مدير تحرير صحيفة فلسطين.

ثالثاً-مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في سعيها إلى التعرف إلى القيم الإخبارية المستخدمة في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة، والعوامل المؤثرة في اختيار القائم بالاتصال لأخبار الصفحة الأولى.

رابعاً-أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها:

1- من أهمية الخبر، ثم من أهمية القيم الإخبارية، التي توظفها الصحف عند انتقاء الأخبار.

2- تعد هذه الدراسة من الدراسات المبكرة في مجال الدراسات الصحفية الفلسطينية، التي تدرس القيم الإخبارية في الصحف الفلسطينية.

3- تعمل الدراسة على بناء دليل قيمي لصناعة الأخبار في الصحافة الفلسطينية، يساهم في ضبط صياغة وتحرير الأخبار وفق منهجية علمية.

4- تساهم في تطوير العمل الصحفي الإخباري، من خلال مساعدة الصحف والصحفيين في ترتيب أولوياتهم، وفق قواعد علمية رصينة.

5- تعمل على بناء تصور مهني يحدد أولويات استخدام القيم الإخبارية وتوظيفها في كتابة الأخبار.

خامساً-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تستخدمها الصحف اليومية الفلسطينية في أخبارها، والعوامل المؤثرة في اختيار تلك القيم، وفي إطار ذلك تم تحديد عدد من الأهداف التي تحاول الدراسة تحقيقها، وهي:

1-الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم في عملية اختيار الأخبار ونشرها على الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

2-التعرف إلى آليات توظيف القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية مع موضوعات إخبارية معينة.

3-تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الإخبارية في الصفحة الأولى.

4-التعرف إلى عوامل انتقاء القائمين بالاتصال لأخبار الصفحة الأولى.

5- بيان جهود مستويات التحرير المختلفة لتوظيف القيم الإخبارية بشكل علمي.

سادساً-تساؤلات الدراسة:

تم بلورة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس وهو: ما القيم الإخبارية التي تتحكم في عملية اختيار الأخبار في الصفحة الأولى، وما العوامل المؤثرة فيها في صحيفتي الدراسة (الحياة الجديدة وفلسطين)؟ وانبثقت عن هذا السؤال مجموعة تساؤلات خاصة بالمضمون الصحفي، وأخرى خاصة بالقائم بالاتصال، وذلك على النحو التالي:

أ- التساؤلات الخاصة بالمضمون الصحفي:

- 1- ما موضوعات الخبر في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة؟ وما علاقتها بالقيم الإخبارية؟
- 2- ما الأشكال الخبرية؟ وما علاقتها بالقيم الإخبارية؟
- 3- ما القيم الإخبارية المستخدمة في الأخبار المنشورة بالصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة؟
- 4- ما اتجاه القيم الإخبارية المنشورة في أخبار الصفحة الأولى؟
- 5- ما مصادر الخبر في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة، وما علاقتها بالقيم الإخبارية؟
- 6- ما النطاق الجغرافي للخبر المنشور على الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة، وما علاقة ذلك بالقيم؟
- 7- ما موقع نشر الأخبار في الصفحة الأولى؟
- 8- ما مستوى التغطية الصحفية؟ وما علاقتها بالقيم الإخبارية؟
- 9- ما العناصر التبوغرافية الأكثر استخداماً مع القيم الإخبارية المنشورة في أخبار الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة؟
- 10- ما مكان الخبر المنشور على الصفحة الأولى (خبر كامل، خبر له تنمة، خبر يعاد نشره داخلياً)؟
- 11- ما أوجه الاتفاق والاختلاف في توظيف القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة؟

ب- التساؤلات الخاصة بالقائم بالاتصال:

- 1- ما القيم الإخبارية التي يحرص الصحفيون على توفرها في أخبار الصفحة الأولى؟

- 2- ما العوامل التي يأخذها في الحسبان القائم بالاتصال عند استخدامه القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة؟
- 3- ما المعايير التي كانت سبباً في اختيار القائم بالاتصال لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة؟
- 4- ما الجهود المبذولة من المستويات الصحفية المتعددة لتوظيف القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة؟
- 5- ما المشاكل والعقبات التي تواجه القائم بالاتصال خلال استخدامه القيم الإخبارية؟
- 6- ما الاقتراحات المقدمة من القائم بالاتصال لكي يتم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني؟

سابعاً- الإطار النظري للدراسة:

1- نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة).

2- نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة):

قدم النظرية الصحفي الأمريكي ولتر ليبمان في كتابه "الرأي العام" عام 1922، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات التي تقع في المجتمع، إنما يقوم القائم بالاتصال باختيار بعض من هذه الموضوعات التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وطبيعتها.⁽¹⁾ وبناءً على ذلك ينتقي الصحفي الأخبار وينشرها وفق أولويات تراعي الاعتبارات المهنية والسياسية والإخراجية. وتقول النظرية: إنه في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات، وإن وسائل الإعلام لا تنجح دائماً في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون، ولكنها تنجح دائماً في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه.⁽²⁾

لقد حدد "شاو" و"مارتن" أربعة أنواع لقياس ترتيب الأولويات، هي:⁽³⁾

(1) منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال، ط1 (عمان: دار المسيرة، 2012) ص327.

(2) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10 (القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية، 2012) ص288.

(3) المرجع السابق نفسه، ص291

- 1- نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور، وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.
 - 2- نموذج يركز على مجموعة من القضايا، ولكن ينقل وحدة التحليل من المستوى الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.
 - 3- نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام، وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لآخر.
 - 4- نموذج يدرس قضية واحدة، وينطلق من الفرد كوحدة تحليل.
- وتوجد استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات، هما: (1)

- 1- دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين.
 - 2- دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة.
- ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الإعلام، وغالباً ما يركز الباحثون على وسيلة أو وسيلتين على الأكثر وعقد مقارنات بينهما. وقد عمد الباحث إلى ذلك خلال اختياره عينة الدراسة التحليلية التي اقتصرت على وسيلتين.

ويتلخص الفرض الرئيس لنظرية بناء الأجندة في أن أجندة وسائل الإعلام لا تصنع داخل غرف الأخبار، ولكنها تتشكل من خلال المصادر التي تزود غرف الأخبار بالمعلومات. (2)

في ضوء ما سبق استفاد الباحث من توظيف النظرية، في التعرف على أولويات صحيفتي الدراسة من خلال استخدامهما القيم الإخبارية، وكذلك عكست أجندة الصحيفتين الاهتمام بموضوعات دون أخرى، وبإبراز قيم على حساب أخرى.

نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة):

لقد أجريت في الخمسينيات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية "حراسة البوابة". وقدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب التحكم في غرفة

(1) المرجع السابق نفسه، ص 292

(2) محمد سعد إبراهيم، آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، العددان الأول والثاني، القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2010، ص 228.

الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية، ومصادر أخبارهم، والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار.⁽¹⁾
العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية:⁽²⁾
يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية إلى أربعة عوامل أساسية هي:

- 1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.
- 2- معايير ذاتية تشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات، والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.
- 3- معايير مهنية تشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه.
- 4- معايير الجمهور.

يسعى الباحث إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في اختيار القائم بالاتصال قيماً إخبارية معينة دون غيرها، ومعرفة الأسباب التي تجعل القائم بالاتصال في صحيفتي الدراسة يختار توظيف قيم بعينها مع موضوعات دون أخرى، وما معايير نشر القائم بالاتصال لأخبار الصفحة الأولى وترتيبها على نحو معين.

ثامناً- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية "التي لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج مفيدة منها".⁽³⁾ وهذه النتائج "إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره وهي تمثل فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل".⁽⁴⁾

2- مناهج الدراسة وأساليبها:

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين هما:

(1) حسن مكايي، ليلي عبد المجيد، مرجع سابق، ص 176.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 177.

(3) سمير حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (القاهرة: عالم الكتب، 1996) ص 127.

(4) أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، (بنغازي: جامعة قار يونس، 1994) ص 210.

أ- **منهج الدراسات المسحية:** يعد جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف تتصل بالظاهرة موضع البحث.⁽¹⁾ وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث:

- **أسلوب تحليل المضمون:** يستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمحتوى.⁽²⁾ وهو أسلوب لجمع بيانات كمية لتحقيق الهدف من الدراسة المتمثل في الوقوف على القيم الإخبارية ومساهمتها في صناعة الأخبار.

- **أسلوب مسح أساليب الممارسة:** وهو يعني جمع البيانات عن مجموع القائم بالاتصال في نوعيات وسائل الإعلام، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام الكلي للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية.⁽³⁾ وسوف يستخدمه الباحث للتعرف إلى العلاقة بين القائم بالاتصال والقيم الإخبارية، وأشكال توظيفها في الأخبار المختلفة على الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة.

ب- **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** يسعى إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي حصل الباحث عليها للتعرف إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة.⁽⁴⁾ وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث:

- **أسلوب المقارنة المنهجية:** يستخدم هذا الأسلوب عند الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهرياً أو أكثر، وتحدثان في السياق الطبيعي.⁽⁵⁾ واستخدمه الباحث للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة في استخدام القيم الإخبارية.

أداتا الدراسة: استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات والمعلومات، هما:

(1) المرجع السابق نفسه، ص 147.

(2) بركات عبد العزيز، **مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، ط1 (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2012) ص 257-258.

(3) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص 167.

(4) سمير حسين، **مرجع سابق**، ص 160.

(5) منال مزاهرة، **مرجع سابق**، ص 129.

أولاً-استمارة تحليل المضمون: يعد تحليل المضمون من أبرز الأدوات التي تستخدم في الدراسات الإعلامية بهدف الكشف عن مضمون وسائل الإعلام ومحتواها، وهو من الأساليب التي أثبتت مصداقيتها في دراسات محتوى الإعلام، وهي عبارة عن "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل؛ لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور".⁽¹⁾

وقام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون*؛ لجمع البيانات المطلوبة، وعرضها على متخصصين للاستفادة من خبراتهم، للتحقق من سلامتها الإحصائية، وقدرتها على جمع البيانات المطلوبة، ثم تجربتها للتحقق من مناسبتها لجمع مادة الدراسة، للوصول إلى النتائج العلمية.

واشتملت استمارة تحليل المضمون على الفئات التالية:

1- فئة الموضوع الذي ينتمي إليه الخبر، وتشمل:

1/1.الموضوعات السياسية: وهي المادة الإخبارية التي تتناول مضامين تتعلق بنشاطات وممارسات أنظمة الحكم في الدول المختلفة والأحزاب السياسية، وكل ما له علاقة بالفعاليات السياسية والسلطة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.²

2/1. الموضوعات العسكرية: وهي الموضوعات المتعلقة بالصراعات بين طرفين أو أكثر، والأنشطة الحربية المختلفة.

3/1 الموضوعات الأمنية: وهي الموضوعات المرتبطة بأنشطة الأجهزة الأمنية والشرطية، وما يتعلق بها من الإخلال بالأمن والنظام العام.

4/1.الموضوعات الاقتصادية: ويقصد بها المادة الإخبارية المتعلقة بالجانب الاقتصادي بكل صورته وأشكاله، أي أخبار المال والأعمال والتجارة والبورصة وغيرها على الصعيد المحلي والإقليمية والدولية.³

(1) سمير حسين، مرجع سابق، ص 265.

* انظر الاستمارة ملحق رقم (1)

² جمال القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، ط1(بغداد : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2013) ص17.

³ المرجع السابق نفسه، ص18.

5/1. **الموضوعات الاجتماعية:** وهي المادة الإخبارية التي تتناول العلاقات الاجتماعية وما يترتب عليها من عادات وتقاليد وظواهر، والممارسات والأفكار المؤثرة فيها، كالجريمة والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وكل ما له صلة بفعاليات الجماعات الإنسانية والأحداث التي تهمها.¹

6/1. **الموضوعات الثقافية:** وهي الموضوعات المتصلة بثقافة المجتمع، من أنشطة أدبية، وأعمال فنية من أفلام ومسرح وسينما، ومؤسسات ثقافية وأدبية عامة وخاصة.

7/1. **الموضوعات الدينية:** وهي الموضوعات التي تتعلق بالنشاط الديني العام، من مواعظ وفتاوى وخطب ومساجد وكنائس وعلماء دين، واجتماعات الهيئات الدينية.

8/1. **الموضوعات الرياضية:** وهي الموضوعات المرتبطة بالأنشطة الرياضية في المجتمع المحلي والإقليمي والدولي.

9/1. **موضوعات الطقس:** وهي الموضوعات المتعلقة بدرجات الحرارة، وما يرتبط بها من تغيرات مناخية.

10/1. **أخرى:** أي موضوع لا يدخل ضمن الموضوعات المذكورة أعلاه.

2- فئة الأشكال الصحفية الإخبارية المستخدمة مع القيم الإخبارية:

1/2. **الخبر القصير:** هو تقرير آني سريع، يحتوي على العناصر الأساسية للحدث في تركيز واقتضاب، وذلك في فقرة أو اثنتين، ولا يقدم الإجابة الشافية عن كل جوانب الخبر، وليس مطلوباً أن يجيب هذا النوع عن الأسئلة الستة، وفي الغالب ينشر على الصفحة الأولى.²

2/2. **الخبر المكتمل:** هو تقرير يحتوي على تفاصيل الخبر ويجب عن الأسئلة الستة الأساسية: من؟ متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وأين؟ وذلك في أكثر من فقرتين، ويتوفر لها وقت أطول نسبياً عن تغطية الأخبار الصغيرة السريعة.³

3/2. **الخبر المركب:** يقوم بتغطية شاملة لأحداث متعددة متشابهة، داخل خبر واحد، ويعتمد على مقدمة ملخصة ثم يعرض تفاصيل الأحداث متسلسلة¹ مثل الخبر الذي يجمع أحداث تتعلق باعتداءات الاحتلال الإسرائيلي في معظم المناطق الفلسطينية.

¹ المرجع السابق نفسه، ص 18.

⁽²⁾ ليلي عبد المجيد، ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1 (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2004) ص 61.

⁽³⁾ المرجع السابق نفسه، ص 61.

4/2. **التقرير الإخباري:** هو شكل صحفي يقع في مرحلة وسطى بين الخبر السريع القصير والتحقيق الصحفي، ويقوم على عرض الوقائع من خلفياتها وتفصيلاتها، وهو القالب المناسب للتغطية التفسيرية.²

5/2. **القصة الإخبارية:** هي تقرير إخباري مختصر ومكثف، يتصل مباشرة بقصة إخبارية مهمة، أو تقرير إخباري مفصل وتركز على جوانب إنسانية أو ردود فعل مختلفة لحدث ما.³

3- فئة القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى:

1/3. **قيمة الجودة:** ويقصد بها أن يكون الخبر جديداً، معاصراً للأحداث ومواكباً لها لحظة بلحظة، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على حدوثه ووقوعه.⁴

2/3. **قيمة الأهمية:** وهي أن ينطوي الخبر على أهمية تمس مصالح عدد كبير من القراء سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وعنصر الأهمية في الخبر ناتج عن اتحاد مجموعة من القيم الأخرى.⁵

3/3. **قيمة الصراع:** الصراع الذي تهتم به وسائل الإعلام هو ذلك النوع من الصراع الذي يتناول أخبار الحروب والثورات والانقلابات والانتخابات السياسية والنقابية، ويتضمن مؤشرات كثيرة منها:

1/3/3. **أعمال عسكرية:** هي الأعمال الناتجة عن صراع بين طرفين أو أكثر، وما ينتج عنها من تداعيات وتطورات.

2/3/3. **مظاهرات:** هي الفعاليات الشعبية السلمية التي تأتي احتجاجاً على أعمال مرتبطة بأعمال عسكرية.

4/3/3. **أسرى:** وهم المعتقلون لدى أحد طرفي الصراع على قضايا نضالية.

5/3/3. **مفاوضات:** هي محادثات سلمية تجري بين طرفي صراع.

(1) المرجع السابق نفسه، ص61.

(2) المرجع السابق نفسه، ص61.

(3) المرجع السابق نفسه، ص61، 62.

(4) رفعت الضبع، الخبر، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2011) ص116

(5) المرجع السابق نفسه، ص118

- 6/3/3. **اقتتال داخلي**: مشاكل تقع بين أطراف داخل البلد الواحد وتستخدم فيها الأسلحة.
- 7/3/3. **قتل جنائي**: وهي الوقائع التي يستخدم فيها أسلحة نارية أو بيضاء.
- 8/3/3. **تنسيق أمني**: هي العلاقات القائمة بين أجهزة أمن دولتين.
- 9/3/3. **جواسيس وعملاء**: هم الأشخاص المرتبطين بمخابرات العدو.
- 4/3. **قيمة المنافسة**: وهي التي يتنافس فيها أكثر من طرف للفوز في نهاية المشوار. وتنقسم إلى:
- 1/4/3. **خلافات سياسية**: وهي المشاكل التي تنجم عن التنافس بين القوى السياسية للفوز برضا الجمهور.
- 2/4/3. **انتخابات**: وهي الوسيلة التي تصل من خلالها الجماعات أو الأفراد إلى المواقع المتنافس عليها.
- 3/4/3. **مباريات رياضية**: وهي مختلف الألعاب الرياضية التي يتنافس فيها الفرق الرياضية للفوز.
- 4/4/3. **الأسعار**: وهي التي تشهد تنافس التجار للفوز بالأعمال التجارية والاقتصادية.
- 5/4/3. **أخرى**: تضم كل ما لم يذكر من تصنيفات المنافسة المذكورة.
- 5/3. **قيمة الضخامة**: هي التي تثير اهتمام أكبر عدد من القراء، فكلما زاد عدد الذين يهمهم الخبر الصحفي ارتفعت قيمته وتقدم على غيره من الأخبار الأخرى في النشر، ومن مؤشرات قياس الضخامة، اختلاس الأموال، صفقات مالية، رفع أجور موظفي الدولة أو خفضها، نشوب حرب بين دولتين كبيرين، وحوادث أدت إلى موت أعداد كبيرة. الخ¹. وتم تقسيم الضخامة إلى:
- 1/5/3. **الحدث نفسه**: تكون ضخامة الحدث بالنتائج الكبيرة الناجمة عنه.
- 2/5/3. **الأعداد**: تكون الضخامة بالعدد الكبير الذي يضم أكثر من ثلاثة أرقام.
- 3/5/3. **الأطراف**: وهي الجهات المشاركة في الحدث وتكون أكثر من ثلاثة جهات.
- 4/5/3. **أخرى**: ما لم ترد في التصنيفات المذكورة.

¹ المرجع السابق نفسه، ص 120

6/3. **قيمة الشهرة:** ترتبط بالأسماء الكبيرة والأحداث القوية، فكلما كان الخبر يدور حول شخصية مشهورة زادت أهميته وأصبح الخبر قابلاً للنشر، والأسماء المشهورة لا تصنع الخبر المهم وحدها ولكن لا بد أن يرتبط الاسم المشهور بحدث مهم أو واقعة مهمة.¹ وتنقسم الشهرة إلى:

1/6/3. **مسؤول رسمي:** هو الشخص الموظف في منصب سامي ويبدأ من رتبة المدير العام وينتهي برئيس الدولة أو الملك.

2/6/3. **شهرة المكان:** وهي المكان الذي يتمتع بأهمية كبرى لدى شعب أو جماعة معينة.

3/6/3. **قيادات حزبية:** وهم الأشخاص الذين يتولون مواقع قيادية في قوى سياسية أو جماعات مسلحة.

4/6/3. **المؤسسة:** وهي التي يكون نشاط ملموس وله انعكاساته على المجتمع.

5/6/3. **خبراء:** وهم الأشخاص الذين يتولون مواقع متقدمة في الأعمال الاستشارية.

6/6/3. **أخرى:** كل ما لم يرد في المذكور.

7/3. **قيمة الاهتمامات الإنسانية:** هي مجموعة من العناصر التي تضيف على الخبر بعداً عاطفياً أو إنسانياً وأن يكون لها تأثيرها.² من قبيل الأخبار التي تتعلق بتلبية الحاجات الإنسانية مثل المأكل، والمشرب، أو تخاطب عواطف الناس، أو تشير إلى عمل جماعي لتحقيق إنجاز يتعلق ببعده إنساني، أو ينقل تجربة فردية نحو النجاح أو غيرها. وتنقسم إلى:

1/7/3. **معاونة إنسانية:** هي ما ينجم من أشكال المعاونة وأصناف المأساة جراء الفقد.

2/7/3. **حوادث:** هي ما ينتج من حوادث بفعل الإنسان.

4/7/3. **كوارث طبيعية:** هي الأضرار الناجمة عن حوادث ليس للإنسان يد فيها.

5/7/3. **أخرى:** ما لم يذكر سابقاً.

¹ المرجع السابق نفسه، ص 125

² عباس ناجي، الخبر الصحفي، ط1 (بغداد: دار الصادق الثقافية، 2012) ص 18

8/3. **قيمة القرب المكاني:** هي القيمة التي توظف في الأخبار القريبة من مكان الجمهور وتدور أحداثها في بلدهم ومدينتهم وحيهم وشارعهم فهي تهمهم أكثر من غيرها؛ لأن الناس مولعون بتقصي الأخبار التي تمس بلدانهم ومدنهم؛ لذا فإن الأخبار المحلية تحظى بنسبة عالية من اهتمامات القراء.¹

9/3. **قيمة الإثارة:** تعني أن يكون الخبر جذاباً يشد انتباه القراء لما بداخله من إثارة تخاطب بعض غرائز القراء الدفينة، من قبيل الوقائع التي تتعلق بالجرائم والجنس والفضائح وغير ذلك من الجوانب المثيرة في حياة بعض الناس.²

10/3. **أخرى:** وهي التي تضم قيماً إخبارية لم يتم ذكرها فيما سبق من قيم.

4- **فئة اتجاه القيم:** ويقصد بها انعكاس نوع الأحداث والمعلومات على القيم الإخبارية. وينقسم الاتجاه إلى:

1/4. **الاتجاه الايجابي:** وهو الذي يضم أخباراً تحمل معلومات ايجابية.

2/4. **الاتجاه السلبي:** وهو الذي يضم أخباراً تحمل معلومات سلبية.

3/4. **الاتجاه غير المحدد:** وهو الذي يضم أخباراً تحمل معلومات ايجابية وسلبية مع بعض.

5- **فئة المصادر الإعلامية المستخدمة في الأخبار وتشمل:**

1/5. **مصادر ذاتية:** هي تلك المصادر التي تعتمد فيها الصحيفة على كادرها التحريري في الحصول على الأخبار مثل المندوب والمراسل.³

2/5. **مصادر خارجية:** هي تلك المصادر التي تعتمد فيها الصحيفة على وسائل خارجية، مثل وكالات الأنباء المحلية أو الإقليمية أو الدولية، والصحف، والإذاعات، والفضائيات، والمواقع الإخبارية الالكترونية، والأخبار الواردة عبر البريد الالكتروني.

3/5. **أكثر من مصدر:** وهي المادة الخبيرة التي تستند إلى أكثر من مصدر.

4/5. **مجهول المصدر:** وهي المادة الخبيرة المنسوبة لاسم الصحيفة فقط أو بدونها.

6- **فئة النطاق الجغرافي للخبر، وتشمل:**

1/6. **القدس:** هي المدينة المقدسة والتي تعتبر عاصمة الدولة الفلسطينية، الواقعة

تحت الاحتلال الإسرائيلي على مرحلتين 1948-1967، وتضم مقدسات إسلامية

¹ المرجع السابق نفسه، ص 17

² رفعت الضبع، الخبر، مرجع سابق، ص 128

³ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط3(القاهرة: عالم الكتب، 1998) ص 101.

ومسيحية، وتزعم دولة الاحتلال وجود مقدسات يهودية في المدينة. وقد أفردتها عن الضفة الغربية لأهميتها الاستراتيجية.

2/6. **الضفة الغربية:** هي المنطقة الجغرافية الواقعة على مساحة 5500 كيلو متر مربع، وتضم 11 محافظة، ويقطنها حوالي ثلاثة ملايين نسمة، إضافة إلى وجود أكثر من 166 مستوطنة يهودية تجثم فوق أراضيها وتضم نصف مليون مستوطن، وتقسم إلى ثلاث مناطق (أ، ب، ج) حيث تخضع المنطقة "أ" لسيادة السلطة الكاملة، أما المنطقة "ب" تخضع للسلطة سياسياً دون الجانب الأمني الذي يخضع للاحتلال، والمنطقة "ج" تضم معظم قرى الضفة وتخضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي.

3/6. **قطاع غزة:** هي المنطقة الجغرافية القائمة على مساحة 365 كيلو متر مربع، وتضم خمس محافظات، ويقطنها حوالي مليون وثمانمائة ألف نسمة، وهو يتبع للسلطة الفلسطينية.

4/6. **أراضي فلسطين المحتلة عام 48:** وهي المنطقة التي تضم ما تبقى من فلسطين المحتلة، وهي مقسمة إلى منطقتين: أراضي فلسطين المحتلة عام 48 والتي يقطنها ما تبقى من الفلسطينيين والبالغ عددهم حوالي مليون وربع مليون نسمة، والمنطقة الأخرى تقع تحت سيطرة الاحتلال ويقوم عليها دولته، ويقطنها حوالي ستة ملايين نسمة.

5/6. **الشتات الفلسطيني:** وهي المناطق التي ينتشر فيها ملايين الفلسطينيين، خصوصاً مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة تحديداً في ثلاث دول محيطة بفلسطين، وهي: الأردن ولبنان وسوريا، فضلاً عن ملايين اللاجئين المشتتين في الدول العربية، ومعظم الدول الغربية والتي يمارس فيها الفلسطينيون فعاليتهم وأنشطتهم المتعددة.

6/6. **الدول العربية والإسلامية:** وهي الدول الواقعة في نطاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 56 دولة.

6/7. **الدول الإقليمية والدولية:** وهي الدول الفاعلة على المستوى الإقليمي والدولي.

6/8. **المنظمات الإقليمية والدولية:** وهي الهيئات الفاعلة على النطاق الإقليمي والدولي.

7- فئة موقع نشر الخبر في الصفحة الأولى، وتشمل:

1/7. رأس الصفحة: وهو نشر الخبر في أذني الصفحة، أو في الثلث العلوي من الصفحة الأولى.

2/7. أوسط الصفحة: وهو نشر الخبر بين الجزء الأعلى والأسفل من الصفحة الأولى.

3/7. ذيل الصفحة: وهو نشر الخبر في الثلث الأخير من الصفحة الأولى.

8- فئة مستوى التغطية الصحفية، وتشمل:

1/8. التغطية التمهيديّة: وهي التغطية التي تستشرف المعلومات المستقبلية.

2/8. التغطية التسجيلية: وهي تغطية حدث وقع بالفعل.

3/8. التغطية المتابعة: وهي التغطية التي تتابع تفاصيل حدث وقع.

9- فئة العناصر التبيوغرافية المرافقة للقيم الإخبارية، وتشمل:

1/9. الصور: هي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية باستخدام آلات التصوير والطبع، وتتسم بتدرجاتها الظلية الطبيعية كونها بمثابة المرآة العاكسة للمشاهد وفقاً لطبيعتها، وتتعدد أنواع الصور إلى خبرية، وموضوعية، وشخصية، وجمالية.¹

2/9. الألوان: يقصد بها تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدات الصفحة، وتشمل الألوان المستخدمة في الصحف: المساحات البيضاء، والألوان الطباعية، والألوان المنفصلة، والألوان المركبة.²

3/9. الشبك: يستخدم لإبراز بعض الوحدات الطباعية.³ وتكون الأرضيات الملونة لإبراز أخبار بعينها من بين الأخبار المنشورة.

4/9. العناوين: تعد المدخل التعريفي بالخبر، وتعطيه أهمية كلما كانت العناوين متعددة.

¹ فهد العسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص 34.

² المرجع السابق نفسه، ص 66.

³ المرجع السابق نفسه، ص 28.

10- فئة مكان نشر الخبر، وتشمل:

- 1/10. **الخبر كاملاً:** وهو خبر ينشر بكل فقراته على الصفحة الأولى، وغالباً ما يكون قصير يتكون من فقرات محدودة تقع في الغالب بين فقرتين إلى ثلاث فقرات.
- 2/10. **الخبر يعاد نشره داخلياً:** وهو الذي ينشر جزء منه (عنوان وفقرة واحدة أو أكثر من ذلك) ثم ينشر الخبر بكل أجزائه في صفحة داخلية.
- 3/10. **الخبر له تنمة:** وهو الخبر الذي ينشر عنوانه وفقرة منه في الصفحة الأولى، ثم ينشر بقية الخبر في صفحة تنمات دون إعادة عنوانه والفقرات المنشورة على الصفحة الأولى.

ثانياً- صحيفة الاستقصاء: وهي إحدى الأدوات الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً؛ وذلك بهدف التعرف إلى حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة¹. واستخدم الباحث صحيفة الاستقصاء للوصول إلى معلومات دقيقة من القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة، والبالغ عددهم 67 صحفياً، عن استخدامهم للقيم الإخبارية.

وقام الباحث بعرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الأكاديميين لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم عليها وإثرائها بالنقد والتعديل.

تاسعاً-مجتمع الدراسة والعينة:**1-الدراسة التحليلية:**

- أ. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف اليومية الفلسطينية الأربعة التي تصدر في فلسطين، وتشمل: القدس، والحياة الجديدة، والأيام، وفلسطين.
- ب. **عينة الدراسة:** تم تحديد العينة بما يحقق أهداف الدراسة على النحو التالي:
- **عينة المصادر:** اختار الباحث عينة عمدية تمثلت في صحيفتين يوميتين: الأولى هي صحيفة الحياة الجديدة الصادرة من مدينة رام الله بالضفة الغربية، والثانية هي صحيفة فلسطين الصادرة من مدينة غزة.

¹ سمير حسين، مرجع سابق، ص 206

- مبررات اختيار صحيفتي الدراسة:

تم اختيار الصحيفتين المذكورتين نظراً لأنهما تصدران دورياً بشكل يومي، وتمثل كل واحدة منهما الموقف السياسي لواحدة من كبرى الفصائل الفلسطينية؛ إذ تمثل الحياة الجديدة موقف حركة فتح والسلطة الفلسطينية، بينما تمثل صحيفة فلسطين توجهات حركة حماس، وتصدر من غزة عن شركة مساهمة محدودة، بينما تصدر الحياة الجديدة من رام الله بالضفة الغربية وتتبع رسمياً ديوان الموظفين العام.

- التعريف بصحيفتي الدراسة:

- **الحياة الجديدة:** أول صحيفة تصدر بعد إنشاء السلطة الفلسطينية، صحيفة مستقلة، وهي صحيفة يومية شاملة عامة، صدر عددها الأول في 15 أغسطس 1995، وتحولت لاحقاً إلى صحيفة حكومية تتبع السلطة الفلسطينية.⁽¹⁾ أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي. وتصدر من رام الله بالضفة الغربية، بعدد 28 صفحة بحجم "ستاندر"، ويعمل فيها قرابة 65 موظفاً حكومياً ما بين صحفي وإداري.⁽²⁾

- **صحيفة فلسطين:** حصلت على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 2006/9/16، وصدر العدد الأول منها في الثالث من مايو 2007 لتكون رابع صحيفة يومية فلسطينية تصدر في الأراضي الفلسطينية، وأول صحيفة يومية تصدر من قطاع غزة عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية.⁽³⁾ بـ(32) صفحة من حجم "التابلويد"، ويعمل فيها قرابة 100 صحفي وفني وإداري.

ج. العينة الزمنية: حدد الباحث المدة الزمنية للدراسة ما بين 2014/1/1 و 2014/12/31؛ نظراً لأن هذه المدة شهدت تطورات مهمة على الساحة الفلسطينية، تمثل أهمها في توقيع "اتفاق الشاطئ" في الرابع والعشرين من شهر نيسان (أبريل) 2014، وما تبع الاتفاق من تشكيل حكومة التوافق الوطني، كما أن تلك المدة شهدت شن الاحتلال الإسرائيلي حرباً عدوانية على قطاع غزة، فضلاً

(1) حسن أبو حشيش، الصحافة في فلسطين: النشأة. التطور. المستقبل (1876م-2005م)، ط1 (غزة، 2005) ص 100-101

(2) بشار البريماوي، نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/05/12

(3) إياد القراء، المدير العام لجريدة فلسطين، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2014/05/08.

عن اعتداءات إسرائيلية خطيرة طالت المقدسات الإسلامية في القدس، وتسارعت خطى التهويد ومصادرة الأراضي الفلسطينية.

وبذلك يكون عدد مفردات كل صحيفة 365 عدداً، سيختار الباحث منها عينته بأسلوب الأسبوع الصناعي، أي سيتم اختيار 46 عدداً من كل صحيفة، وتم اختيار العدد الأول بطريق القرعة دون تدخل من الباحث فوقع تاريخ العدد الأول في الرابع من يناير 2014، وقد صادف عيد الفطر تاريخ 2014/7/31 الذي تحتجب فيه الصحف اليومية عن الصدور، فبذلك يكون إجمالي عدد الصحف التي ستخضع للتحليل هو $90 = 2 * 45$ عدداً.

د. مادة الدراسة: تضم مادة الدراسة خمسة أشكال للخبر الصحفي، هي: الأخبار القصيرة، والأخبار المكتملة، والأخبار المركبة، والتقارير الإخباري، والقصة الإخبارية، المنشورة في الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة خلال المدة المحددة.

2- الدراسة الميدانية: يتكون مجتمع الدراسة من:

أ. مجتمع القائم بالاتصال: يتكون مجتمع القائم بالاتصال من الصحفيين العاملين في صحيفتي الدراسة، بمختلف مستوياتهم من رئيس التحرير ومدير التحرير وسكرتير التحرير، ورؤساء الأقسام، ورؤساء الشعب، والمحررين، والمندوبين والمراسلين الصحفيين، وذلك للتعرف على القيم الإخبارية التي يستخدمونها مع الأشكال الإخبارية المختلفة، ومدى تأثير العوامل المختلفة على توظيفهم للقيم الإخبارية. ويصل عدد الصحفيين في الحياة الجديدة وفلسطين 67 صحفياً، كان عددهم في الحياة الجديدة 32 صحفياً، فيما كان عددهم في فلسطين 35 صحفياً.

ب. عينة القائم بالاتصال: لمحدودية عدد مجتمع الدراسة الميداني، فقد عمد الباحث إلى الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، ووزع 32 صحيفة استقصاء على العاملين في الحياة الجديدة في المقر الرئيس برام الله ومكتب غزة، ووزع 35 صحيفة استقصاء في صحيفة فلسطين، ووصل من هذا العدد 18 صحيفة استقصاء من الحياة الجديدة، و30 صحيفة استقصاء من صحيفة فلسطين، بمجموع 48 صحيفة استقصاء.

السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة:

يوضح الجدول رقم (1) تكرار ونسب السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة:

جدول رقم (1)

يوضح السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		الصحف	
%	ك	%	ك	%	ك	السمات العامة	
75.0	36	66.7	20	88.9	16	ذكر	الجنس
25.0	12	33.3	10	11.1	2	أنثى	
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع	
4.2	2	0	0	11.1	2	ثانوية عامة	المؤهل العلمي
8.3	4	0	0	22.2	4	دبلوم	
64.6	31	80.0	24	38.9	7	بكالوريوس	
22.9	11	20.0	6	27.8	5	دراسات عليا	
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع	
75.0	36	90.0	27	50.0	9	قطاع غزة	مكان الإقامة
25.0	12	10.0	3	50.0	9	الضفة الغربية	
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع	
4.2	2	3.3	1	5.6	1	مدير التحرير	الوظيفة
4.2	2	6.7	2	0	0	رئيس قسم	
14.6	7	16.7	5	11.1	2	رئيس شعبة	
22.9	11	23.3	7	22.2	4	محرر	
31.3	15	36.7	11	22.2	4	مندوب	
22.9	11	13.3	4	38.9	7	مراسل	
100.0	48	100.0	30	100	18	المجموع	
31.3	15	36.7	11	22.2	4	5 سنوات فأقل	سنوات الخبرة
27.1	13	36.7	11	11.1	2	من 6-10 سنوات	
12.5	6	10.0	3	16.7	3	من 11-15 سنة	
16.7	8	6.7	2	33.3	6	من 16 - 20 سنة	
12.5	6	10.0	3	16.7	3	أكثر من 20 سنة	
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع	

تبين من نتائج الجدول أن معظم المبحوثين من الذكور بنسبة 75%، بينما كانت الإناث بنسبة 25%، وأن نسبة الإناث في صحيفة فلسطين أكثر بنسبة 33.3%. وتبين أن معظم المبحوثين يحملون درجة البكالوريوس بنسبة 64.5%، وكانت نسبتهم الأعلى في صحيفة فلسطين بنسبة 80.0%، بينما في صحيفة الحياة الجديدة نسبتهم 38.9%، وأظهرت النتائج أن 22.9% من المبحوثين يحملون درجة الماجستير، وتبين أن 75% من المبحوثين من سكان قطاع غزة، فيما 25% من سكان الضفة .

وتبين من النتائج أن غالبية المبحوثين يعملون مندوبين صحفيين وذلك بنسبة 54.2%، بينما كانت نسبة المحررين 22.9%، وجاء رؤساء الشعب بنسبة 14.6%، فيما كانت نسبة رؤساء الأقسام ومدراء التحرير بنسبة 4.2% لكل وظيفة منهما. وسجل أصحاب الخبرة المحدودة (أقل من خمس سنوات) الحضور الأعلى بنسبة 31.3%، فيما كان حضور الأقل من عشر سنوات خبرة بنسبة 27.1%، بينما كانت نسبة أصحاب الخبرة من 16 عاماً إلى عشرين 16.7%، فيما كانت نسبة أصحاب الخبرة من 11-15 عاماً، وأكثر من عشرين عاماً 12.5%.

عاشراً-وحدات التحليل والقياس:

تعرف وحدات التحليل أنها " وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية".⁽¹⁾

-الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، وهي: الأخبار القصيرة، والأخبار المكتملة، والأخبار المركبة، والتقارير الإخبارية، والقصص التي وظفت القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة.

أسلوب العد والقياس:

هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد في الوصول إلى نتائج كمية، تساهم

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1(جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1983) ص36.

في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة.⁽¹⁾ واستخدم الباحث في هذه الدراسة "التكرار" لعد وقياس الفئات الخاضعة للدراسة.

حادي عشر- إجراءات الصدق والثبات:

1-إجراءات الصدق:

يقصد بإجراءات الصدق، أنه الأداة التي تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بإجراءات التحليل، ووضع الفئات، وتحديدتها تحديداً واضحاً ودقيقاً²، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية⁽³⁾ وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم.⁴ ولتحقيق ذلك قام الباحث بما يلي:

أ. تحديد أدوات الدراسة، وهما استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء من واقع الدراسة الاستكشافية والخبرة المهنية للباحث.

ب. تم عرض أداتي الدراسة على ستة من المحكمين* من أساتذة الصحافة والإعلام في جامعات الضفة وغزة، وقدموا عدداً من الملاحظات العلمية التي أسهمت في إحكام الأدوات وإخراجها بشكلها النهائي.

ج. إخضاع استمارة تحليل المضمون، للتجربة بإجراء دراسة قبلية على تسعة أعداد من صحيفتي الدراسة، وعلى إثر النتائج تم وضع التعديل الأخير للفئات.

د. إجراء اختبار قبلي على صحيفة الاستقصاء، شملت ستة مبحوثين، وخلصت نتيجة الاختبار إلى وضوح أسئلة صحيفة الاستقصاء لدى المبحوثين، وعليه تم اعتمادها بشكلها النهائي.

(1) محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص181.

² Roger D. Wimmer, and Joseph R. Dominick, **Mass Media Research: A Introduction**,6th Edidion (California: Wads Worth the publishing company 2000.P, 154.

(3) سمير حسين، بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص314.

(4) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص430.

• انظر مطلق رقم (3).

1- إجراءات الثبات:

أ. ثبات المقياس لاستمارة تحليل المضمون:

استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج وثباتها وبلغت نسبة العينة التي خضعت للتحليل من مجموع أخبار الدراسة البالغ عددها 800 خبر (10%) بواقع 80 خبراً موزعة مناصفة بين صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، وذلك بعد اختيار الباحث الأعداد الصحافية بطريقة عشوائية عن طريق القرعة حيث أعاد الباحث تحليل أعداد صحيفتي الدراسة. بعد ذلك قارن الباحث نتائج تحليل الدراسة ببعضها البعض، وكانت النتائج على النحو التالي:

- صحيفة فلسطين:

وجود اتفاق بين التحليلين بما مجموعه 76 اتفاقاً.

مجموع وحدات الترميز = 80

$2 * \text{عدد الوحدات المتفق عليها}$

= معامل الثبات

مجموع وحدات الترميز

يكون معامل الثبات لصحيفة فلسطين هو:

	$\frac{76 * 2}{152}$	=	$\frac{76 * 2}{80+80}$	=	معامل الثبات
حوالي	152		160		
%95.0					

- صحيفة الحياة الجديدة:

وجود اتفاق بين التحليلين بما مجموعه 78 اتفاقاً.

مجموع وحدات الترميز = 80

$2 * \text{عدد الوحدات المتفق عليها}$

= معامل الثبات

مجموع وحدات الترميز

يكون معامل الثبات لصحيفة الحياة الجديدة هو:

	$\frac{78 * 2}{156}$	=	$\frac{78 * 2}{80+80}$	=	معامل الثبات
حوالي	156		160		
%97.5					

يكون معامل الثبات للصحيفتين هو:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{0.975}{2} = \frac{+0.95}{96.25\%}$$

وهذا يدل على ثبات أداة تحليل مضمون الدراسة وأنها تحقق ما وضعت من أجله، وهي الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ب. ثبات الاستبانة: " Reliability "

يشير مفهوم الثبات إلى: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين، فإننا نستدل على ثباتها".¹

ويعرف أيضاً: "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة".²

وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ-معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.864) ، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

ب-طريقة التجزئة النصفية: (Split Half Method)

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيرمان براون = معامل الارتباط المعدل، حيث R معامل الارتباط بين درجات

1. رجاء علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2010) ص 466.

2. محمد علي مانع القحطاني، "أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002) ص 76.

الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، حيث بلغ (0.793) وتم تعديله وفقاً لمعامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) حيث أصبح (0.884) ويعدّ مرتفعاً ودالاً إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من ثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيّتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثاني عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي⁽¹⁾.

3- معامل ألفا كرونباخ للثبات.

4- معامل سبيرمان براون للثبات بطريقة التجزئة النصفية.

5- اختبار χ^2 Pearson: ويقوم بالكشف عن الفروق بين التكرارات بين متغيرين سواء اشتملت هذه المتغيرات على مجموعتين أو أكثر من ذلك.

6- اختبار T.Test: وذلك للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كانت درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد المتوسطة التي تبلغ 60%.

(1) محمد بهجت كشك، مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية: دار

الطبعة الحرة، 1996) ص 89.

ثالث عشر- المفاهيم الأساسية للدراسة:

القيم الإخبارية: هي "المعيار الذي بموجبه يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية وتفصيلاتهم لشيء على شيء، ما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها".⁽¹⁾

ومن خلال استعراض الدراسات التي تناولت القيم الإخبارية، وبعد الدراسة الاستكشافية، ذهب الباحث إلى اختيار تسع قيم إخبارية لتطبيقها في الدراسة الحالية، وهي قيم: الجودة، والأهمية، والصراع، والمنافسة، والضخامة، والشهرة، والقرب المكاني، والاهتمامات الإنسانية، والإثارة، وأخرى.

الصحف الفلسطينية: هي الصحف اليومية التي تصدر في دولة فلسطين، وهي أربع صحف: (القدس، والحياة الجديدة، والأيام، وفلسطين).

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وأربعة فصول ومصادر ومراجع وملاحق. وتشمل المقدمة الإطار المنهجي للدراسة. بينما يتناول الفصل الأول الخبر الصحفي وقيمه، ويتكون من ثلاثة مباحث: الأول يتناول الخبر الصحفي من حيث تعريفه وأنواعه وأشكاله، وأنواع تغطيته. فيما يتناول المبحث الثاني، القيم الإخبارية مفهومها ومكوناتها، وتباين المدارس الصحفية حولها. ويتناول المبحث الثالث عوامل انتقاء الأخبار في الصفحة الأولى، وموقع القيم الإخبارية في عملية المعالجة الإخبارية.

ويستعرض الفصل الثاني نتائج الدراسة التحليلية، وذلك في أربعة مباحث، الأول يتناول موضوعات الأخبار وأشكالها ومصادرها الإعلامية، والمبحث الثاني يتناول القيم الإخبارية وتصنيفاتها واتجاهاتها، والمبحث الثالث يتناول الأخبار وموقعها ونطاقها الجغرافي وعناصر التبوغرافية. فيما يتناول المبحث الرابع العلاقات الارتباطية بين الفئات.

ويستعرض الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية في ثلاثة مباحث، الأول يتناول استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية، والمبحث الثاني يتناول العوامل المؤثرة على اختيار أخبار الصفحة الأولى وتوظيف القيم الإخبارية، فيما يتناول المبحث الثالث المشاكل التي تواجه القائمين والاقتراحات المقدمة منهم.

(1) حلمي خضر ساري، صورة العرب في الصحافة البريطانية، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1988) ترجمة عطا عبد الوهاب، ص 183.

ويتناول الفصل الرابع مناقشة النتائج والتوصيات، وذلك في ثلاثة مباحث، الأول يتناول مناقشة نتائج الدراسة التحليلية، والمبحث الثاني يتناول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، والمبحث الثالث يتناول توصيات الدراسة ومقترحاتها. ثم تأتي مراجع الدراسة العلمية ومصادرها، وأخيراً جاءت الملاحق.

الفصل الأول

الخبر الصحفي وقيمه

يستعرض هذا الفصل الخبر الصحفي من حيث مفهومه ومصادره وأنواع تغطيته وتقسيماته المختلفة وموضوعاته، والقيم الإخبارية المستخدمة في الأخبار الصحفية، وعملية تقويم الأخبار، وعوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى. وقد استعرضت هذه العناوين وغيرها في ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول -الخبر الصحفي.

المبحث الثاني -القيم الإخبارية.

المبحث الثالث-العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار.

المبحث الأول

الخبر الصحفي

يتناول هذا المبحث تعريف الخبر الصحفي وأنواعه وتقسيماته ومصادره وأشكاله تغطيته وموضوعاته، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول - تعريف الخبر الصحفي

أولاً-الخبر في القرآن الكريم:

تطرق القرآن الكريم إلى معنى الخبر (النبأ) في آيات كثيرة، حملت إلى جانب التعريفات بالخبر الإشارة إلى عناصره التي يحددها العلماء المحدثون، ونجد ذلك في قوله تعالى: "عم يتساءلون عن النبأ العظيم" (1)، إن كلمة النبأ هنا تشير إلى أنه الخبر المهم، أما أنه خبر عظيم أي خبر مهم جداً؛ فذلك لأنه يشير إلى حدث مهم وخطير وعظيم. (2)

ويورد د. عبد العزيز شرف تعريفات عديدة للخبر من القرآن الكريم نقلاً عن "معجم ألفاظ القرآن الكريم" الجزء السادس للدكتور محمد علي النجار، ويقول: نبأه بالشيء: أخبر وذكر له قصته. " قل لا تعتدوا لن نوؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم" التوبة، والنبأ: الخبر ذو الشأن والقصة ذات البال والجمع أنباء والنبأ قد يكون عن الماضي، وقد يكون عن الآتي، كما في قوله تعالى: " لكل نبأ مستقر" الأنعام، أي لكل خبر شيء سيقع وقت أو مكان يقر فيه ويقع، أو لكل حدث جاء فيه نبأ، وقت أو مكان يقر فيه. (3)

ولأن القرآن الكريم أمر مهم أيضاً فقد جاء وصفه من قبل الله تعالى بأنه " نبأ عظيم"، وذلك في قوله تعالى " قل هو نبأ عظيم" سورة ص، أي خبر عظيم وشأن

(1) سورة النبأ، آية ١ - ٢.

(2) كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط2 (القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1989) ص 47.

(3) عبد العزيز شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، ط2 (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 2000) ص 82-83.

بليغ، ومع ذلك فإن النبأ بمعنى أنه الحدث المهم جداً، أو الخبر عظيم الأهمية يبقى واضحاً في كل هذه الآيات. (1)

ويقول الراغب الأصفهاني في كتابه " المفردات في غريب القرآن " عن النبأ: " إنه خبر ذو فائدة عظيمة، يحصل به علم أو غلبة ظن، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ، حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة، وحق الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعري عن الكذب". (2)

ونجد أن الخبر بمعنى المعلومات "تحدث أخبارها" سورة الزلزلة، أي تحدث بما عمل العاملون على ظهرها، أي تنقل الأخبار، بمفهوم نقل الأخبار السائد في عالمنا اليوم. (3)

ثانياً - الخبر لغةً:

تعددت تعريفات الخبر لغةً وتتنوعت نظراً لتفسيرات كل عالم للمعنى والمبنى للكلمة وفق ظروف المجتمع الذي عاشه والتطورات العلمية التي سادت تلك المجتمعات، فنجد المعجم الوسيط يعرف الخبر أنه " قول يحتمل الصدق والكذب لذاته". (4)

ويعرف المصباح المنير، الخبر، أنه: " الشيء أخبرته من باب "قتل خيراً" فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خبر والجمع أخبار، وأخبرني فلان بالشيء فخبرته، وخبرت الأرض شقققتها للزراعة فأنا خير ومنه المخابرة، واختبرته بمعنى امتحنته. (5) والنبأ مهموز الخبر، وأنبأته الخبر وبالخبر ونبأته به أعلمته، والنبأ على فعل مهموز لأنه أنبأ عن الله أي أخبر. (6)

(1) كرم شلبي، مرجع سابق، ص 48.

(2) محمد أحمد خلف الله، مفاهيم قرآنية، سلسلة عالم المعرفة، العدد 79 (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1984) ص 18.

(3) محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ج3 (بيروت: دار القرآن الكريم، 1982) ص 666.

(4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1 (القاهرة: مجمع اللغة العربية، د.ت) ص 214.

(5) أحمد بن محمد المقري، المصباح المنير، ط1 (القاهرة: دار الحديث، 2000) ص 100.

(6) المرجع السابق نفسه، ص 351.

ثالثاً-الخبر اصطلاحاً:

لا يوجد تعريف واحد للخبر، ذلك أن مفهوم الخبر شيء يختلف من عصر إلى عصر، فالمفهوم السائد للخبر في القرن التاسع عشر، غير المفهوم السائد في القرن العشرين. كذلك فإن الخبر في الدول المتقدمة يختلف عن مفهومه في الدول النامية. معنى ذلك أن تبني مفهوم مطلق للخبر ينسحب على أي زمان أو مجتمع أمر ينطوي على تبسيط مخل أو تجريد يتجاهل حقيقة التباين في الظروف والتفاصيل.⁽¹⁾

بعيداً عن التباينات في تعريفات الخبر والاختلاف حول مفهومه بين العلماء والمدارس الفكرية التي جاؤوا منها، فإننا سنستعرض أهم تعريفات الخبر الصحفي منذ التعريف الكلاسيكي القديم الذي قدمه اللورد نورثكليف ونشره عام 1865، للخبر الصحفي بقوله: إن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف. فعندما يعرض الكلب رجلاً فليس هذا بخبر ولكن عندما يعرض الرجل كلباً فهذا هو الخبر.⁽²⁾

ويعرفه جوزيف بوليتزر صاحب صحيفة "نيويورك ورلد"، وأحد رواد المدرسة الليبرالية، على أنه " يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة. ويشترط أن تكون هذه الأخبار صالحة لأن تدور حولها الأحاديث بين القراء". فيما يعرفه فريز بوند بأنه " تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان. والخبر الجيد في رأيه هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء".⁽³⁾

وتعرف المدرسة الماركسية الخبر أنه: " النوع الرئيس في الإعلام الصحفي والأساس المكون للصحافة وهو الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو يعكس أحداثاً معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة".⁽⁴⁾

واجتهد أساتذة الصحافة العرب في تقديم تعريف للخبر يلامس الواقع العربي، فقدم الدكتور محمود عزمي تعريفاً أكد فيه أن الخبر هو: " إعلام عن حدث جديد ومهم

(1) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1984) ص 25.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 27.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 29.

(4) المرجع السابق نفسه، ص 41.

ومتميز"، أما الدكتور عبد اللطيف حمزة فذكر تعريفاً هو: "الخبر الصحفي مادة من أهم مواد الصحيفة وأنها تهتم القراء من جانب وتهتم الصحيفة من جانب آخر، وأنها تعتبر مورداً من موارد الثروة للصحف".

أما د. جلال الدين الحمامصي فيعرف الخبر أنه: "كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار في جريدة ما أنه جدير بأن يجمع ويطلع وينشر على الناس لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر مجموعة من الناس ويرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهاً مهماً لأداء عمل أساسي أو تكليفاً بواجب معين إلى آخر ما يراه الناس واجباً يحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم"، بينما الدكتور خليل صابات يؤكد أن الخبر "يجب أن يحوي شيئاً خارجاً عن المعتاد والمألوف ليؤثر في الناس"، ويضيف أن الخبر الصالح للنشر يجب أن "يتميز بالفائدة والأهمية والجدة والصدق".⁽¹⁾

وتعرف الدكتورة إجلال خليفة الخبر أنه "ما يهم معرفته عدد من الناس لأسباب يتفقون عليها بالرغم من اختلافاتهم في التكوين الشخصي والثقافي والفكري والمستوى العقلي، وهو كذلك تقرير عن حدث لم يكن يعرف عنه الناس من قبل، جمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها".⁽²⁾ أما الدكتور صلاح قبضايا، فيقدم أكثر من تعريف للخبر، فهو: "سرد لواقعة جديدة تثير اهتمام الناس"، و"رواية الحوادث التي تدفع القراء إلى الإقبال على الجريدة"، و"ما يريد القراء أن يعرفوه".⁽³⁾

ويذكر الدكتور محمود أدهم، مائة تعريف للخبر، وردت في كتب وندوات ولقاءات، خلص منها بتعريف يقول: "إن الخبر هو وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءها في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة والمتابعة لحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر، أو فكرة أو قضية أو نشاط مهم، تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده وما

(1) المرجع السابق نفسه، 45-47.

(2) إجلال خليفة، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية، ط2 (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1980) ص 45-46.

(3) صلاح قبضايا، تحرير وإخراج الصحف، ط1 (القاهرة: المكتب المصري الحديث، 1985) ص 37.

فيه أو بالمجتمعات الأخرى، كما تساهم في توعيتهم وتنقيفهم وتحقق الربح المادي لها".⁽¹⁾

أما الدكتور محمود مرعي فيعرف الخبر: أنه " هو عرض دقيق وموضوعي تقدمه الصحيفة عن مجريات الأمور من أحداث وآراء وأفكار ومشروعات وظواهر ومشكلات وقوانين وابتكارات وبحوث وجرائم وقعت بالفعل (أو تأكد وقوعها)، تهم القراء وتؤثر فيهم، وتساهم في تنقيفهم وتوجيههم بما يتفق مع تنمية مجتمعاتهم، بحيث لا يتعارض ذلك مع عقيدة المجتمع وقيمه".⁽²⁾

ويقدم فاروق أبو زيد تعريفه للخبر بعد نقده العديد من التعريفات المقدمة للخبر، بأنه: " هو تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته".⁽³⁾، بينما يقدم إسماعيل إبراهيم تعريفاً للخبر: هو تقديم معلومات مفيدة وجديدة عن واقعة أو حدث أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء، وترى الجريدة أو المسؤول عن التحرير بها نشره، وتختلف معايير نشر الخبر من مجتمع إلى آخر تبعاً لنظامه السياسي والقيم والعادات والمبادئ التي تحكم الناس فيه. وتبعاً للسياسة التحريرية للصحيفة، على أن تكون صياغة الخبر بطريقة سليمة وأسلوب واضح يفهمه جميع القراء.⁽⁴⁾

ويعرف د. عبد الفتاح عبد النبي الخبر: أنه " العملية التي يتم من خلالها تزويد الأفراد بالمعرفة الحقيقية حول جوهر ما يجري من أحداث في المناحي المختلفة بالمجتمع في فترة زمنية محددة".⁽⁵⁾

(1) محمود أدهم، فن الخبر، ط1 (القاهرة: دار الشعب، 1979) ص43

(2) محمود مرعي، الصحافة الاخبارية، ط1 (القاهرة: دار الشروق، 2002) ص 33.

(3) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، مرجع سابق، ص56.

(4) إسماعيل غبراهيم، فن الخبر الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1 (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998) ص13.

(5) عبد الفتاح عبد النبي، سيكولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار (القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1989) ص24.

ثالثاً - قراءة في التعريفات:

تقف أسباب كثيرة وراء الاختلاف في تقديم تعريف موحد للخبر، إذ يكاد يجمع الباحثون على أنه لا وجود لتعريف واحد لهذا الفن الصحفي، وتتطوي محاولة حصر تعريفات الخبر على مهمة شائكة، لا تقل صعوبة عن محاولة تعريف الخبر ذاته، فمن ناحية يوجد كم هائل من التعريفات المطروحة، حيث يصعب سردها، وتزداد الصعوبة لأن عدداً كبيراً منها مكرر، أو مقدم بصيغ متشابهة، بالإضافة إلى عدم وجود معيار محدد يمكن الاعتماد عليه في تصنيف هذه التعريفات.⁽¹⁾

ويرى عبد الفتاح عبد النبي أن مصدر التعدد والاضطراب القائم في فهم مدلول الخبر لدى العديد من الكتاب والممارسين الإعلاميين، يعود إلى أسباب عدة أهمها: عدم التمييز عند مناقشة الموضوع بين لفظ الخبر من ناحية، والخبر ذي القيمة الإخبارية من ناحية أخرى. حيث عادة ما يخلط البعض بين المعنيين على الرغم من الاختلال البين بينهما.⁽²⁾

ويرجع عبد النبي خزعل، الاختلاف في النظرة إلى مفهوم الخبر ووظيفته في وسائل الإعلام وفي المجتمعات المختلفة إلى تعدد المنطلقات الأيديولوجية للأنظمة القائمة، وإلى نوع النظرية الإعلامية المتبعة فيها. فهو في طبيعته خلاف فلسفي وليس خلافاً مهنياً يقوم على تنوع الأداء أو الرؤية الأسلوبية لنوع الزاوية التي يختار فيها الصحفي البدء بروايته الإخبارية.⁽³⁾

وانتقد الدكتور فاروق أبو زيد كل التعريفات التي قدمت للخبر منذ أقدم تعريف له، وناقش مفاهيم الخبر في النظريات الإعلامية المختلفة، حيث شكلت "الإثارة" أهم عنصر في المدرسة الليبرالية، في حين نجد أن الخبر موجه في المدرسة الاشتراكية، ويركز على الوظيفة والجدوى في المسؤولية الاجتماعية، ويرى أن من تصدوا لتعريف الخبر في المكتبة العربية، سواء من تبني منهم المفهوم الليبرالي للخبر، أو المفهوم القائم على المسؤولية الاجتماعية أو المفهوم الاشتراكي، قد تجاهلوا تماماً واقع

(1) المرجع السابق نفسه، ص 13.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 16.

(3) عبد النبي خزعل، فن تحرير الاخبار في الاذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، ط3 (عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003) ص 122.

الصحافة العربية كجزء من العالم النامي، ولقد اكتفى هؤلاء بنقل المفاهيم الغربية للخبر والتي هي انعكاس لواقع الصحافة في دول العالم المتقدم. (1)

وعلى الرغم من الجدل بين العلماء حول تحديد تعريف واحد للخبر الصحفي، إلا أن محمود منصور هببة يرى أن " صعوبة تقديم تعريف جامع، مانع للخبر لا يجب أن يدفعنا إلى تجاهل أهمية تحديد هذا التعريف. فمثل هذا التجاهل قد يوقعنا في الخلط بين مفهوم الخبر وبين العديد من المصطلحات المرتبطة به أو القريبة منه مثل الخلط بين مفهوم الخبر وعناصره من ناحية وبين أسس تقييم الخبر أو شروط نشره من ناحية ثانية ". (2)

المحور الثاني-مصادر الخبر وأشكاله الصحفية

أولاً-مصادر الخبر:

مصادر الأخبار يقصد بها الأدوات التي تحصل الصحيفة من خلالها على الأخبار المختلفة، سواء كانت هذه الأخبار داخلية أو خارجية، وهذا المصدر قد يكون شخصاً وقد يكون جهة. ويمكن إجمال مصادر الأخبار الصحفية في المصادر التالية:

1- المندوب الصحفي: يعتبر من أهم مصادر الأخبار بالنسبة للصحيفة، وهو المصدر القادر على تحقيق الانفراد أو السبق الصحفي للصحيفة.

2- المراسل الصحفي: هم صحفيون يقومون بتزويد الصحيفة بالأخبار المختلفة والأحداث الموجودة من غير المدينة التي تصدر منها الصحيفة. وهناك مراسل داخلي يكون داخل الدولة التي تصدر منها الصحيفة، ومراسل خارجي يكون خارج تلك الدولة.

ونظراً لمحدودية عدد الصحفيين من المندوبين والمراسلين في الصحف اليومية الفلسطينية، فقد جمعت المصدرين في مصدر واحد في تحليل النتائج.

(1) أمال المتولي، دراسة نقدية لتعريف الخبر في الأدبيات العربية، مجلة البحوث الاعلامي، العدد 8 (القاهرة: جامعة الازهر، 1998) ص 82-83.

(2) محمود منصور هببة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1 (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2004) ص5.

- 3- وكالات الأنباء: ويقصد بوكالة الأنباء الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام، التي تشترك معظمها فيها وهي تملك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها.⁽¹⁾ وتنقسم وكالات الأنباء إلى⁽²⁾:
- أ- عالمية: تتمثل في وكالات الأنباء العالمية الخمس: الاسوشيتدبرس، واليوناييتد برس انترناشونال، ورويترز، ووكالة الأنباء الفرنسية، ووكالة تاس الروسية.
- ب- وكالات إقليمية: هي وكالات وطنية تحولت إلى مراكز لتبادل الأخبار بين عدة دول وتقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة.⁽³⁾ ومن أمثلتها وكالة قدس برس، ووكالة الشرق الأوسط المصرية.
- ج-وكالات وطنية: تمثل جهازاً إخبارياً يمثل المصدر الإخباري الرسمي للدولة في تغطية الأخبار الرسمية بشكل خاص، وتشرف عليه الحكومات تمويلاً وإدارة.⁽⁴⁾ مثل وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".
- د- وكالات خاصة: وهي تمثل جهازاً إخبارياً عاملاً في البلد ولا تتبع الدولة أو الحكومة، وإنما تتبع أنماط الملكية الخاصة الأخرى، مثل وكالتى "معا" و "فلسطين اليوم".

ثانياً- الأشكال الصحفية الإخبارية في الصحيفة:

- هي تلك الأخبار والموضوعات التي لها تقارير حالية عن أحداث تهم قطاعات عريضة من جمهور قراء الجريدة لأسباب متنوعة وعديدة من وجهة نظر رئيس التحرير أو المحرر المسؤول عن الأخبار، وتشمل:⁽⁵⁾
- 1-الأخبار القصيرة السريعة: وهي آنية سريعة حالية عن الأحداث المفاجئة، تحتوي على العناصر الأساسية للحدث في تركيز واقتضاب، وذلك في فقرة أو اثنتين، ولا تقدم الإجابة الشافية عن كل جوانب الخبر، وعادة ما تنشرها الصحف في صدر صفحاتها الأولى كنوع من إبراز متابعتها لتطورات الأخبار الراهنة. وليس مطلوباً أن يجيب هذا النوع عن الأسئلة الستة.

(1) رفعت عارف الضبع، الخبر، مرجع سابق، ص 173-190.

(2) فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، ط1(عمان: دار أسامة، 2011) ص18.

(3) المرجع السابق نفسه، ص65.

(4) المرجع السابق نفسه، ص66.

(5) محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي (القاهرة: كلام للنشر والتوزيع، 2002) ص216، 214.

2- الأخبار المكتملة: وتحتوي على تفاصيل الخبر وتجيب عن الأسئلة الستة الأساسية الآتية: من؟ متى؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ وأين؟ وذلك في أكثر من فقرتين، ويتوافر لها وقت أطول نسبياً عن تغطية الأخبار الصغيرة السريعة.

3- التقارير الإخبارية: هي شكل صحفي يقع في مرحلة وسطى بين الخبر السريع القصير والتحقيق الصحفي، يقوم على عرض الوقائع وخلفياتها وتفصيلاتها، وهو قالب المناسب للتغطية التفسيرية، ويسمى في بعض الأحيان "تقرير معلومات" وأحياناً "تقريراً موضوعياً"، وأحياناً إذا زادت فيه جرعة الرأي يسمى "تحليلاً إخبارياً" أو "تفسيراً إخبارياً".

4- القصة الإخبارية الشاملة: وهي شكل إخباري، ويعني القيام بعملية تغطية شاملة لأحداث متعددة متشابهة يعرضها داخل قصة إخبارية واحدة، مثل مجموعة قصص إخبارية عن أحداث المرور كل يوم داخل مدينة أو عن افتتاح معرض صناعي جديد، ويعتمد على أسلوب المقدمة الشاملة الملخصة ثم تفاصيل الأحداث حسب تسلسل ورودها في المقدمة.

5- القصة الإخبارية الجانبية: وهي تقرير إخباري مختصر ومكثف، ويتصل مباشرة بقصة إخبارية مهمة، أو تقرير إخباري مفصل، على نفس الصفحة، أو في نفس العدد من الجريدة، وتركز المادة على جوانب إنسانية أو ردود فعل مختلفة لحدث ما، ولها عدة أغراض أهمها:

- إبراز تأثير الأخبار الجادة المنشورة والمتصلة بها ومغزاها .
- إضافة بعد إنساني لهذه الأخبار.

- إضافة معلومات حيوية وخلفيات وردود فعل من الصعب وضعها بشكل مناسب داخل القصة أو داخل التقرير الإخباري .

وعند كتابة القصة الإخبارية الجانبية يراعي المحرر الاختصار، والإشارة بشكل عام إلى طبيعة الحدث، والتركيز على الجو النفسي ووصفه وتفصيله، وإبراز نقاط تعطي للقارئ فرصة التوحد السيكولوجي مع الأشخاص الذين يرد ذكرهم داخل القصص الإخبارية أو التقارير الإخبارية.

6- الأخبار المركبة: وتشمل عدداً من الوقائع المتعددة والتي تدور حول محور أو حادث معين، وهذه الوقائع كلها ترتبط بموضوع واحد حتى وإن اختلفت مصادرها أو مكانها أو زمنها. (1)

المحور الثالث-أنواع الأخبار:

هناك عدة تقسيمات للخبر الصحفي، أنتجت في النهاية عدداً من أشكال الخبر وأنواعه. وقد تنوعت هذه التقسيمات للخبر وفقاً لاعتبارات متباينة، من بينها مكان وقوع الخبر، وزمان وقوع الخبر، وموضوع الخبر. ووفقاً لهذه الاعتبارات والمعايير يمكن تفصيل أنواع الأخبار على النحو التالي:

أولاً-أنواع الخبر وفقاً لاعتبار المكان: وهو مكان أو موطن وقوع الخبر، أو ما يسميه البعض بالتقسيم الجغرافي للخبر، ووفقاً لهذا التقسيم نجد نوعين من أنواع الأخبار هما:

1- الأخبار المحلية أو الداخلية: وهي الأخبار التي تقع في نفس البلد الذي تصدر فيه الصحيفة.

2- الأخبار الخارجية: وهي الأخبار التي تقع خارج الوطن الذي تصدر فيه الصحيفة.

ثانياً-أنواع الخبر وفقاً لاعتبارات الزمان: وهو الوقت الذي حدث فيه الخبر، وتنقسم الأخبار على ضوء هذا الاعتبار إلى قسمين:

1- الأخبار المتوقعة: وهي الأخبار التي يعرف الصحفي عنها قبل حدوثها.

2- الأخبار المفاجئة: وهي الأحداث التي تجد فجأة دون مقدمات تشير إلى وقوعها، ودون الاستعداد المسبق من قبل الصحفي أو الصحيفة لتغطيتها.

ثالثاً-أنواع الخبر وفقاً لاعتبار الموضوع: وهو التقسيم الذي يأخذ موضوع الخبر أساساً لتحديد نوعه. وعلى هذا تكون هناك الأخبار السياسية والأخبار الاقتصادية والأخبار العسكرية والأخبار الأدبية والأخبار الفنية والثقافية، وأخبار المجتمع... الخ.

رابعاً-أنواع الخبر على أساس ما يقدمه للقارئ: إن معيار هذا التقسيم هو ما يقدمه الخبر للقارئ. هل يقدم له معلومات تضيف إليه جديداً حول موضوعات وقضايا، أم يقدم له معلومات بقصد الإمتاع والتسلية والترفيه؟ وهل المعلومات التي

(1) مرعي مذكور، الصحافة الاخبارية، مرجع سابق، ص 105.

يتضمنها الخبر تشتمل على معلومات تفصيلية، أم أنها تقتصر على الإشارة إلى الوقائع والأحداث فقط؟ ثم هل نشر الخبر كما جرى بالفعل أم دخلت عليه تعديلات بالحذف أو الإضافة؟

وقد نتج عن هذا التقسيم على هذا الأساس، عدد من أنواع الأخبار هي:

- 1- الأخبار الجادة: وهي التي تختص بأحداث تهم الإنسان من خلال تأثيرها المباشر في حياته.
- 2- الأخبار الخفيفة: وهي التي تستهدف التسلية والترفيه وإشباع بعض الاحتياجات النفسية للقارئ.
- 3- الأخبار الصماء: وهي التي تقتصر على تسجيل الأحداث وذكر ما جرى دون إيراد لتفاصيل كاملة تتضمن الإجابة عن الأسئلة الستة المعروفة.
- 4- الأخبار المفسرة: وهي عكس سابقتها، أي هي التي تقدم للقارئ تفاصيل الأحداث وخلفية كاملة لظروفها وملابساتها، وتربط بينها وبين ما سبق وقوعه من أحداث ووقائع متعلقة بها.
- 5- الأخبار الموضوعية: وهي التي تنشرها الصحيفة دون تدخل من جانبها بالحذف أو الإضافة أو إعادة صياغتها على نحو يحدث تحويراً أو تغييراً في معناها أو مغزاها.
- 6- الأخبار الملونة: وهي التي تخضع لتدخل من قبل المندوب أو من قبل الصحيفة، فتتقل للقارئ بشكل يختلف عما جرى في الواقع.⁽¹⁾

المحور الثالث - التغطية الصحفية للخبر:

يقصد بالتغطية الخبرية، عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمعلومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر. وهنا نميز بين التغطية العادية للأحداث وتغطية خبر متحرك أو ساخن. الأولى مصادرها تقليدية ومعروفة منها الوزارات ومؤسسات وهيئات الدولة إلى غيرها من المصادر التي يعين لها مندوب من قبل الصحيفة لتغطية أخبارها بصفة مستمرة ودائمة. أما الثانية: فعادة ما يصدر بها تكليف خاص من الصحيفة لمحرر أكثر مهارة ومراسلاً لكي يتولى متابعة وقائع خبر جارٍ أو موضوع

(1) كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، مرجع سابق، ص 125-129.

إخباري، تجد الصحيفة أن له مغزى إعلامياً مثل زيارة رئيس جمهورية لموقع ما، أو وقوع انفجار في أحد المصانع، أو حدوث زلزال في منطقة معينة.¹

أنواع التغطية الخبرية:

تنقسم التغطية الخبرية من حيث توقيت حدوثها إلى²:

أولاً-التغطية التمهيدية:

ويقصد بها قيام الصحفي بتغطية تفاصيل حدث متوقع ورصد وقائعه قبل أن تحدث فعلاً.

ثانياً-التغطية التقريرية أو التسجيلية:

وهي التي تتم بعد وقوع الحاث فعلاً، وهي تتم للأحداث المتوقعة حيث يظهر مدى الاتفاق بين ما كان متوقعاً حدوثه وما حدث فعلاً، وفي هذه الحالة لا بد من تذكير القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر.

ثالثاً-تغطية المتابعة:

وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة.

¹ محمود هببة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مرجع سابق، ص 95.

² عبد الجواد ربيع، فن الخبر الصحفي، ط1 (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005)، ص 139.

المبحث الثاني

القيم الإخبارية

يتناول هذا المبحث تعريف القيم الإخبارية، ومفهوم المدارس الصحفية المختلفة للقيم الإخبارية، وتبيان موقعها في عملية المعالجة الصحفية، وبيان الفرق بين القيم والصفات الإخبارية.

يقصد بعناصر (قيم) الخبر، تلك الأركان التي تحدد جودته وصلاحيته للنشر، فإذا فقد الخبر أحد هذه العناصر أو الأركان قلت أهميته، وأصبح نشره محل نظر ومناقشة.⁽¹⁾

أولاً - تعريف القيم لغةً:

القيم لغةً: القيمة بالكسر واحدة القيم وهي " ثمن الشيء بالتقويم".⁽²⁾ وتقوم الشيء: تعدل واستوى وتبينت قيمته. وقيمة الشيء قدره وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله.⁽³⁾

ولأن هذا المصطلح بالمعنى الذي يعنيه الآن ليس من المصطلحات التي كانت مستخدمة منذ القدم، وإنما هو مصطلح دخل إلى العربية عن طريق الترجمة فاستخدمه عدد من الباحثين والمفكرين حتى درج على ألسنتهم مع اختلاف في تحديد مفهوم القيمة ذاتها بينهم، إلا أن ما نقلته المعاجم العربية يمكن أن نجد فيه ما نعهه مرتبطاً بمصطلح القيم، حيث إنه يتفق إلى حد بعيد مع بعض ما ذكره جمع من الباحثين حول المفهوم الاصطلاحي للقيم. فقد أشار علماء اللغة إلى معنى الثبات والدوام في بعض ما يشتق من "قوم"، كما أنها تحمل معنى السياسة والقيادة حيث إن القيم توجه سلوك الناس وتقودهم إلى الغايات التي ينشدون الوصول إليها، ويضاف إلى ذلك أن علماء اللغة يشيرون إلى أنها تحمل معنى المحافظة والإصلاح والاستقامة، وهو ما

⁽¹⁾ ماكسويل هاملتون و جورج كريمسكي، ترجمة أحمد محمود، صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ط2 (القاهرة: دار الشروق، 2002) ص13.

⁽²⁾ ابن منظور، لسان العرب، ج5 (القاهرة: دار المعارف، د.ت) ص 3783.

⁽³⁾ ابراهيم أنس وآخرون، إشراف حسن عطية أمين، المعجم الوسيط، ط2 (القاهرة: مجمع اللغة العربية، دار المعارف، 1973) ص 768.

تشتد الدراسات الإسلامية وجوده في أي قيمة من القيم حتى يمكن أن توصف بأنها قيمة إسلامية إيجابية. (1)

ثانياً - القيم في العلوم الإنسانية:

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي اهتم بها كثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس. وقد يترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم. ففي إطار علم الاجتماع، يرى علماء الاجتماع أن القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة، فالقيم كما يعرفها عدد من علماء الاجتماع " مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي. أما علماء النفس فإنهم يرون القيم بأنها " عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته، وممثلة الإطار الحضاري الذي يعيش فيه". (2)

ويشير قاموس علم الاجتماع إلى أن مفهوم القيم لم ينتشر في العلوم الاجتماعية إلا حديثاً إذ يعد كل من توماس وزنانيكي أول من استخدم هذا المفهوم في كتابهما " الفلاح البولندي في أوروبا وأمريكا"، حيث عرفا القيمة الاجتماعية بأنها تعني أي معنى ينطوي على مضمون واقعي وتقبله جماعة اجتماعية معينة. (3) وينقل د. الفاروق زكي يونس تعريف القيم عن عالم الاجتماع هاري جونسون يقول فيه إنها " فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء أو الأفعال فتحظى بالقبول أو الرفض

(1) مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية، ط1 (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، 1414 هجري) ص 12.

(2) محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003) ص 112-113.

(3) محمد عاطف بخيت، قاموس علم الاجتماع، ط1 (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتب، 1979) ص 505.

نسبة لبعضها البعض باعتبارها من الأمور المستحبة أو غير المرغوبة، الصحيحة أو الخاطفة".⁽¹⁾

بينما القيم في الدراسات النفسية والتربوية تشير إلى تعريفات كثيرة من بينها تعريف الدكتور لطفي بركات أحمد فيقول: "إن القيم" مجموعة من القوانين والمقاييس تتبثق من جماعة ما وتتخذها معايير للحكم على الأعمال والأفعال والتصرفات ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عن اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا"، بينما يرى الدكتور فاروق الدسوقي أن القيم "هي موجّهات السلوك وضوابطه، وهي حراس الأنظمة وحامية البناء الاجتماعي فخطرها في حياة المجتمعات عظيم"، ويرى "دود" أن القيم هي "المرغوبات المؤثرة في اختيار الحكم".⁽²⁾

وقد ذهب فريق من علماء المسلمين في تحديد تعريف مفهوم القيمة إلى أنها "نسق من المعايير الثابتة للسلوك الإنساني التفضيلي تتجسد في ممارسات سلوكية لفظية أو حركية، مباشرة أو غير مباشرة، صريحة أو ضمنية، تهدف إلى تحقيق أمر مرغوب فيه، وتنقل عبر الأجيال عن طريق أجهزة التنشئة الاجتماعية".⁽³⁾

ويعرف مساعد المحيا، القيم أو القيم الإسلامية أنها "الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتدياً في ذلك بقواعد ومبادئ مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحكم على كل قول وفعل ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم".⁽⁴⁾

ومهما تعددت تعريفات القيم والتناقض بين جزء من هذه التعريفات، والخلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم القيمة وتعريفها، إلا أن عبد النبي عبد الفتاح قد حدد

(1) الفاروق زكي بونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1978)، ص148

(2) مساعد بن عبد الله المحيا، مرجع سابق، ص39، 40.

(3) صابر سليمان عمران، القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 1987) ص23.

(4) مساعد بن عبد الله المحيا، مرجع سابق، ص89.

انطلاقاً من كثير من التعريفات المقدمة، بعض المؤشرات العامة حول مدلول لفظ القيمة: (1)

- 1- أن القيم تعمل على توجيه السلوك الإنساني.
- 2- أن ما يرغب فيه الفرد أو الجماعة هو حجر الزاوية في تحديد مدلول القيمة.
- 3- القيم تتطوي على سمة الانتقائية والاختيار.
- 4- القيم يتم التعبير عنها صراحة بالكلام أو الكتابة، كما قد تكون ضمنية لا تفصح عن نفسها بطريق مباشر، ولكن قد تستشف من السلوك أحياناً.
- 5- القيم ديناميكية، بمعنى إمكانية تغيرها إذا ما تولدت صورة من صور التفاعل بين المرء بمحدداته الشخصية وبعض المثيرات الخارجية، كان من شأنها أن تضع الفرد في مركز جديد من حيز القيم.
- 6- القيم تتسم بالثبات النسبي.

ثالثاً-القيم الإخبارية اصطلاحاً:

تعرف القيم الإخبارية على أنها مجموعة من المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي. فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم.(2)

وتعرف القيم الإخبارية كذلك على أنها مجموعة العناصر أو المعايير التي تقوم على أساسها الأخبار الصحفية، وتتداخل في عملية انتقاء أو رفض المحرر الصحفي للأحداث أو الوقائع المقبولة للنشر، ويمثل محاولة فهم طبيعة هذه القيم وتحديد ماهيتها، أهمية كبرى للممارسين الإعلاميين لأن على ضوئها تتحدد اختباراتهم وأسلوب عملهم في عملية التغطية الإخبارية.(3)

(1) عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، 1987) ص 26-27.

(2) عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق، ص 69.

(3) Danil R. William Son, **News Gathering, Hastinga House, Publishers, New York,**

1979, p. 30

وتعرف ليلي عبد المجيد ومحمود علم الدين، القيم الإخبارية، أنها مجموعة من القيم التي إذا توافرت في خبر أعطته قيمة ترفعه من مرتبة الواقعة العادية إلى مرتبة الواقعة التي تستحق النشر في صحيفته.⁽¹⁾ أما محمد معوض، فيرى أن القيم الإخبارية هي معيار المفاضلة بين خبر وآخر، والذي لا يقوم على أساس توفر أكبر عدد من القيم الخبرية في الخبر، وإنما على أساس قيمة ووزن كل قيمة من القيم الخبرية المكونة للخبر.⁽²⁾

ويعرف حسني نصر وسناء عبد الرحمن، القيم الإخبارية، أنها العناصر التي لا بد من توافرها في الخبر أو توافر بعضها في الخبر لكي يكون خبراً. وهذه القيم هي أول ما يسأل الصحفي نفسه عنها عندما يحصل على مادة الخبر. فإذا تأكد من توافر بعض القيم في الخبر استمر في جمع مادة الخبر، وكتبه وقدمه إلى رئيس القسم الذي يعمل به.⁽³⁾

وتقدم وريدة ملياني تعريفاً للقيم الإخبارية، أنها: مجموعة معايير ذاتية وموضوعية غير مكتوبة تفهم من طرف المحترفين في وسائل الإعلام في عملية جمع وانتقاء الأخبار، وتشارك فيها جميع المؤسسات الإعلامية إلا أن الأخذ بها يختلف من مؤسسة إلى أخرى، وتعد بنى معقدة لما تحمله من معان أيديولوجية ولأنها أيضاً تخضع لنوعية وأذواق الجمهور مما يعطيها صفة التغير والتطور.⁽⁴⁾

وعادة ما يخلط البعض بين لفظ الخبر من ناحية، والخبر ذي القيمة من ناحية أخرى، على الرغم من الاختلاف البين بينهما.⁽⁵⁾ فالمعنى الأول - أي لفظ الخبر واضح في اللغة العربية- كما حدده القرآن الكريم في مواضع كثيرة من آياته.

(1) ليلي عبد المجيد، ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1 (القااهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2004) ص 56.

(2) محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط1 (القااهرة: مركز التميز لعلوم الإدارة، 1998) ص 102.

(3) حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي في عصر المعلومات، ط1 (العين: دار الكتاب الجامعي، 2003) ص 70-71.

(4) وريدة ملياني، عوامل تشكيل القيم الإخبارية في تلفزيون قناة أبو ظبي، دراسة حالة النشرات الإخبارية، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتصال والمجتمع الخليجي: الواقع والطموح، 22 ابريل (مسقط: جامعة السلطان قابوس، 2002) ص 18-19.

(5) عبد الرازق الدليمي، مرجع سابق، ص 69.

أما الخبر ذو القيمة الإخبارية، فإنه ينصرف إلى أمر آخر يختلف عن لفظ الخبر كما حدده القرآن الكريم، وعلماء اللغة، أي أنه يعني مدى التنوع أو التزايد في عناصر الخبر، أو بعبارة أخرى، الوزن النسبي للمعلومات التي تتضمنها القصة الخبرية التي يتم نقلها ويراد إخبار العامة بها.

ويترتب على محاولة تعريف الخبر من زاوية القيم الإخبارية التي يتضمنها الخبر إلى اختلافات كثيرة، فكل صاحب تعريف، يحاول أن يقرن تعريفه بعنصر أو أكثر من عناصر الخبر الصحفي. ولما كانت عناصر الخبر كثيرة ومتعددة ومرنة، وتختلف من مجتمع إلى آخر، بل ومن صحيفة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد على ضوء السياسة التحريرية لكل صحيفة، يظل أي تعريف منها ناقصاً عند النظر إليه من زاوية أخرى غير زاوية كاتبه، كما أنه ليس من المنطقي أن يضم تعريف الخبر جميع العناصر لكي يكون جامعاً مانعاً ويحظى بالقبول من الآخرين.

رابعاً- ماهية القيم الإخبارية:

لا يوجد اتفاق عام حول عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر، فالخلاف يرجع لعوامل أيديولوجية؛ لأن نظرة الكتاب الليبراليين إلى عناصر الخبر تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين، وكذلك يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة وبين أقرانهم في الدول النامية. (1)

والقيم الإخبارية قيم نسبية ولا توجد بعضها بصورة مستقلة بل ناتجة من اتحاد مجموعة من القيم، وعادة ما يتعرف إلى سياسة المؤسسة الإعلامية وشخصيتها عبر القيم الإخبارية في الأخبار التي تبثها. وكما اختلفت الآراء حول تعريف الخبر، اختلفت حول تحديد القيم الإخبارية أيضاً، سواء من حيث الأهمية أو الترتيب، إلا أن وجود هذه القيم بحسب رأي الباحثين يمثل أساس عملية الإبداع الصحفي في الخبر. (2)

ويجدر أن نفرق بين القيم الإخبارية، والقيم المهنية للتغطية الخبرية، إذ إن الأخيرة هي التي يسميها البعض "صفات الخبر" كالصدق، والدقة، والموضوعية فهي المسؤوليات التي يجب أن يحذوها المندوب أو المحرر عند كتابة مادته الإخبارية

(1) محمد حسام الدين، مرجع سابق، ص 114.

(2) عصام الجميلي، وثناء العاني، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، ط1 (القاهرة: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012) ص 142.

وعدم تضمينها في الخبر يمثل إهداراً لهذه المسؤولية تجاه الجمهور، ويشوه سمعة الصحيفة التي لا تلتزم بها من الناحية النظرية على الأقل. (1)

القيم الإخبارية في المدارس الفكرية المختلفة:

أولاً-قيم الخبر في القرآن الكريم:

كثير من القيم الإخبارية المتعارف عليها اليوم وردت في سياق آيات القرآن الكريم، ومنها قصة هدهد سليمان، " فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ" (2) إن أول ما نجده من عناصر للخبر كما يتضح في الآية هو عنصر "الجدة"، الجديد الذي لم يكن معروفاً من قبل " وهو في موضع " أحطت بما لم تحط به" أي اطلعت على ما لم تطلع به وجنودك. (3) ثم قبل أن يقص الهدهد ما رأى نجده يحدد مكان وقوع الخبر، ويشير إلى "القرب المكاني" وهو وقوعه في مملكة سبأ باليمن، وهي منطقة قريبة لمن يهمله الخبر. وتكشف الآية المزيد من القيم في سرد القصة "إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ () وَجَدْتُنَّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ" (4)، إن أهم ما تشير إليه هاتان الآيتان، هو ما وجده الهدهد من حال ملكة سبأ وقومها، إذ يعبدون الشمس ويتركون عبادة الواحد الأحد. وهنا تتضاعف أهمية الخبر؛ وذلك لأن النتائج المترتبة عليه أصبحت أكثر أهمية وخطورة. وهذا يكشف لنا عن عنصر جديد يمكننا أن نطلق عليه تسمية " النتائج المترتبة على الخبر". (5)

وبناءً على الآيات تصبح عناصر (قيم) الخبر على هذا النحو هي:

- أ- أهمية الواقعة التي جرت لفئة من الفئات.
- ب- الحجم أو العدد، أي حجم الجمهور المتأثر بالخبر أو الذي يعنيه الخبر.
- ت- الحالية والجدة في نقل المعلومات.
- ث- القرب المكاني للحادث.

(1) المرجع السابق نفسه، ص 115.

(2) سورة النمل، آية 22.

(3) محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ج3 (بيروت: دار القرآن الكريم، 1982) 148

(4) سورة النمل، آية 23 و 24.

(5) كرم شلبي، مرجع سابق، ص 50-51.

- ج- النتائج المترتبة على الخبر أو التوقعات والاحتمالات التي يثيرها.
ح- الضخامة، أي حجم الخبر ونوع الحدث الذي ينقله. (1)

ثانياً-القيم الإخبارية في الأنظمة المختلفة:

يصعب من الناحية الفعلية، وضع تصنيف محدد لمجموعة من القيم الإخبارية تصلح للاستخدام والاحتكام إليها في المعالجات الإخبارية لكل المجتمعات. ومن هنا نجد أن لكل مجتمع وثقافة معينة قيماً إخبارية تختلف وتتباين مع القيم الإخبارية في المجتمعات الأخرى. وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه اللجنة الدولية لبحث مشكلات الاتصال في أن الأنباء التي تنشر تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه وليس واقع وقيم المجتمع الذي صدرت عنه. (2)

ويعزو البعض أسباب الخلاف في تحديد قيم إخبارية محددة، إلى عوامل أيديولوجية. فنظرة الكتاب الليبراليين إلى عناصر الخبر تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين، وكذلك يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة وبين أقرانهم في الدول النامية، وإن كان هذا لا ينفي بروز بعض الاجتهادات أو الاتجاهات داخل المدرسة الصحفية الواحدة.

أ- القيم الإخبارية في النظام الرأسمالي:

تأتي القيم الإخبارية في المجتمعات الرأسمالية، انعكاساً لمبادئ الفلسفة الليبرالية التي يستند إليها النظام الليبرالي. ويسود اتجاهان رئيسان في مجال التغطية الخبرية في هذه المجتمعات: الأول اتجاه مهني يتعامل مع الخبر دون قيود أو شروط. والثاني اتجاه يسعى إلى الربح والترويج للصحيفة وجذب المعلنين من خلال الخبر. (3)

ونجد في هذه المدرسة " لورنس كاميل" و " رولاند ولسلي" يعتقدان بوجود خمسة عناصر للخبر هي: التوقيت، والقرب، والحجم أو الضخامة، والأهمية، والفائدة أو المصلحة الشخصية. وداخل المدرسة نفسها نجد "فيليب أولت" و" أدوبين ايمري" يعتقدان بوجود ثلاثة عناصر فقط للخبر هي: الأهمية، والقرب، والشهرة، ثم يضيفان إليهم عنصرين آخرين هما: التوقيت، والصحة أو الصدق أو الدقة.

(1) المرجع السابق نفسه، ص52.

(2) عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 46.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 47.

أما " جوليان هابس" و " ستانلي جونسن" فيؤكدان على وجود أربعة عشر عنصراً للخبر هي: الصراع، والتقدم أو النمو، الكوارث والنكبات، النتائج أو التوقعات أو العواقب، البروز، الشهرة، التوقيت، القرب، الغرابة، الاهتمامات الإنسانية، الجنس، القيم المتنوعة، الاهتمامات العامة، الحيوانات. وداخل المدرسة الصحفية الليبرالية هناك من يراها عشرين عنصراً مثل " جورج باستين، و" ليلاند كيس". (1)

وأياً كانت هذه الاتجاهات فإنها جميعاً تتفق على قائمة من القيم، يمكن حصرها في التالي:

- 1- الفورية: نقل الحدث أو الواقعة فور حدوثها. وكلما توافرت في الخبر هذه القيمة كلما كان صالحاً للنشر باعتاً على الاهتمام.
- 2- القرب المكاني: كلما كان الخبر قريباً من المنطقة التي يعيش فيها الفرد كلما اكتسب أهمية خاصة.
- 3- الشهرة: وتعني ارتباط الخبر بالشخصيات البارزة في المجتمع، أو بالأمكان التي لها قيمة تاريخية. وتستند هذه القيمة إلى قاعدة صحفية مشهورة، ترى أن الأسماء تصنع الأخبار، وكلما زادت شهرة الأسماء كلما زادت قيمة الأخبار.
- 4- الغرابة والطفرة: وهي تستهوي النفس البشرية وتشدها وتقوم بدور مهم في تسلية الفرد والترفيه عنه، لما فيها من خروج عن المألوف.
- 5- الاهتمام الإنساني: وهي قيمة إخبارية تأخذ أهميتها من تناول الجوانب المتصلة بالحاجات والمطالب الإنسانية كالحاجة إلى الأكل والملبس والمشرب والسكن. وبالتالي فإن الخبر ذا القيمة الإخبارية هو الذي يتصل بجانب من الجوانب التي تهتم الإنسان.
- 6- الصراع: يمثل الصراع نزعة إنسانية، أو غريزة بشرية، ويبدو أن تركيز الأخبار الصحفية على عنصر الصراع، ما هو إلا مجرد انعكاس لافتتان النفس البشرية بهذا الشيء نفسه. (2)

وإذا كانت القيم والمعايير الإخبارية السابقة، تعكس بيئة النظام الرأسمالي، وتلبي حاجاته ورؤيته للمهمة الإخبارية، فإنها تبدو قاصرة إلى حد كبير، وهو الأمر الذي

(1) فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 86-89.

(2) عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 47-49.

جعلها عرضة للنقد. فمن الناحية الفعلية يصعب القول إن هذه القيم تلعب دوراً حاسماً في عملية انتقاء الصحفيين للأحداث، حيث تتداخل عوامل كثيرة بين قرار الصحفي باستحقاق إحدى القصص لتكون خبراً، ثم كتابة القصة وظهورها على صفحات إحدى الجرائد، فقد تلعب هنا الجوانب الأخلاقية، والضغط المؤسسية والمهنية والمجتمعية دورها في توجيه مسار هذه العملية بصرف النظر عن الفورية أو الإثارة والغرابة. (1)

ب- القيم الإخبارية في النظام الاشتراكي:

في ظل هذا التوجه، ينظر إلى وسائل الإعلام باعتبارها جهازاً من أجهزة الدولة الأيديولوجية. تخضع لملكية الدولة ويديرها الحزب الحاكم ويرسم لها سياستها وتوجهاتها، والمهمة الأساسية لها هنا هي العمل على تدعيم استمرارية النظام الاشتراكي والمبادئ التي يقوم عليها. (2) ويقدم "فرانس فابر" نموذجاً لرؤية المدرسة الصحفية الاشتراكية لعناصر الخبر، حيث يرى أن للخبر عشرة عناصر رئيسة هي: الجودة، الطرافة، الواقعية، السرعة والفورية، قوة إثارة العواطف، الجدل، الطابع الاجتماعي، المحلية. (3)

ووضعت المدرسة الصحفية الاشتراكية مجموعة من القيم الإخبارية التي توجه المعالجة الإخبارية للأحداث في الأنظمة الاشتراكية وهي:

1- الالتزام الفكري: تهيمن هذه القيمة على المعالجة الإخبارية في المجتمعات الاشتراكية، فكل قرار تشتمل عليه العملية الإخبارية ابتداءً من انتقاء الحدث وحتى ظهوره على صفحات الصحف، يتم اتخاذه وفقاً للمبادئ والمنطلقات الفكرية التي يقوم عليها النظام الاشتراكي.

2- نشاط الحزب: الخبر في المجتمع الاشتراكي هو كل شيء يخدم مصالح الدولة. والحزب الحاكم هو الذي يرعى مصالحها ويرسم لها سياستها ويتولى الإشراف على تنفيذها. ومن هنا فإن كل ما يصدر عن الحزب من بيانات ويتخذ من إجراءات، تعد أخباراً صحفية من الطراز الأول.

(1) المرجع السابق نفسه، ص 49.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 52.

(3) فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 90.

3- المسؤولية المجتمعية: الخبر هادف، وموجه، ومسؤول تجاه المجتمعات ككل، حيث يفترض أن يعمل باستمرار على تعزيز وتطوير قدرات المجتمع الاشتراكي، ودعم المعتقدات والمبادئ التي يقوم عليها وفقاً لهذه القيمة.

4- التلقين المذهبي: في المجتمع الاشتراكي، الخبر هو التلقين والتثقيف، وهو الذي يعلم ويعظ ويربي الأفراد على قيم ومبادئ الأيديولوجية الاشتراكية، ولما كانت الأخبار بحكم وظيفتها هنا تتضمن الدعاية السياسية للحزب ومبادئ الدولة، فإنها لا توجد لذاتها، وإنما تؤدي غرضاً، وتحقق هدفاً، وهذا الغرض أو الهدف هو التلقين المذهبي.

5- الاهتمام الإنساني: وهي قيمة إخبارية تتبع من حقيقة أن الخبر ينبغي أن يكون عن الناس ومن أجلهم. وتختلف هذه القيمة عن تلك الموجودة في الأنظمة الرأسمالية، في أنها تأخذ صبغة جماعية. (1)

وأياً كانت القيم الإخبارية التي تحكم المعالجات الإخبارية للأحداث في الأنظمة الاشتراكية، فإن توجهات هذه التغطية بصفة عامة، تتسم بالذاتية وعدم التوازن في العرض، والبعد عن الأخبار السلبية والمثيرة أو كل الجوانب التي لا تخدم غرضاً أيديولوجياً واضحاً تسعى إليه الدولة الاشتراكية، وإذا كان مثل هذا المنحى في المعالجة الإخبارية يسعى إلى الاستفادة من قوة الصحافة وتأثيرها في بناء وتطوير المجتمع الاشتراكي، فإن صرامة الالتزام الأيديولوجي في المعالجة الإخبارية للأحداث، والذاتية الشديدة في عرض الأحداث، والتأييد المفرط لسياسات الحزب، قد أضفى صبغة روتينية على الأخبار وأفقدتها الكثير من الحيوية، والبعد عن الحقيقة والواقع في أحيان كثيرة لا لشيء إلا لمبرر شرعية الحزب، ومصالح الدولة.

ج- القيم الإخبارية في الأنظمة المختلفة:

توجد بعض المجتمعات لا تتبع أياً من النظامين الرأسمالي والاشتراكي، ولكن قد تأخذ من هذا أو ذلك، وهو ما يطلق عليه الأنظمة المختلفة والتي تتحدد أساساً في الدول حديثة الاستقلال، أو الأقل تقدماً والتي اصطلاحاً على تسميتها بدول العالم الثالث. وتطلب النظام الجديد ظهور نوع جديد من المعالجة الإخبارية، لا تقوم على التجزئة والتفرد كما هو الحال في النظام الرأسمالي، أو التوحد والالتزام الأيديولوجي الصارم كما هو الأمر في النظام الاشتراكي، ولكن تقوم على وصف المظاهر

(1) عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 52-54.

الاجتماعية، وتوسيع مدركات الأفراد، وإعطائهم تفهماً كاملاً للجانب الاقتصادي السياسي لمشكلاتهم على المستوى القومي والدولي، وتدريبهم على المشاركة في عملية اتخاذ القرارات والمساعدة بصفة عامة في التحرر وإزالة القيود وتحقيق التنمية الشاملة. وعلى ضوء هذه المهام الملقاة على عاتق أجهزة الإعلام تتزايد الدعوة بقوة في المجتمعات النامية لكي تتبنى المعالجة الإخبارية مجموعة من القيم التي تتفق والوضع الحضاري لهذه المجتمعات وتطلعاتها لبناء نفسها، وتتحدد أبرز هذه القيم في:

1- التنمية: ثمة إدراك واضح على كافة المستويات الرسمية والشعبية في المجتمعات النامية بأهمية التنمية، ودور أجهزة الإعلام في هذا المجال. وقد أصبح مفهوم التنمية يمثل قيمة إخبارية رئيسة في التغطية الإخبارية في المجتمعات النامية.

2- المسؤولية الاجتماعية: في مجتمعات العالم النامي، حيث التكوينات الاجتماعية الهشة، والتحديات الجسام التي تواجه هذه المجتمعات، تتزايد مسؤولية الإعلام في المحافظة على سلامة المجتمع وتماسكه ومن ثم تجنب التغطية الخيرية المتحيزة، والتي من شأنها الإضرار بمصالح الدولة، أو تعريض تماسك المجتمع للخطر، أو إشاعة الفوضى والاضطراب، أو تهديد القيم الأصيلة. حيث في إطار هذه القيمة ينبغي تجاهل أو التقليل من الأخبار السيئة أو السلبية أو جوانب الفشل.

3- التنقيف: الخبر في مجتمعات العالم الثالث يعلم ويثقف، ويبدو هذا الأمر ضرورياً في المجتمعات النامية بالنظر إلى اتساع حجم القطاعات المحرومة من التعليم النظامي.

4- الوحدة الوطنية: في الدول التي ما زالت في طور التكوين أو حديثة العهد بالاستقلال، تتزايد الحاجة إلى كل ما من شأنه تعزيز النعرة القومية والانتماء ووحدة الأمة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تغطية إعلامية تركز على الذات القومية، والإنجازات الإيجابية للأمة، والوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.⁽¹⁾

وأياً كانت طبيعة هذه القيم، ومدى ملاءمتها للاحتياجات والواقع الحضاري للمجتمعات النامية، فإن درجة الالتزام بها في المعالجة الإخبارية في العديد من مجتمعات العالم الثالث، لا تتجاوز حد الشعارات والمناشآت، والخطب الرنانة، في المؤتمرات والندوات العلمية، في حين أن الواقع يكشف عن سيادة معالجات إخبارية

(1) المرجع السابق نفسه، ص 55-57.

تأخذ أحياناً من قيم النظام الرأسمالي، وأحياناً أخرى من قيم النظام الاشتراكي، من الأول تأخذ الحداثة والقرب المكاني، والاهتمام الشخصي، ومن الثاني تأخذ الذاتية والقومية، والالتزام، والتركيز على الأخبار الطيبة، وتجنب الأخبار السيئة. ولا يتأتى ذلك من فراغ، ولكن انعكاس طبيعي لأوضاع التبعية الإعلامية للمؤسسات الصحفية في المجتمعات النامية.⁽¹⁾

د- القيم الإخبارية في المجتمعات العربية:

تصنف المجتمعات العربية سياسياً ضمن الأنظمة المتخلفة أو البلدان النامية. ومن ثم فإن الدعوة لتبني قيم إخبارية في المعالجات الإعلامية للأحداث، في المجتمعات النامية، مثل التنمية، والمسؤولية الاجتماعية، والتثقيف، والتكامل الوطني، تظل مطلوبة بشدة للتطبيق في المجتمعات العربية. لكن في إطار التمايز الثقافي والحضاري للمجتمعات العربية عن بقية دول العالم الثالث، يمكن الإشارة إلى مجموعة من القيم الإخبارية الخاصة التي تحدد أولويات المعالجة الإخبارية للأحداث في هذه المجتمعات، رغم ما قد يوجد من تفاوت ملحوظ في أوضاع وتوجهات كل منها.

وتنبثق هذه القيم الإخبارية من واقع الثقافة العربية والإسلامية المشتركة، وهي:

1- المركز الوظيفي: تعالج الأخبار بشخص جهاز الحكم ورأس الدولة في الصحافة العربية باهتمام بالغ. فالأخبار الخاصة باستقبالات رؤساء الجمهوريات، وأصحاب الفخامة والسمو، والملوك والأمراء، أو تصريحاتهم أو كلماتهم التي تلقى في مناسبة معينة، تأخذ النصيب الأوفر في العرض والإبراز، بصرف النظر عن طبيعة الأخبار الأخرى، ودرجة سخونتها. وبلي ذلك في درجة الاهتمام مباشرة الأخبار التي تتصل برئيس الوزراء أو رئيس مجلس الشعب، والوزراء ورؤساء الهيئات، والأشخاص المشهورين وأصحاب القوة والنفوذ في المجتمع وهكذا.

2- التضخيم: وهي قيمة نابعة أساساً من الثقافة العربية ومرتبطة بالقيمة السابقة حيث عبادة البطل وتعظيم القوة، وتمجيد البطولات.

3- المسؤولية الاجتماعية: لا تأخذ هذه القيمة هنا صبغة الفائدة الاجتماعية للخبر، كما هو الحال في المجتمعات الرأسمالية، أو بالأهداف العليا للحزب والمبادئ التي تقوم عليها الدولة في المجتمع الاشتراكي، ولكن تأخذ صبغة الالتزام بموقف

(1) المرجع السابق نفسه، ص 58.

الحكومات والسياسة العليا للدولة، وتوجيه المعالجة الإخبارية في اتجاه تأييد ومساندة هذه المواقف والسياسات، وإذا كان ثمة نقد، فلا يوجه إلى الموقف الرسمي أو الحكومي ككل، ولكن إلى حالات منفردة.

4- الوحدة الوطنية: وتتبع أهمية هذه القيمة الخبرية، من حقيقة تواجد العديد من الأقليات والجماعات العرقية في المجتمعات العربية، ومن ثم، فإن الحاجة تصبح ملحة لتوحيد ودمج هذه الأقليات في جسم المجتمع الأكبر، وهو لن يتأتى إلا من خلال تغطية إعلامية تؤكد على توحيد الهدف والمصالح والذات القومية.

5- النعرة الوطنية: ويقصد بها تركيز المعالجة الخبرية على كل ما له صلة إيجابية بالمجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة، وبالذات تلك الوقائع التي هي موضع للفخر والاعتزاز الوطني.

6- التوازن بين الفرد والجماعة: لا تتجه المعالجة الإخبارية هنا إلى التركيز على الفرد والمهارات الفردية فقط، كما هو الحال في النظام الرأسمالي، ولا إلى المجموع كما هو الحال في النظام الاشتراكي، ولكن محاولة تحقيق التوازن بين مخاطبة الفرد ومخاطبة المجموع، بحيث يتم التركيز على الذات والمصالح الفردية والقومية في إطار التماسك الجماعي ومفهوم الأمة الواحدة.

7- الحياء والخجل: هناك أمور تفرض التستر ويأبى إلا أن يقف منها المحرر الصحفي، ان لم يكن موقف الرفض فعلى الأقل موقف الحياء، ويظهر ذلك بشكل خاص في كل ما له صلة بالعلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة.

8- المجاملة: جانب غير قليل من الممارسة الخبرية في الصحافة العربية لا يقوم على مبدأ أو قيمة خبرية من القيم المتعارف عليها في تقييم ونشر الأخبار، ولكن يتأتى من قبيل المجاملة الشخصية والرغبة في إرضاء الآخرين من أصحاب السلطة أو النفوذ أو الأصدقاء والمعارف، الباحثين عن الشهرة.

9- الاستقرار: وهي قيمة سلطوية، تتبع من ارتباط الصحافة الشديد بالسلطة السياسية في المجتمعات العربية، وفي إطارها تتبنى المعالجة الخبرية للأحداث مبدأ دعم الوضع القائم والمحافظة على الاستقرار، ومن ثم استبعاد أو إخفاء الأحداث التي من شأنها إحداث تأثير أو تغيير شديد في العلاقات القائمة.⁽¹⁾

(1) المرجع السابق نفسه، ص 58-60.

ويقدم فاروق أبو زيد تصوره الخاص للقيم الأساسية للخبر على النحو التالي:

- 1- الجدة أو الحالية: تعني أنه من الضروري أن يكون الخبر جديداً، وأن يكون مجارياً للأحداث. فالخبر يفقد جدته وقيمته إذا سبقته إليه صحيفة أخرى ونشرته.
- 2- الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة: يوجد عنصر الفائدة أو المصلحة في الخبر عندما يتضمن الحدث الذي يعرضه الخبر معلومات أو بيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء سواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. وسواء كانت هذه الأخبار في مصلحة القراء أو ضدهم.
- 3- التوقيت: إن توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه أهمية مضاعفة. وقد يحدث العكس. أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماماً.
- 4- الضخامة أو العدد والحجم: هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء، وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء. إن مقياس الضخامة في الخبر يرجع إلى عدد من يهتم به من الناس أو القراء من ناحية، ثم درجة ارتباطه بمكان مهم أو موقع خطير من ناحية ثانية.
- 5- التشويق: هو الخبر الذي يدفع القارئ إلى متابعة تفاصيله للوقوف على تطوره.
- 6- الصراع: في الحياة ألوان متعددة من ألوان الصراع وهي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها الدرامي، والخبر الصحفي لا بد أن يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة.
- 7- المنافسة: ومن ألوان الدراما في الحياة الإنسانية أيضاً هناك المنافسة.
- 8- التوقع أو النتائج: إن جانباً كبيراً من أهمية الخبر الصحفي هو في مدى تأثيره لدى القارئ من توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات وإيحاءات لدى القارئ أو ما يطرحه في ذهن القارئ من تساؤلات عن نتائج وعواقب هذا الخبر سواء على القارئ نفسه، أو على المجتمع الذي يعيش فيه أو الوطن الذي ينتمي إليه.
- 9- الغرابة والطرافة: عنصر الغرابة في الخبر يشير إلى ذلك الجانب غير المألوف في مضمون الخبر، أي ذلك الجانب الذي يقدم عكس ما اعتاد عليه الناس.
- 10- الشهرة: كلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر زادت أهمية الخبر، وازدادت فرصته في النشر وفي احتلال مكان بارز على صفحات الجريدة.

11- الاهتمامات الإنسانية: العنصر الإنساني في الخبر هو ذلك العنصر الذي يثير أو يحرك العواطف الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف وغير ذلك من العواطف الإنسانية المتباينة.

12- الأهمية: عنصر الأهمية في الخبر، هو ناتج عن اتحاد مجموعة من العناصر الأخرى. وقد يختزل داخله أكثر من عنصر من عناصر الخبر. ولكنه مع ذلك يملك قدراً كبيراً من التميز عن العناصر الأخرى، ولعل أبرز ما يميزه هو أنه يحمل في مضمونه معنى جاداً، حيث لا مجال لوصف أي حدث طريف أو غريب بأنه مهم.

13- الإثارة: يقصد بعنصر الإثارة في الخبر، الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والأحداث، وتكسبها جاذبية شديدة إلى لفت انتباه القارئ ومخاطبة بعض غرائزه الدفينة، وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح، وغير ذلك من الجوانب المثيرة في حياة بعض الناس.⁽¹⁾
أما المهدي الجندوبي فيرى أن القيم الإخبارية تتمثل في: ⁽²⁾

1- الآنية أو الحالية:

تعد الآنية أي وقوع الحدث أو جانب منه في حقبة زمنية حديثة شرطاً من شروط الخبر، ويعتبر المهنيون أن الحدث آني إذا جرى في الماضي القريب أو إذا هو يجري في الحاضر أو هو من الأحداث الممكنة في المستقبل.

وتحرص الصحف على التفوق على غيرها في مجال الآنية فهي حريصة على جمع آخر الأخبار وإيصالها قبل غيرها إلى القراء؛ لذلك تولي المهنة موضوع السبق الصحفي أي الانفراد بمعلومة ونشرها قبل الآخرين مرتبة خاصة.

ولكن الحرص المفرط على الآنية قد يتسبب في السقوط في التسرع في نشر أخبار لم يقع التأكد الكامل من صحتها أو المعالجة السطحية للمواضيع، فكلما تقلص الوقت بين وقوع الحدث وروايته كلما تقلص عمل الصحفي في فهم الخبر والتعمق في معالجته.

2- الجدة:

(1) فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 90-100.

(2) عوض هاشم، والمهدي الجندوبي، دليل كتابة الخبر (المنامة: وزارة الاعلام البحرينية، 2010) ص 214-219.

يصعب الفصل بوضوح دائماً بين الآنية والجدة ولكن لا يجب الخلط بينهما ويمكن أن تتوفر خاصية الجدة من دون الآنية، مثل قانون طرقات جديد أدخل تعديلات على بنود القانون السابق أو تقنية جديدة غيرت نظام إنتاج سابق. كما يمكن أن يكون الحدث أنياً دون عنصر جدة في حد ذاته بل قد يكون حدثاً مكرراً ومطابقاً لأحداث سابقة ولكن وقع منذ مدة قصيرة فهو جديد بالنظر إلى زمن وقوعه ولكنه في حد ذاته حدث روتيني.

كيف يكون الخبر جديداً وما هي مقومات الجدة؟ هل الجدة تعرّف من منطلق الفرد ومدى إدراكه كأن أقول كل ما أجهله إلى حد سماعي الخبر يعد جديداً، أو هل تعرّف الجدة بخصائص موضوعية في الحدث في حد ذاته بالمقارنة مع أحداث أخرى سابقة في حدوثها أو متزامنة كأن نرصد تغييراً أو قطيعة أو تطوراً أو منعرجاً في حدث يجعله لا يكرر ما هو معروف أو غير مطابق كلياً أو جزئياً. يتداخل البعدان إذ يصعب الفصل بين إدراك الجدة في حدث معين من قبل شخص ما عن مقومات الجدة في الحدث ذاته.

واختصت الصحافة منذ نشأتها في الاستجابة إلى فضول القراء وحب اطلاعهم على كل جديد، وحرصت أن توفر في كل إصدار مادة إعلامية غير معروفة من قبل القراء وهذا لا يعني أن كل ما تنشره الصحافة يستجيب إلى هذه الصفة إذ تجتر الجرائد الكثير من المعلومات المعروفة والمكررة ولكن المادة الجديدة هي التي تنصدر الجرائد وتبرر النشر.

3- الأهمية:

أهمية الخبر في حد ذاته تنتج عن تحليل وتقييم وقراءة وحكم على الخبر والتقطن إلى دلالاته اعتماداً على اطلاع مسبق للصحفي يسمح له بوضع الخبر في سياق فكري ودلالي أشمل، وكأن الخبر قطعة معزولة لا ندرك حجمها إلا إذا وضعناها في الصورة الكاملة ولا تكتمل الصورة إلا إذا توفرت للصحفي الخلفية اللازمة والمعرفة الكافية والرؤية الشاملة.

على سبيل المثال: كل الأخبار التي تدور حول السلطة لها درجة من الأهمية سواء كانت السلطة الحكومية أو السلطة الاقتصادية أو السلطة ذات الطبيعة المعنوية أو الرمزية (الدينية، الفكرية...)

فارتباط الخبر بجهة مهمة ذات وزن محلي أو دولي يعطيه أهمية خاصة (قرار مجلس الوزراء أهم من قرار مجلس بلدي، قرار مجلس الأمن أهم من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، تصريح رئيس دولة عظمى أهم من تصريح رئيس دولة صغرى، بيان صادر عن جمعية لها مجموعة أو كتلة في مجلس النواب أهم من بيان لجمعية ليس لها ممثل واحد في مجلس النواب).

4- الضخامة:

ضخامة الخبر أو حجمه تتمثل في رقة اتساع الناس المعنيين مباشرة بالموضوع والذين يمكنهم الاستفادة أو يمكن أن يلحقهم ضرر ما من المعلومات الواردة بالخبر.

5- قانون القرب:

يستعمل القرب هنا في معناه الحقيقي مثل القرب الجغرافي، وفي معانيه المجازية مثل القرب العاطفي والحضاري، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ. القرب الجغرافي:

الإنسان يهتم بصفة عفوية بالمكان الذي يقطنه وأبسط الأحداث التي تجدد في بلده تشغل الناس أكثر بكثير من أحداث مماثلة أو حتى أكثر أهمية خارج بلده. ويقول المهنيون إن وفاة شخص واحد من البلد أهم بكثير من عدة وفيات من خارج البلد وكلما ابتعد الموقع يجب أن يتضاعف عدد الوفيات لينجح الخبر في شد الانتباه وينافس خبر وفاة شخص واحد من البلد.

ب. القرب النفسي والعاطفي:

علاقة الإنسان بالآخرين في جانب كبير تمر عبر العواطف الإيجابية المحبة والتقدير والتعاطف بمختلف درجاتها والسلبية مثل الكره والحيطه والتوجس. والأخبار التي تمس هذه المنطقة الحساسة في الإنسان تتجح في شد انتباهه. الأبناء موضوع شديد الوقع على الناس وكل موضوع له علاقة بصحتهم وتعليمهم وتشغيلهم وكل ما يمس أوجه حياتهم يشغل الناس.

كل ما يمس الإنسان في عظمته وقوته وفي شره وضعفه يشد الناس، فقصص الموت والحب والصدقة والخيانة وغيرها من العواطف التي تناولتها الأساطير والآداب هي أيضا أخبار تشد الانتباه.

6- المنافسة والصراع:

كل صراع له مقومات درامية مثل عنصر المجهول وعنصر التشويق وعدم التأكد من المرحلة اللاحقة (من سينتصر؟) والتوتر والمفاجأة والتقلبات وكلها صفات خبرتها الكتابة الأدبية ووظيفتها في شد الناس إليها. كذلك تنجح الأخبار التي تشتمل على عنصر من عناصر الصراع في شد انتباه القراء. وتختلف درجة الصراع التي يتضمنها الخبر من أبسط أشكال الصراع مثل المنافسة في الرياضة والانتخابات إلى أكثرها عنفاً مثل الحروب الساخنة.

7- الطرافة والغرابة:

الوقائع غير المألوفة تشد الانتباه لأنها تتميز بسهولة عن روتين الوقائع المعهودة ولأنها تدغدغ خيال القارئ وتتجه إلى حواسه وعاطفته وتستجيب إلى فضوله الفطري. لذلك نجد بعض الأخبار تروي قصصاً شبيهة بالتي يدونها كتاب "جينس" الذي يجمع بكثير من الجدية والدقة وقائع خارجة عن المألوف وعن المقاييس المعهودة.

8- النجومية والشهرة:

نجحت بعض الشخصيات السياسية والرياضية والفنية في احتلال موقع خاص في ذاكرة الناس وفي قلوبهم وأصبح الناس يتعاملون معها وكأنها جزء من محيطه الحميمي، وتستعمل كلمة النجوم أو المشاهير للدلالة على هذا الصنف من الشخصيات التي يحرص الناس على متابعة أخبارها وأقوالها مثل حرصه على أخبار أسرته أو أصدقائه.

وانتشرت في المهنة الصحفية مقولة الأسماء تصنع الأخبار، أي أن الوقائع البسيطة التي تجد لأي نجم من النجوم تصبح جديرة بالاهتمام والنشر. وتعامل بعض المعالم والمباني المشهورة محلياً أو عالمياً مثل النجوم فتهتم الصحافة بكل ما يدور حول معالم مثل الأهرامات في مصر أو برج أيفل في باريس أو المسجد الأقصى في القدس، أو نجومية مدينة مكة في العالم الإسلامي.

9- الاهتمام الإنساني:

الإنسان يهتم بالإنسان بمعزل عن انتماءاته الأخرى الوطنية والفكرية والاجتماعية، وتبرز بعض الأخبار الوجه الإنساني وراء القوانين والوظائف والأدوار الاجتماعية وتتوجه إلى الإحساس والعاطفة، وتدور حول كل ما يسعد وما يحزن وحول

عناصر القوة والضعف وكل ما يدخل في نطاق التجربة الإنسانية المشتركة: عالم الأطفال، عالم الأسرة، العلاقة بين الإنسان والحيوان، الكوارث الطبيعية، مجابهة الموت، الخ...

وينقل أديب خضور عن كتاب مبادئ التحرير الإخباري لكورتيس ماك دوغال خمس قيم يسميها "قيماً حاسمة ومحددة" يوافق عليها المحررون ومؤلفو كتب الصحافة، هي: الجدة، والقرب، والبروز، والنتائج، والاهتمام الإنساني.⁽¹⁾

بينما يقسم عبد الرحمن نصر وسناء عبد الرحمن القيم إلى نوعين هما:

1- القيم الخبرية الأساسية: وهي التي لا بد من توافرها في الخبر، ولا يكون الحدث خبراً دونها. وهي (الجدّة والأهمية).

2- القيم الخبرية التفضيلية: وهي التي يعني توافرها في خبر ما ترجيح هذا الخبر وتقديمه في النشر على الخبر الذي لا تتوافر فيه. فهي معايير يتم على أساسها تفضيل خبر على آخر والحكم بصلاحيّة خبر للنشر على خبر آخر. وهي قيم (القرب المكاني، الشهرة، الضخامة، الصراع والمنافسة، الغرابة والطرافة).⁽²⁾

من استعراض القيم الإخبارية في المدرسة الصحفية العربية، نلاحظ أنها جمعت قيماً من المدارس الأخرى خصوصاً الرأسمالية والاشتراكية، مع ميلها إلى تقديم القيم المتعلقة بشهرة الشخصيات وضخامتها على كثير من القيم الإخبارية المهمة. وهو ما ينتقده عدد من العلماء ويدعون إلى إعادة النظر بجديّة في المعايير والقيم الإخبارية التي تقوم عليها التغطية الإخبارية للوقائع والأحداث المختلطة في الصحافة العربية، بحيث ينسجم تركيب القصص الخبرية وأسلوب عرضها مع قيم الصحافة الإنمائية والتنقيفية التي تتحمل مسؤولية اجتماعية تجاه إعادة بناء الإنسان العربي. ويتطلب ذلك بدايةً التخلص من الذاتية الشديدة في عرض الأخبار، والاتجاه نحو العرض والتحليل الموضوعي للمشكلات بما يساير الواقع المعاش، والكف فوراً عن أخبار المجاملات والبروتوكولات وتأليه البعض بلا مبرر، ومزج الخبر بالرأي والعاطفة والتمحور حول وجهة نظر السلطة وأصحاب النفوذ والتذرع بالاستقرار.⁽³⁾

(1) كورتيس ماكدوغال، مبادئ تحرير الأخبار، ترجمة أديب خضور، ط1 (دمشق: د.ن، 2000)، ص 91.

(2) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 72.

(3) عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 61.

المبحث الثالث

عوامل انتقاء الأخبار

يتناول هذا المبحث عوامل تقويم الخبر، والعوامل التي تتحكم في انتقاء ونشر أخبار الصفحة الأولى، والمسؤول عن انتقاء أخبار الصفحة الأولى، وموقع القيم الإخبارية من مجمل العملية الصحفية.

المحور الأول - تقويم الخبر:

إن عناصر (قيم) الخبر هي العامل الحاسم في تقويم الخبر، إلى جانب سياسة الصحيفة. ويقصد بتقييم الخبر عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر. ونشر الخبر لا يقوم على أساس توفر أكبر عدد من العناصر المكونة للخبر، وإنما يقوم على أساس قيمة ووزن كل عنصر من العناصر المكونة للخبر. فإذا وُجد مثلاً خبر توفرت فيه نسبة كبيرة من العناصر المكونة للخبر ولكن قيمة كل عنصر ووزنه ضعيفة، فإنه يفضل عليه في النشر خبر آخر يضم عدداً أقل من العناصر ولكن قيمة كل عنصر منها ووزنه مرتفعة.⁽¹⁾

وقد حدد الباحثان "جالتانج وروج" القيم الإخبارية التي تحكم انتقاء الصحفي وتؤثر على إدراكه لوقائع الأخبار. ووفق دراستهما فإن أهمية أو قيمة كل حادثة تتحدد وتتزايد فرص ظهورها في النشر على الجمهور وفقاً لمدى التعدد والتنوع والتزايد في عناصرها الخبرية، وهنا يؤكد الباحثان أن هذه العناصر وليس غيرها هي التي تحكم وتوجه عمل حراس البوابات في انتقاء أو رفض الأخبار المختلفة التي ترد إلى الصحيفة.⁽²⁾

وأوضح " جالتانج وروج " ثلاثة افتراضات أساسية حول الفعل المشترك لهذه العناصر:

1- الافتراض الأول: يتحدد في أنه كلما كانت العناصر الإخبارية متواجدة في الحادثة المقدمة، كان من المحتمل أن تجد فرصتها في النشر.

(1) فاروق أبو زيد، فن الكتابة، مرجع سابق، ص 105-106.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 41.

2- الافتراض الثاني: أنه إذا نقص عنصر واحد من هذه العناصر في الحادثة، فربما يعوض بالزيادة في بعض العناصر الأخرى وبالتالي تجد الحادثة فرصتها في النشر.

3- الافتراض الثالث: وفقاً له إذا لم تتوافر كل هذه العناصر في الحادثة فإنها لن تجد طريقها إلى النشر.⁽¹⁾

ولا تتوقف أهمية القيم الإخبارية على توجيه عملية جلب وتلقي الصحفيين للأخبار، ولكن في قياس أهمية هذه الأخبار والمفاضلة بينها في النشر. بيد أن القيم الإخبارية لا تقرر في حد ذاتها أهمية الأخبار وإنما تقرر - وهذا هو الأهم- طبيعة الأخبار وتوجهاتها العامة، وبالتالي تأثيراتها الاجتماعية. فتبني قيم مثل التباين أو الصراع، والغرابة، والتوقيت كقيم إخبارية يفرض على الصحفي الميل إلى التجزئة والتفرد في المعالجة الإخبارية، والتعامل مع الأخبار كوقائع وأحداث متفردة وليس كأشياء متباينة ومترابطة بغيرها من الوقائع في المجتمع، وهو ما يجعل المهمة الإخبارية عاجزة عن إعطاء القارئ رؤية متسقة ومتكاملة للأحداث.⁽²⁾

الفرق بين القيم والمعايير والصفات:

عند الحديث عن القيم الخيرية ومعايير نشر الخبر أو إذاعته، فإننا يجب أن نفرق بين ثلاثة أشياء يحدث خلط واضح بينها، وهي:

1- القيم الخيرية.

2- معايير نشر الخبر.

3- الصفات الواجب توافرها في الخبر.

فالقيم الخيرية هي العناصر التي يجب توافرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبراً. أما معايير النشر فهي الأسس التي تحدد وسائل الإعلام في ضوءها صلاحية الخبر للنشر أو للإذاعة. والصفات التي يجب توافرها في الخبر هي الشروط الواجب توافرها في الخبر مثل الدقة والصدق والموضوعية.

وتأتي أهمية التفرقة السابقة في حقيقة أن القيم الخيرية لا تعد الأساس الوحيد لاختيار الأخبار الصالحة للنشر. فالقيم الخيرية ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما تعد

(1) عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 44.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 40.

أحد المعايير المهمة في نشر الأخبار وتأتي أحياناً على رأس هذه المعايير والتي تشمل: (1)

1- معايير خاصة بالقيم الخبرية.

2- معايير خاصة بالسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية.

لقد نبعت ضرورة وضع معايير لاختيار الأخبار الصالحة للنشر من وفرة الأخبار التي تتدفق على وسائل الإعلام ليلاً ونهاراً، وعدم إمكانية استيعاب الصفحات لكل هذه الأخبار. ويتوقف إعمال هذه المعايير على مدى توفر المادة الخبرية لدى وسيلة الإعلام. فكلما زاد عدد الأخبار لدى الوسيلة طبقت هذه المعايير بدقة، وكلما قل التدفق الخبري على الوسيلة تساهلت في إعمال هذه المعايير؛ لذلك قد نجد أخباراً منشورة في صحف صغيرة لا تتوافر فيها القيم الخبرية وتضطر الصحيفة لنشرها لملء مساحاتها فقط. (2)

ويلاحظ هنا أهمية عنصر الجودة أو الحداثة كونه من أهم عناصر القيمة الإخبارية، فالأخبار تفقد قيمتها مع مرور الوقت، وقد تكون أخباراً نقيض القيمة إذا كانت قبل الوقت المناسب لها. (3)

المحور الثاني-العوامل والاعتبارات التي تتحكم في انتقاء الأخبار:

تنقسم العوامل والاعتبارات التي تتحكم في انتقاء الأخبار إلى نوعين، هما:

الأول: العوامل والاعتبارات المتعلقة بالخبر نفسه: والمقصود بها العناصر التي يحتوي عليها الخبر أو الخصائص التي تميزه. وهنا العوامل هي عناصر الخبر المذكورة.

الثاني: اعتبارات تتعلق بالظروف والأوضاع السياسية أو المهنية التي تعمل الصحيفة في ظلها، وهي: (4)

1- سياسة الصحيفة: يأتي هذا الاعتبار في مقدمة الاعتبارات التي تتحكم في اختيار الأخبار وإعدادها للنشر في أي صحيفة. وتعد سياسة الصحيفة هي أول

(1) حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 69.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 70.

(3) عبد الرزاق الدليمي، فن التحرير الإعلامي المعاصر، ط1 (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2010) ص79.

(4) كرم شلبي، مرجع سابق، ص 45-50.

الاعتبارات التي تحدد نوعية الأخبار التي ترى أنها صالحة للنشر، وبالتالي تتفاوت عناصر الخبر بين صحيفة وأخرى وفقاً للسياسة التي تنتهجها.

2- الرقابة: تعد الرقابة أو حظر النشر الذي تفرضه الحكومة أو الحزب الحاكم في إحدى الدول، على نشر أخبار بعينها سواء في الظروف الاستثنائية أو العامة من أهم الاعتبارات التي تتحكم في نشر الأخبار.

3- الموازنة: بين كم ونوع الأخبار التي تنشرها الصحيفة، لكي لا يطغى نوع معين من الأخبار على نوع آخر.

4- الاستيعاب: وهو قدرة الصحيفة على استيعاب كم معين من الأخبار، وهذه القدرة تتوقف على حجم الصحيفة، ونوعية الصحيفة.

5- توقيت أو موعد الإصدار: لا شك أن توقيت أو موعد صدور بعض الصحف، يتحكم بدرجة كبيرة في كم وحجم الأخبار التي تنشرها هذه الصحف.

العوامل المؤثرة في السياسة التحريرية:

تؤثر مجموعة متعددة من العوامل المتشابكة في السياسة التحريرية، منها ما يتصل بالصحيفة من الداخل، ومنها ما يتصل بالنظام الإعلامي بشكل عام، والأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية السائدة، ويمكن بلورة أهم تلك العوامل فيما يلي⁽¹⁾:

1. أيديولوجية الصحيفة:

ويقصد بها نظام الأفكار المتداخلة والمبادئ التي تؤمن بها جماعة معينة أو مجتمع ما وتعكس مصالحها واهتماماتها الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وتقوم الأيديولوجيات بمهمة التبريرات المنطقية والفلسفية للاتجاهات.

2. ظروف العمل الصحفي وطبيعته:

فظروف المساحة المحددة وضغوط الوقت وكمية المواد المعدة للنشر تؤثر على عملية النشر من عدمها.

3. الجوانب الاقتصادية:

(1) محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي، مرجع سابق، ص 186-191.

وتؤثر هذه الجوانب من خلال نمط الملكية، وجهات التمويل، وتأثيرات الإعلان، على طبيعة المادة المنشورة.

4. الجهاز التحريري:

وهو يشمل رئيس التحرير وهيئات التحرير المختلفة بالصحيفة، وصولاً إلى المندوبين والمراسلين، فهؤلاء هم الفريق الذي يتولى تزويد القطاع الفني بأصول المواد التحريرية، ويتوقف على الطريقة التي يدار بها هذا الفريق نجاح الصحيفة، كما أن هذا الفريق، هو الذي يمارس حراسة البوابة التي تسمح بتمرير أو منع بعض الأخبار، وما إذا كانت ستمر كما هي أم بعد إجراء التعديل.

وهنا تبرز عدة معايير لانتقاء المادة الصحفية، منها:

أ- المعايير الخاصة باختيار الأنباء: وتتمثل في القيم الإخبارية المتعارف عليها، مثل الجودة والأهمية والصراع وغيرها.

ب- المعايير الخاصة بالتعبير عن احتياجات المجتمع وفئاته: بحيث يتم تغطية أخبار جميع الفئات خاصة المهمشين.

ج- المعايير الخاصة بالمادة الصحفية التي تأتي من مصادر أجنبية ومدى التوازن بينها وبين المادة المحلية، بما يضمن الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية.

د- جمهور الصحيفة: وتشمل جمهور قراء الصحيفة والجمهور المستهدف الذي تخطط الصحيفة للوصول إليه.

5. فلسفة الإعلام في المجتمع:

ويقصد بها مجموعة المعايير التي تحكم السلوك الإعلامي بالمجتمع تبعاً لسماته، وتشمل الضغوط والقيود المفروضة على الصحف وحجم الحريات، وكذلك معايير السلوك المهني ومواثيق أخلاقيات المهنة المعمول بها.

موقع القيم الإخبارية بين مراحل التغطية الخبرية:

تمر التغطية الخبرية بالمراحل الآتية، ويحتل ترتيب القيم الإخبارية المرحلة الثانية في عملية الحكم على أهمية الخبر وما إذا كان بالإمكان اجتيازه اختبارات المرور للتحريير والنشر بنجاح.⁽¹⁾

المرحلة الأولى: الحصول على الأخبار أو جمعها: ويحصل عليها الصحفي من مصادره المختلفة الحية كالشخصيات في المؤسسات والشركات والجهات المختلفة، وغير الحية كالوثائق والتقارير والنشرات. فضلاً عن المصادر التي تحصل الصحيفة من خلالها على الأخبار ومن أهمها، المندوب والمراسل الصحفي، ووكالات الأنباء والصحف والمجلات وقسم الاستماع.

المرحلة الثانية: تقويم الأخبار: وتهدف لتقرير ما إذا كانت المعلومات التي حصل عليها الصحفي تستحق النشر في صحيفته أو لا تستحق؟ وإذا كانت تستحق فهل تنشر كما هي أم تحتاج لاستكمال؟ ويتم ذلك من خلال معيارين:

(1) القيم الخبرية: وهي مجموعة من القيم التي إذا توافرت في خبر أعطته قيمة ترفعه من مرتبة الواقعة العادية إلى مرتبة الواقعة التي تستحق النشر في الصحيفة. وأهمها: الأهمية والضخامة، المنفعة والفائدة الشخصية، والصراع وما يرتبط به من توقع ونتائج، والشهرة، والاهتمامات الإنسانية، والقرب المكاني والنفسي، والتوقيت، والغرابة والطرافة. كما أن هناك سمات متعلقة بالجدة والموضوعية والدقة والصحة.

(2) السياسة التحريرية للصحيفة والمتغيرات المتصلة بها: ويقصد بالسياسة التحريرية مجموعة الضوابط التي تحدد ماذا يقال؟ وكيف يقال في الصحيفة؟ وبموجبها يتقرر ما إذا كان هناك خبر ما صالح للنشر بشكله الحالي أم لا؟

المرحلة الثالثة: تحرير الخبر: أي صياغة الأخبار في الأشكال والقوالب الصحفية المناسبة. ويعد تحرير الخبر عنصراً أساسياً في صناعة الخبر الصحفي؛ نظراً لأن وسائل الإعلام المختلفة تتعامل مع السيل المتدفق من الأخبار حسب فلسفتها وطبيعتها جمهورها ومواعيد صدورها، وتتبنى كل صحيفة أو وسيلة إعلامية أسلوباً أو صياغة مميزة لأخبارها⁽²⁾.

(1) ليلي عبد المجيد، ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 142-162.

(2) عبد الرازق الدليمي، التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 102.

المرحلة الرابعة: مراجعة الأخبار: وهي عملية يقوم بها المحرر بعد تحرير الخبر والهدف منها التأكد من تناسب أسلوب تحريره مع طبيعة الوسيلة وهي الصحيفة وسماتها وخصائص قرائها وسياستها التحريرية، ويقوم بهذه العملية بعد ذلك المحرر المراجع، وقد يحتاج الأمر إلى إعادة صياغة الخبر مرة أخرى أو تعديل بعض أجزائه كالعناوين والمقدمة. ومن بين الأهداف الأساسية لعملية مراجعة الأخبار التأكد من دقة المعلومات الواردة بها وصدقها ومراجعة أسلوب الصياغة، وعموماً تشمل هذه المرحلة العمليات الآتية⁽¹⁾:

- 1- اختصار الخبر: وذلك بسبب ضيق المساحة ويتم ذلك من خلال حذف بعض الفقرات أو إعادة الصياغة من جديد.
- 2- حذف بعض الأخبار الأقل أهمية.
- 3- دمج أكثر من خبر معاً: وذلك في حال كونها تدور حول ذات الموضوع.
- 4- ترحيل بعض الأخبار (البواقى): أي نشر جزء من الخبر في صفحة، ونشر بقيته في صفحة أخرى.

المحور الثالث: المسؤول عن انتقاء الأخبار:

مارس الصحفيون طويلاً عملية اختيار مواضيعهم الإخبارية بنوع من الحدس المهني كان يقودهم لانتقاء أحداث تستحق التغطية وإهمال أحداث أخرى. وعندما اهتم الدارسون بفهم كيفية إنجاز هذا الاختيار انتبهوا إلى وجود مجموعة من الخصائص الكامنة في الحدث ترشحه أكثر من غيره للنشر وتمت تسميتها قيماً إخبارية، وأصبحت باباً معتمداً في كتب الصحافة عند التعريف بالخبر، وهكذا تحولت الممارسة إلى معرفة نظرية.⁽²⁾

ومن الحقائق الأساسية التي أشار إليها (كورت لوين) أن المادة الإعلامية تمر بحلقات متعددة قبل أن تصل من القائم بالاتصال إلى المتلقي، وأن هناك في كل حلقة فرداً ما يتمتع بحق تمرير الرسالة أو الإضافة عليها أو تعديلها أو الحذف منها، أو إلغائها تماماً.⁽³⁾

(1) ليلي عبد المجيد، ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفي، مرجع سابق، ص 162.

(2) عوض هاشم، والمهدي الجندي، دليل كتابة الخبر، مرجع سابق، ص 214.

(3) جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، 1975) ص 280.

وبذلك فإن الأنظمة الإعلامية جميعها على حد سواء على الرغم من اختلال أيديولوجيتها، وفي أي مؤسسة إعلامية مهما كان نوعها يقوم القائمون عليها بتحديد ما يجب أن ينشر أو ما يجب ألا ينشر أو يبيث، وتكييف الرسائل الإعلامية والإخبارية منها، بجملة السياسات والأفكار التي يحملونها أو تلك التي يجب عليهم الالتزام بها، فهناك عملية انتقاء لما يتم إرساله عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.⁽¹⁾

وبناءً على ما تقدم يفضل البعض أن تقتصر عملية الحكم على ما ينشر في الصحيفة على الإعلاميين المتمرسين، كرؤساء الأقسام في الصحف، أو مديري التحرير في الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون. وفي هذا الإطار فإن الخبر الصحفي لا يصل إلى القارئ إلا بعد أن يكون قد مر على أكثر من بوابة، بداية من المحرر الذي جمعه، والمحرر الذي أعاد كتابته وصححه، ورئيس القسم، ومدير التحرير، وربما رئيس التحرير أيضاً. وهذا ما تقول به النظرية الإعلامية الشهيرة، نظرية حارس البوابة أو حراس البوابات.⁽²⁾

المسؤول عن اختيار أخبار الصفحة الأولى:

يعقد المحررون المسؤولون مسؤولية تامة عن الصحيفة ومؤتمرات إخبارية يومية مع رؤوسهم من المحررين. ويمكن أن يقضوا قرابة الساعة يفكرون فيما ينبغي أن يظهر على الصفحة الأولى. والمغالطة الشائعة هي أنهم يشغلون أنفسهم فقط بتحديد أهم القصص التي سوف يعرضونها كأبرز ما يكون. وواقع الأمر أن المحررين يبحثون عن الأهمية والتنوع. ولا تتسم أي من العمليتين بأنها على قدر كبير من العلمية. وهذا هو السبب في أن المحررين يقضون وقتاً طويلاً جداً في ذلك.⁽³⁾

ولكي يحقق المحررون التنوع نجدهم يتحاشون نشر القصص المحلية أو القومية أو الدولية وحدها على الصفحة الأولى، حتى لو كانت أكبر الأحداث في ذلك اليوم تقع جميعها في نطاق فئة واحدة منها.⁽⁴⁾ ففي خريف 1992 اختير عشوائياً، كانت

(1) ولبر شرام، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية: دور وسائل الإعلام في البلدان النامية، ترجمة محمد فتحي (القاهرة: المكتبة العربية، 1970) ص 115-116.

(2) حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 70.

(3) جون ماكسويل هاملتون وجورج كريمسكي، صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ترجمة أحمد محمود، ط2 (القاهرة: دار الشروق، 2002) ص 58.

(4) المرجع السابق نفسه، ص 59.

خمس قصص من سبع على الصفحة الأولى من صحيفة "نيويورك تايمز" عن الحكومة. أما الاثنتان الأخريان فكانتا عن زلزال وقع في مصر وظهور مرض السل في الولايات المتحدة - فقد اعتمدتا اعتماداً كبيراً على مصادر حكومية. وفي الجزء الجنوبي من الولايات المتحدة خصت ست قصص من ثمانٍ على الصفحة الأولى من صحيفة "باتون روج أدفوكسيت" للسياسة والحكومة، فيما يتراوح بين خطط المطار الجديد والمناظرات الرئاسية. واستقيت القصتان الأخريان وهما عن الزلزال ومؤتمر الحزب الشيوعي الصيني من مصادر حكومية. وأحد الاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها بشأن هذه القصص هو أن الصحافة تصر على البحث عن المعلومات الخاصة بالحكومة. إلا أن هناك تفسيراً آخر لهذا القدر الكبير من أخبار الحكومة. ومن السهل الوصول لهذا التفسير، فالحكومة من الناحيتين النظرية والعملية، منظمة ويسهل الوصول إليها.⁽¹⁾

(1) المرجع السابق نفسه، ص 89.

الفصل الثاني

نتائج الدراسة التحليلية

يتناول هذا الفصل السمات العامة لمحتوى ومضمون القيم الصحفية في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين حيث تم التعرف إلى أهم الموضوعات المعروضة فيها والقيم الإخبارية والنطاق الجغرافي وأماكن نشر الأخبار، والاتجاهات التي يغلب على موضوعات الصحيفتين، كذلك شكل المادة الإعلامية من خلال الفنون الصحفية التي تناولت الموضوعات والهدف من وراء عرض تلك الموضوعات والقيم المستفادة من ورائها ومدى استخدام العناصر التوبوغرافية لإبراز موضوعات الدراسة.

وتم تناول ذلك في أربعة مباحث:

المبحث الأول: موضوعات الأخبار وأشكالها ومصادرها الإعلامية

المبحث الثاني: القيم الإخبارية وتصنيفاتها واتجاهها.

المبحث الثالث: الأخبار: موقعها ونطاقها وعناصرها التوبوغرافية.

المبحث الرابع: العلاقات الارتباطية بين الفئات.

المبحث الأول

موضوعات الأخبار وأشكالها ومصادرها الإعلامية

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة، وأشكالها ومصادرها الإعلامية. أولاً-موضوعات الأخبار في صحيفتي الدراسة: يبين الجدول رقم(2) تكرار ونسب موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (2)

يوضح موضوعات الأخبار في صحيفتي الدراسة

الموضوعات	التوزيع الكمي		الحياة الجديدة		فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	221	48.7	188	54.3	409	51.1		
عسكري	93	20.5	104	30.1	197	24.6		
قانوني	42	9.3	2	0.6	44	5.5		
اقتصادي	30	6.6	12	3.5	42	5.3		
اجتماعي	25	5.5	10	2.9	35	4.4		
صحي	6	1.3	11	3.2	17	2.1		
أمني	10	2.2	7	2.0	17	2.1		
ديني	8	1.8	7	2.0	15	1.9		
ثقافي / تعليمي	9	2.0	3	0.9	12	1.5		
طقس	7	1.5	-	-	7	0.9		
أخرى	1	0.2	2	0.6	3	0.4		
رياضي	2	0.4	-	-	2	0.3		
المجموع	454	100.0	346	100.0	800	100.0		
معايير إحصائية								
قيمة chi square	54.59	8	درجة الحرية	11	القيمة الاحتمالية	0.000		

•قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 11 تساوي 11.68

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين أن الموضوعات السياسية حازت الأغلبية بين موضوعات الأخبار في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة بنسبة 51.1% من مجمل الموضوعات المنشورة، تليها الموضوعات العسكرية بنسبة 24.6%، فيما جاءت الموضوعات القانونية بنسبة 5.5%، والموضوعات الاقتصادية بنسبة 5.3%، والموضوعات الاجتماعية بنسبة 4.4%، وجاءت الموضوعات الصحية والأمنية بنسبة 2.1% لكل قضية منها، بينما تبين محدودية حضور باقي الموضوعات.

وبالتحليل الإحصائي، تبين وجود فروق بين صحيفتي الدراسة في موضوعات الأخبار؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05، إذ تبين أن أولويات اهتمام الصحيفتين اختلفت في معالجة الموضوعات الصحية والاجتماعية.

1-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن الموضوعات السياسية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 48.7% من مجمل الموضوعات المنشورة تلتها الموضوعات العسكرية حيث بلغت نسبتها 20.5% من مجمل الموضوعات المنشورة ثم تلاها الموضوعات الاقتصادية بنسبة 6.6%، ثم تلاها الموضوعات الاقتصادية بنسبة 5.5%، واحتلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الخامسة بنسبة 4.4%، ثم توزعت النسب المتبقية على باقي الموضوعات.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين أن أبرز الموضوعات التي تناولتها صحيفة فلسطين كانت الموضوعات السياسية حيث بلغت نسبتها 54.3% من مجمل الموضوعات المنشورة تلتها القضايا العسكرية حيث بلغت نسبتها 30.1% من مجمل الموضوعات المنشورة، ثم تلاها الموضوعات الاقتصادية بنسبة 3.5%، فيما جاءت الموضوعات الصحية بنسبة 3.2%، وجاءت الموضوعات الاجتماعية بنسبة 2.9%، ثم توزعت النسب المتبقية على باقي الموضوعات.

2- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

تبين أن صحيفتي الدراسة اتفقتا في أولويات الاهتمام بالموضوعات السياسية والعسكرية حيث احتلت المرتبتين الأولى والثانية، بينما اختلفت الصحيفتان في ترتيب أولويات الاهتمام بباقي الموضوعات، إذ احتلت الموضوعات السياسية في الصحيفتين المرتبة الأولى ثم تلتها الموضوعات العسكرية في المرتبة الثانية وتلتها الموضوعات القانونية في المرتبة الثالثة وحصلت الموضوعات الاقتصادية على المرتبة الرابعة، وحصلت الموضوعات الاجتماعية على المرتبة الخامسة، ثم توزع الباقي على الموضوعات الأخرى.

ثانياً- شكل الخبر في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (3) تكرار ونسب أشكال الخبر المنشور في الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (3)

يوضح أشكال الخبر في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي أشكال الخبر
%	ك	%	ك	%	ك	
61.8	494	67.9	235	57.0	259	الخبر المكتمل
23.3	186	22.0	76	24.2	110	الخبر المركب
7.0	56	4.9	17	8.6	39	الخبر القصير
6.4	51	4.9	17	7.5	34	التقرير الإخباري
1.6	13	0.3	1	2.6	12	القصة الإخبارية
100.0	800	100.0	346	100.0	454	المجموع
معايير إحصائية						
0.002	القيمة الاحتمالية	4	درجة الحرية	16.723	قيمة	chi square

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49

من الجدول السابق يتضح أن:
1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج في الاتجاه العام لصحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين أن الخبر المكتمل حاز الأغلبية بنسبة 61.5%، فيما حاز الخبر المركب ما نسبته 23.3%، ثم حاز الخبر القصير ما نسبته 7.0%، فيما حاز التقرير الإخباري ما نسبته 6.4%، وكانت القصة الإخبارية الأقل حضوراً بين الأشكال الإخبارية في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة بنسبة 1.6%.

وبالتحليل الإحصائي تبين وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.002 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. إذ تبين أن الصحيفتين اختلفتا في الشكل المقدم به المادة الخبرية.

2 -مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين من النتائج أن الخبر المكتمل احتل المرتبة الأولى بنسبة 57.0%، وتلاه الخبر المركب بنسبة 24.2%، ثم جاء الخبر القصير بنسبة 8.6%، وجاء التقرير الإخباري رابعاً بنسبة 7.5%، وأخيراً حلت القصة الإخبارية بنسبة 2.6%.

ب -صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن الخبر المكتمل يحوز أغلبية كبيرة بنسبة 67.9%، تلاه الخبر المركب بنسبة 22.0%، بينما حاز التقرير الإخباري والخبر القصير على ما نسبته 4.9% لكل منهما، وحلت القصة الإخبارية في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.3%.

3 -أوجه الاتفاق والاختلاف:

أشارت النتائج إلى أن هناك تقارباً في نسب كل شكل من الأشكال الإخبارية المقدمة في صحيفتي الدراسة، فقد احتل الخبر المكتمل المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية الخبر المركب، ثم جاء الخبر القصير في المرتبة الثالثة، والمرتبة الرابعة للتقرير الإخباري، وأخيراً القصة الإخبارية في صحيفتي الدراسة.

ثالثاً-المصادر الإعلامية في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(4) تكرار ونسب المصادر الإعلامية في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (4)

يوضح المصادر الإعلامية في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		الحياة الجديدة		فلسطين		التوزيع الكمي المصادر
%	ك	%	ك	%	ك	
33.6	269	31.1	141	37.0	128	اسم الصحيفة
24.6	197	27.3	124	21.1	73	أكثر من مصدر
17.9	143	6.4	29	32.9	114	مراسل صحفي
10.0	80	14.5	66	4.0	14	وكالة وطنية
7.6	61	13.2	60	0.3	1	وكالة دولية
2.3	18	4.0	18	-	-	وكالة خاصة
2.0	16	3.5	16	-	-	بدون مصدر
1.1	9	-	-	2.6	9	وكالة إقليمية
0.9	7	-	-	2.0	7	أخرى
100.0	800	100.0	454	100.0	346	المجموع
معايير إحصائية						
0.000	القيمة الاحتمالية	8	درجة الحرية	194.180	قيمة	chi square

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 8 تساوي 15.51

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

ما نسبته 33.6% كان لاسم الصحيفة، وما نسبته 24.6% لأكثر من مصدر، ثم جاء المندوب الصحفي بما نسبته 17.9%، فيما كانت الوكالات الخاصة بما نسبته 10.0%، ثم جاءت الوكالات الدولية بما نسبته 7.6%، وباقي النسب توزعت على المصادر الأخرى.

وبتحليل النتائج تبين وجود اختلاف في صحيفتي الدراسة حول المصادر الإعلامية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن ما نسبته 31.1% كان لاسم الصحيفة، تلا ذلك أكثر من مصدر بنسبة 27.3%، وجاءت الوكالات الوطنية بنسبة 14.5%، والوكالات الدولية بنسبة 13.2%، ثم جاء المندوب الصحفي بما نسبته 6.4%، وباقي النسب توزعت على المصادر الأخرى.

ب- صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن ما نسبته 37.0% كان لاسم الصحيفة، تلا ذلك المندوب الصحفي بنسبة 32.9%، وجاء أكثر من مصدر بما نسبته 21.1%، ثم جاءت الوكالات الوطنية بما نسبته 4%، وباقي النسب توزعت على المصادر الأخرى.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

اتفقت صحيفتا الدراسة في تصدر اسم الصحيفة مقدمة المصادر الإعلامية، وكذلك احتلال الوكالات الوطنية المرتبة الرابعة، فيما اختلفتا في ترتيب الاعتماد على باقي المصادر، إذ جاء أكثر من مصدر في المرتبة الثانية، في صحيفة الحياة الجديدة وحل ثالثاً في فلسطين، التي حل ثانياً فيها المراسل الصحفي الذي حاز المرتبة الخامسة في صحيفة الحياة الجديدة.

رابعاً- مستوى التغطية في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (5) تكرار ونسب مستوى التغطية لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (5)

يوضح مستوى التغطية في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي مستوى التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	
66.5	532	62.4	216	69.6	316	تغطية تسجيلية
27.4	219	29.2	101	26.0	118	تغطية المتابعة
6.1	49	8.4	29	4.4	20	تغطية تمهيدية
100.0	800	100.0	346	100.0	454	المجموع
معايير إحصائية						
0.026	القيمة الاحتمالية	2	درجة الحرية	7.323		قيمة chi square

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن التغطية التسجيلية احتلت ما نسبته 66.5%، فيما جاءت التغطية المتابعة بما نسبته 27.4%، و ثم جاءت التغطية التمهيدية بما نسبته 6.1%. وتبين النتائج أيضاً، وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.026 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن التغطية التسجيلية حازت ما نسبته 69.6%، ثم تلاها التغطية المتابعة بما نسبته 26.0%، فيما جاءت التغطية التمهيدية بما نسبته 4.4%.

ب-صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن التغطية التسجيلية حازت ما نسبته 62.4%، فيما جاءت التغطية المتابعة بما نسبته 29.2%، ثم جاءت التغطية التمهيدية بما نسبته 8.4%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

تبين النتائج وجود اتفاق بين صحيفتي الدراسة حول مستوى التغطية، حيث احتلت التغطية التسجيلية المرتبة الأولى في الصحيفتين، ثم جاءت التغطية المتابعة في المرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين، وحلت التغطية التمهيدية في المرتبة الثالثة في الصحيفتين.

المبحث الثاني

القيم الإخبارية وتصنيفاتها واتجاهاتها

يتناول هذا المبحث القيم الإخبارية وتصنيفاتها الفرعية واتجاهاتها.

أولاً - القيم الإخبارية الموظفة في أخبار صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (6) تكرار ونسب القيم الإخبارية الموظفة في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (6)

يوضح القيم الإخبارية المستخدمة في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي القيم الإخبارية
%	ك	%	ك	%	ك	
22.5	726	22.6	311	22.4	415	الجدة
18.5	596	20.1	276	17.3	320	القرب
15.7	508	15.3	210	16.1	298	الشهرة
12.5	403	14.0	192	11.4	211	الصراع
11.0	354	12.1	166	10.1	188	الضخامة
9.8	316	7.5	103	11.5	213	الأهمية
4.5	145	4.2	58	4.7	87	المنافسة
3.7	118	2.3	31	4.7	87	أخرى
1.9	60	2.1	29	1.7	31	الاهتمامات الإنسانية
0.1	3	0.0	0	0.2	3	الإثارة
100.0	3229	100.0	1376	100.0	1853	المجموع
معايير إحصائية						
0.000	القيمة الاحتمالية	9	درجة الحرية	39.792	قيمة chi square	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 9 تساوي 16.92

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين النتائج أن هناك تفاوتاً في القيم المستخدمة من قبل صحيفتي الدراسة، إذ تبين أن ما نسبته 22.5% لقيمة الجودة، وما نسبته 18.5% لقيمة القرب، وما نسبته 15.7% لقيمة الشهرة، وما نسبته 12.5% لقيمة الصراع، وما نسبته 11.0% لقيمة الضخامة، وما نسبته 9.8% لقيمة الأهمية، وحصلت فئة أخرى على ما نسبته 3.7%، والاهتمامات الإنسانية حصلت على ما نسبته 4.5%، فيما حصلت قيمة الإثارة على ما نسبته 0.1%.

وبالتحليل الإحصائي تبين أنه يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة في القيم الإخبارية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين من النتائج أن قيمة الجودة تحتل المرتبة الأولى بين القيم الإخبارية الموظفة في أخبار الصفحة الأولى بنسبة 22.4%، ثم تلتها قيمة القرب بنسبة 17.3%، وجاءت قيمة الشهرة بنسبة 16.1%، ثم جاءت قيمة الأهمية بنسبة 11.5%، وحازت قيمة الصراع نسبة 11.4%، وجاءت قيمة الضخامة بنسبة 10.1%، ثم باقي النسب للقيم الأخرى.

ب -صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج أن قيمة الجودة تحتل المرتبة الأولى بين القيم الإخبارية بما نسبته 22.6%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.1%، ثم جاءت قيمة الشهرة بما نسبته 15.3%، وحازت قيمة الصراع ما نسبته 14.0%، وجاءت قيمة الضخامة بنسبة 12.1% لقيمة الضخامة، ثم جاءت قيمة الأهمية بنسبة 7.5%، وباقي النسب للقيم الأخرى.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين صحيفتي الدراسة، إذ احتلت قيم الجودة والقرب والشهرة والصراع والضخامة والأهمية، المراتب الستة الأولى على التوالي،

وجاءت قيم المنافسة والاهتمامات الإنسانية والإثارة في المراتب الثلاثة الأخيرة بين القيم الإخبارية

ثانياً- تصنيفات الصراع في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(7) تكرار ونسب الصراع الموظفة في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (7)

يوضح تصنيفات الصراع في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الصراع
%	ك	%	ك	%	ك	
57.3	231	50.5	97	63.5	134	أعمال عسكرية
13.9	56	24.0	46	4.7	10	مظاهرات
11.4	46	15.1	29	8.1	17	أخبار أسرى
5.2	21	-	-	10.0	21	مفاوضات
4.5	18	4.7	9	4.3	9	اقتتال داخلي
4.0	16	4.2	8	3.8	8	اعتداءات داخلية
2.7	11	-	-	5.2	11	قتل جنائي
0.7	3	1.6	3	-	-	تنسيق أمني
0.2	1	-	-	0.5	1	جواسيس وعملاء
100.0	403	100.0	192	100.0	211	المجموع
معايير إحصائية						
0.000	القيمة الاحتمالية	8	درجة الحرية	67.45 4	قيمة chi square	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 8 تساوي 15.51

من الجدول السابق يتضح التالي:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن الأعمال العسكرية حازت الأغلبية بين تصنيفات الصراع بنسبة 57.3% للأعمال العسكرية، يليها بفارق كبير المظاهرات بنسبة 13.9%، والأسرى بنسبة 11.4%، والمفاوضات مع الاحتلال بنسبة 5.2%، والقتال الداخلي بنسبة 4.5% وما نسبته 4.0% للاعتداءات الداخلية، وما نسبته 2.7% للقتل الجنائي، وما نسبته 0.7% للتنسيق الأمني، وما نسبته 0.2% للجواسيس والعملاء.

وبتحليل النتائج تبين أنه يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة في قيمة الصراع؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن الأعمال العسكرية من بين فروع قيمة الصراع، حازت أغلبية كبيرة بنسبة 63.5%، ثم جاء بهامش كبير المفاوضات مع الاحتلال بنسبة 10%، ثم تلاها الأسرى بما نسبته 8.1%، بينما جاء القتل الجنائي بنسبة 5.2%، تلا ذلك المظاهرات بنسبة 4.7%، ثم الاقتتال الداخلي بنسبة 4.3%، وجاءت الاعتداءات الداخلية بنسبة 3.8%، فيما جاءت نسبة الجواسيس والعملاء بنسبة 0.5%، فيما لم تحز التنسيقات الأمنية أي نسبة.

ب - صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن الأعمال العسكرية حازت الأغلبية بما نسبته 50.5%، ثم تلاها المظاهرات بما نسبته 24.0%، فيما جاء الأسرى بما نسبته 15.1%، و ثم تلا ذلك الاقتتال الداخلي بما نسبته 4.7%، وما نسبته 4.2% للاعتداءات الداخلية، ثم جاءت التنسيقات الأمنية بما نسبته 1.6%، فيما لم تحز المفاوضات مع الاحتلال، والقتل الجنائي، والجواسيس والعملاء أية نسبة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

اتفقت صحيفتا الدراسة على إيلاء الاهتمام الأكبر بالأعمال العسكرية ضمن تصنيفات الصراع، كما اتفقتا على حلول موضوعات الأسرى في الترتيب الثالث، فيما اختلفتا في أولويات الاهتمام بباقي التصنيفات، إذ حازت المفاوضات مع الاحتلال الترتيب الثاني في صحيفة الحياة الجديدة، بينما لم يتم تناولها في صحيفة فلسطين التي حل فيها ثانياً المظاهرات التي حلت خامساً في الحياة الجديدة. وجاء الاقتتال الداخلي في المرتبة الرابعة في صحيفة فلسطين بينما حل سادساً في الحياة الجديدة الذي غاب عن اهتماماتها التنسيق الأمني بينما حل في فلسطين في المرتبة السادسة.

ثالثاً - تصنيفات المنافسة في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (8) تكرار ونسب تصنيفات المنافسة الموظفة في أخبار

الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (8)

يوضح تصنيفات المنافسة في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي المنافسة
%	ك	%	ك	%	ك	
88.3	128	93.1	54	85.1	74	خلافات سياسية
6.2	9	6.9	4	5.7	5	انتخابات
2.1	3	0.0	0	3.4	3	مباريات
2.1	3	0.0	0	3.4	3	منافسة الأسعار
1.4	2	0.0	0	2.3	2	مسابقات
0.0	0	0.0	0	0.0	0	أخرى
100.0	145	100.0	58	100.0	87	المجموع
معايير إحصائية						
0.226	القيمة الاحتمالية	4	درجة الحرية	5.663	قيمة chi square	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

حازت الخلافات السياسية أغلبية كبيرة بين تصنيفات المنافسة بنسبة 88.3%، ثم حلت بهامش كبير جداً الانتخابات بما نسبته 6.2%، وجاءت منافسة الأسعار والمباريات بما نسبته 2.1% لكل منهما، فيما جاءت المسابقات بما نسبته 1.4%. ومن النتائج السابقة يتبين أنه لا يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول فئة المنافسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.226 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 .

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن الخلافات السياسية حازت أغلبية مطلقة بما نسبته 85.1%، ثم تلاها الانتخابات بما نسبته 5.7%، وجاءت منافسة الأسعار والمباريات بما نسبته 3.4% لكل منهما، فيما حازت المسابقات ما نسبته 2.3%.

ب-صحيفة فلسطين:

اقتصرت المعالجة في صحيفة فلسطين على الخلافات السياسية بما نسبته 93.1%، والانتخابات بما نسبته 6.9%، فيما لم تحصل فروع المنافسة الأخرى على أي نسبة.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

تبين النتائج أن هناك اتفاقاً بين صحيفتي الدراسة في فئة المنافسة، حيث حلت الخلافات السياسية في المرتبة الأولى، ثم تلتها الانتخابات في المرتبة الثانية، ثم المباريات ومنافسة الأسعار في المرتبة الثالثة وأخيراً المسابقات.

رابعاً-تصنيفات الضخامة في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (9) تكرار ونسب الضخامة الموظفة في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (9)

يوضح تصنيفات الضخامة في صحيفتي الدراسة

التوزيع الكمي الضخامة	فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحدث نفسه	66	39.8	92	48.9	158	44.6
الأعداد	82	49.4	68	36.2	150	42.4
الأطراف	16	9.6	26	13.8	42	11.9
أخرى	2	1.2	2	1.1	4	1.1
المجموع	166	100.0	188	100.0	354	100.0
معايير إحصائية						
قيمة chi square	6.624	درجة الحرية	3	القيمة الاحتمالية	0.085	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 3 تساوي 7.81

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن الحدث نفسه حاز ما نسبته 44.6%، فيما حصلت الأعداد على ما نسبته 42.4%، والأطراف على ما نسبته 11.9%، بينما حازت أخرى ما نسبته 1.1%. وتبين أنه لا يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول تصنيفات الضخامة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.085 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن الحدث نفسه حاز ما نسبته 48.9%، ثم تلاه الأعداد المشاركة بما نسبته 36.2%، فيما حصلت الأطراف على ما نسبته 13.8%، وأخرى على ما نسبته 1.1%.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين النتائج أن الأعداد حازت ما نسبته 49.4%، فيما حصل الحدث نفسه على نسبة 39.8%، تلاه الأطراف بنسبة 9.6%، وحازت أخرى ما نسبته 1.2%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

بينت النتائج اتفاق صحيفتي الدراسة في ترتيب تصنيفات الضخامة، حيث كانت الأعداد في المرتبة الأولى، والأطراف في المرتبة الثانية، ثم الحدث في مرتبة الثالثة.

خامساً-تصنيفات الشهرة في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(10) تكرار ونسب الشهرة الموظفة في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (10)

يوضح تصنيفات الشهرة في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الشهرة
%	ك	%	ك	%	ك	
47.4	241	41.4	87	51.7	154	مسؤول رسمي
14.6	74	12.9	27	15.8	47	شهرة المكان
14.4	73	21.4	45	9.4	28	قيادات حزبية/ أحزاب
14.2	72	12.4	26	15.4	46	المؤسسة
5.5	28	7.6	16	4.0	12	مجتمع مدني
3.3	17	3.3	7	3.4	10	خبراء
0.6	3	1.0	2	0.3	1	أخرى
100.0	508	100.0	210	100.0	298	المجموع
معايير إحصائية						
0.002	القيمة الاحتمالية	6	درجة الحرية	20.347		قيمة chi square

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 6 تساوي 12.59

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

حاز المسؤول الرسمي على ما نسبته 47.4%، من تصنيفات الشهرة، تلا ذلك المكان بما نسبته 14.6%، وجاءت القيادات الحزبية بما نسبته 14.4%، وحصل الخبر على ما نسبته 14.2%، فيما حاز المجتمع المدني ما نسبته 5.5%، والخبر حصل على ما نسبته 3.3%، وحصلت أخرى على ما نسبته 0.6%. وكشفت النتائج عن وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول توظيف قيمة الشهرة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.002 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

كشفت النتائج عن حصول المسؤول الرسمي على الأغلبية من تصنيفات الشهرة وذلك بنسبة 51.7%، ثم جاء المكان بنسبة 15.8%، فيما حصلت المؤسسة على نسبة 15.4%، والقيادات الحزبية على نسبة 9.4%، ثم جاء المجتمع المدني بنسبة 4%، والخبراء حصلوا على نسبة 3.4%، فيما حصلت أخرى على ما نسبته 0.3%.

ب-صحيفة فلسطين:

أفصحت النتائج عن حصول المسؤول الرسمي على ما نسبته 41.4%، ثم جاءت القيادات الحزبية بما نسبته 21.4%، فيما حاز المكان ما نسبته 12.9%، وتلا ذلك المؤسسة بما نسبته 12.4%، فيما حاز المجتمع المدني ما نسبته 7.6%، ثم حاز الخبراء ما نسبته 3.3%، ثم جاءت أخرى بما نسبته 1.0%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج اتفاق صحيفتي الدراسة في احتلال المسؤول الرسمي المرتبة الأولى، فيما اختلفت الصحيفتان في ترتيب باقي التصنيفات، إذ احتلت القيادات الحزبية المرتبة الثانية في صحيفة فلسطين، و كان مقابلها في صحيفة الحياة الجديدة تصنيف المكان، الذي حل ثالثاً في صحيفة فلسطين، واحتلت المؤسسة المرتبة الثالثة في صحيفة الحياة الجديدة، والقيادات الحزبية المرتبة الرابعة، بينما حل المكان، والمؤسسة، في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي في صحيفة فلسطين، ثم عاد الاتفاق في الترتيب في الصحيفتين حيث حل المجتمع المدني في المرتبة الخامسة، والخبراء في المرتبة السادسة، وأخرى حلت في المترتبة الأخيرة.

سادساً-تصنيفات الاهتمامات الإنسانية في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(11) تكرار ونسب الاهتمامات الإنسانية الموظفة في صحيفتي الدراسة.

جدول (11)

يوضح تصنيفات الاهتمامات الإنسانية في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الاهتمامات الإنسانية
ك	%	ك	%	ك	%	
50	83.3	29	100.0	21	67.7	معاناة إنسانية
7	11.7	0	0.0	7	22.6	حوادث

3.3	2	0.0	0	6.5	2	كوارث طبيعية
1.7	1	0.0	0	3.2	1	أخرى
100.0	60	100.0	29	100.0	31	المجموع
معايير إحصائية						
0.011	القيمة الاحتمالية	3	درجة الحرية	11.226	قيمة chi square	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 3 تساوي 7.81

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن المعاناة الإنسانية تصدرت تصنيفات الاهتمامات الإنسانية بأغلبية كبيرة بنسبة 83.3%، فيما تلتها بفارق كبير الحوادث بنسبة 11.7%، ثم جاءت الكوارث الطبيعية بنسبة 3.3%، وحازت أخرى نسبة 1.7%. وتبين من النتائج أيضاً، أنه يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول الاهتمامات الإنسانية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.011 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن المعاناة الإنسانية حازت أغلبية كبيرة بما نسبته 67.7%، ثم جاءت الحوادث بما نسبته 22.6%، فيما حازت الكوارث الطبيعية ما نسبته 6.5%، ثم جاءت أخرى بما نسبته 3.2%.

ب-صحيفة فلسطين:

تفردت المعاناة الإنسانية في صحيفة فلسطين على كل تصنيفات الاهتمامات الإنسانية بحصولها على 100%، فيما لم يذكر غيرها بأي نسبة تذكر.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج وجود تفاوت بين صحيفتي الدراسة في توظيف تصنيفات الاهتمامات الإنسانية، فقد تبين احتلال المعاناة الإنسانية الترتيب الأول في صحيفة فلسطين، دون ذكر لأي من تصنيفات الاهتمامات الإنسانية الأخرى، بينما تصدر تصنيف المعاناة الإنسانية الترتيب الأول في صحيفة الحياة الجديدة، ثم جاءت

الحوادث في المرتبة الثانية، والكوارث الطبيعية في المرتبة الثالثة، وأخرى في المرتبة الرابعة.

سابعاً- اتجاه القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(12) تكرار ونسب اتجاه القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (12)

يوضح فئة اتجاه القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة

التوزيع		فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
الكمي	اتجاه القيم	ك	%	ك	%	ك	%
قيم إيجابية	85	24.6	68	15.0	153	19.1	
قيم سلبية	190	54.9	178	39.2	368	46.0	
قيم غير محددة	71	20.5	208	45.8	279	34.9	
المجموع*	346	100.0	454	100.0	800	100.0	
معايير إحصائية							
قيمة chi square	55.993	درجة الحرية	2	القيمة الاحتمالية	0.000		

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن الاتجاه السلبي كان هو المتقدم بنسبة 46%، فيما حصلت القيمة غير المحددة على 34.9%، وأخيراً جاءت القيم الإيجابية بنسبة 19.1%. وتبين من النتائج كذلك، وجود اختلاف بين اتجاه القيم الإخبارية في صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

* تم احتساب اتجاه القيم وفق اتجاهها العام في كل خبر .

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن القيمة غير المحددة جاءت في المقدمة بحصولها على نسبة 45.8%، فيما حصلت القيمة السلبية على ما نسبته 39.2%، تلتها القيمة الإيجابية بما نسبته 15%.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين النتائج أن القيمة السلبية حصلت على الأغلبية بما نسبته 54.9%، فيما حصلت القيمة الإيجابية على ما نسبته 24.6%، بينما حازت القيمة غير المحددة على ما نسبته 20.5%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج وجود اختلاف في اتجاه القيم الإخبارية بين صحيفتي الدراسة، إذ جاءت القيم غير المحددة في المرتبة الأولى في صحيفة الحياة الجديدة، ثم تلتها في المرتبة الثانية القيمة السلبية، واحتلت المرتبة الثالثة القيمة الإيجابية، في المقابل جاءت القيمة السلبية في المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين، ثم جاءت القيمة الإيجابية في المرتبة الثانية، ثم القيمة غير المحددة في المرتبة الثالثة.

المبحث الثالث

الأخبار وموقعها ونطاقها الجغرافي

يتناول هذا المبحث موقع الأخبار ومكانها من النشر ونطاقها الجغرافي وعناصرها التبوغرافية.

أولاً-موقع النشر في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(13) تكرار ونسب موقع النشر لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (13)

يوضح موقع النشر في صحيفتي الدراسة

التوزيع الكمي		الحياة الجديدة		فلسطين		الاتجاه العام	
موقع النشر		%	ك	%	ك	%	ك
أوسط الصفحة		36.8	167	33.2	115	35.3	282
أعلى الصفحة		30.0	136	40.8	141	34.6	277
الجزء السفلي		33.2	151	26.0	90	30.1	241
المجموع		100.0	454	100.0	346	100.0	800
معايير إحصائية							
قيمة chi square		10.734		درجة الحرية	2	القيمة الاحتمالية	0.005

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن موقع أعلى الصفحة تقدم بنسبة 34.6%، فيما جاء أوسط الصفحة بما نسبته 33.3%، ثم تلا ذلك الجزء الأسفل من الصفحة بما نسبته 30.1%. وتبين النتائج أيضاً، أن هناك اختلافاً في موقع النشر في صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.005 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن أوسط الصفحة كان بما نسبته 36.8%، فيما جاء الجزء الأسفل بما نسبته 33.2%، ثم جاء أعلى الصفحة بما نسبته 30.0%.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين النتائج أن أعلى الصفحة كان بما نسبته 40.8%، فيما أوسط الصفحة بما نسبته 33.2%، ثم تلا ذلك الجزء الأسفل بما نسبته 26%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

بتحليل النتائج تبين أن هناك اختلافاً في موقع النشر بين صحيفتي الدراسة، فقد تبين أن ترتيب الموقع كان في صحيفة الحياة الجديدة على النحو التالي: أوسط الصفحة المرتبة الأولى، ثم الجزء الأسفل في المرتبة الثانية، وأخيراً الجزء الأعلى. في المقابل كان الترتيب في صحيفة فلسطين على النحو التالي: أعلى الصفحة المرتبة الأولى، ثم الجزء الأوسط المرتبة الثانية، وأخيراً الجزء الأسفل من الصفحة.

ثانياً- مكان النشر في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (14) تكرار ونسب مكان النشر لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (14)

يوضح مكان النشر في صحيفتي الدراسة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي مكان النشر
%	ك	%	ك	%	ك	
49.4	395	22.8	79	69.6	316	تتمت
40.6	325	75.7	262	13.9	63	داخلي
10.0	80	1.5	5	16.5	75	مكتمل على الأولى
100.0	800	100.0	346	100.0	454	المجموع
معايير إحصائية						
0.000	القيمة الاحتمالية	2	درجة الحرية	316.487		قيمة chi square

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن فئة تتمات حازت على الأغلبية في صحيفتي الدراسة بما نسبته 49.4%، ثم تلاها النشر الداخلي بنسبة 40.6%، وجاء النشر المكتمل على بنسبة 10.0%. وتبين النتائج كذلك وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن التتمات حازت ما نسبته 69.6%، ثم تلاها النشر المكتمل على الصفحة الأولى بما نسبته 16.5%، ثم جاء النشر الداخلي بما نسبته 13.9%.

ب-صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن النشر الداخلي للخبر جاء بما نسبته 75.7%، ثم جاءت التتمات بما نسبته 22.8%، تلا ذلك النشر المكتمل على الأولى بما نسبته 1.5%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

بتحليل النتائج تبين وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة في استخدامات فئة مكان النشر، فقد كان الترتيب في صحيفة الحياة الجديدة على النحو التالي: التتمات في المرتبة الأولى، والمكتمل على المرتبة الثانية، والنشر الداخلي حل ثالثاً. في المقابل كان الترتيب في صحيفة فلسطين على النحو التالي: النشر الداخلي في المرتبة الأولى، التتمات في المرتبة الثانية، وأخيراً النشر المكتمل على الأولى حل ثالثاً.

ثالثاً-العناصر التبوغرافية في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم (15) تكرار ونسب العناصر التبوغرافية المرافقة لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (15)

يوضح العناصر التبوغرافية في صحيفتي الدراسة

التوزيع الكمي العناصر التبوغرافية	الحياة الجديدة		فلسطين		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
عناوين	454	47.3	346	49.1	800	48.1
ألوان	16	1.7	56	8.0	72	4.3

شبكة	35	3.6	64	9.1	99	5.9
إطارات	364	37.9	178	25.3	542	32.6
الصور	91	9.5	60	8.5	151	9.1
المجموع	960	100.0	704	100.0	1664	100.0
معايير إحصائية						
قيمة chi square	77.952	درجة الحرية	4	القيمة الاحتمالية	0.000	

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج وجود تفاوت بين العناصر التبوغرافية في صحيفتي الدراسة، حيث تبين أن العناوين تحتل ما نسبته 48.1% من العناصر، ثم جاءت الإطارات بما نسبته 32.6%، فيما جاءت الصور بما نسبته 9.1%. وتبين النتائج أنه يوجد اختلاف في العناصر التبوغرافية في صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن العناوين حصلت من بين العناصر التبوغرافية على ما نسبته 47.3%، ثم جاءت الإطارات بما نسبته 37.9%، فيما جاءت الصور بما نسبته 9.5%، ثم تلا ذلك الشبكة بما نسبته 3.6%، فيما جاءت الألوان بما نسبته 1.7%.

ب-صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن العناوين حازت ما نسبته 49.1%، ثم جاءت الإطارات بما نسبته 25.3%، فيما حازت الشبكة ما نسبته 9.1%، تلا ذلك الصور بما نسبته 8.5%، ثم جاءت الألوان بما نسبته 8%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج وجود تفاوت طفيف بين صحيفتي الدراسة من حيث توظيف العناصر التبوغرافية، فقد تبين أن المرتبة الأولى كانت في صحيفة الحياة الجديدة للعناوين، ثم جاءت الإطارات في المرتبة الثانية، فيما حلت الصور في المرتبة الثالثة،

والشبكة في المرتبة الرابعة، وحلت الألوان في المرتبة الأخيرة. ولم تختلف المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين عن الحياة الجديدة، وجاءت الإطارات في المرتبة الثانية، فيما حل الشبكة في المرتبة الثالثة، والصور جاءت في المرتبة الرابعة، وانفقت في المرتبة الخامسة مع الحياة الجديدة باحتلال الألوان للمرتبة الأخيرة.

رابعاً-التقسيم الجغرافي للخبر في صحيفتي الدراسة:

يبين الجدول رقم(16) تكرار ونسب التقسيم الجغرافي لأخبار الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة.

جدول (16)

يوضح التقسيم الجغرافي للخبر في صحيفتي الدراسة

التوزيع الكمي		فلسطين		الحياة الجديدة		التقسيم الجغرافي	
النطاق الجغرافي	النطاق الكمي	ك	%	ك	%	النطاق الجغرافي	النطاق الكمي
النطاق المحلي	الضفة الغربية	217	44.6	105	25.5	322	35.9
	قطاع غزة	91	18.7	178	43.3	269	30.0
	أراضي 48	108	22.2	39	9.5	147	16.4
	القدس	67	13.8	75	18.2	142	15.8
	الشتات	4	0.8	14	3.4	18	2.0
المجموع		487	100.0	411	100.0	898	100.0
النطاق الخارجي	دول عربية وإسلامية	46	43.8	34	69.4	80	52.0
	دول أجنبية	41	39.0	6	12.2	47	30.5
	منظمات إقليمية ودولية	18	17.1	9	18.4	27	17.5
المجموع		105	100.0	49	100.0	154	100.0
معايير إحصائية							
قيمة chi square	99.771	درجة الحرية	4	القيمة الاحتمالية	0.000		
قيمة chi square	12.100	درجة الحرية	2	القيمة الاحتمالية	0.002		
قيمة chi square	10.397	درجة الحرية	1	القيمة الاحتمالية	0.001		

- قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49
- قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99
- قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 1 تساوي 3.84

من الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين أن النطاق المحلي كان ما نسبته 35.9% للضفة الغربية، ثم جاء قطاع غزة بما نسبته 30.0%، ثم تلا ذلك أراضي فلسطين المحتلة عام 48 بما نسبته 16.4%، فيما جاءت القدس بما نسبته 15.8%، وما نسبته 2.0% كان للشثات.

أما بالنسبة للنطاق الخارجي فقد تبين أن الدول العربية والإسلامية حصلت على ما نسبته 52.0%، فيما جاءت الدول الأجنبية بما نسبته 30.5%، ثم تلا ذلك المنظمات الإقليمية والدولية بما نسبته 17.5%.

وأظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في فئة التقسيم الجغرافي في إطار النطاق المحلي حسب صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05. وكذلك أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في فئة التقسيم الجغرافي في إطار النطاق الخارجي حسب صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن الضفة الغربية تقدمت النطاق المحلي بما نسبته 44.6%، فيما جاءت أراضي فلسطين المحتلة عام 48 بما نسبته 22.2%، ثم قطاع غزة بنسبة 18.7%، فيما جاءت القدس بنسبة 13.8%، وحصل الشثات على ما نسبته 0.8%.

وبتحليل التقسيم الجغرافي حسب النطاق الخارجي، تبين أن الدول العربية والإسلامية كان لها ما نسبته 43.8%، ثم جاءت الدول الأجنبية بما نسبته 39.0%، فيما جاءت المنظمات الإقليمية والدولية بما نسبته 17.1%.

ب-صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج في النطاق المحلي للتقسيم الجغرافي، أن قطاع غزة حاز ما نسبته 43.3%، ثم جاءت الضفة الغربية بما نسبته 25.5%، فيما جاءت القدس بما

نسبته 18.2% للقدس، ثم تلا ذلك أراضي 48 المحتلة بما نسبته 9.5%، فيما جاء الشتات بما نسبته 3.4%.

وبتحليل النطاق الخارجي للتقسيم الجغرافي، تبين أن الدول العربية والإسلامية كان لها ما نسبته 69.4%، فيما جاءت المنظمات الإقليمية والدولية بما نسبته 18.4%، ثم تلا ذلك الدول الأجنبية بما نسبته 12.2%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

أظهرت النتائج وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول التقسيم الجغرافي للأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، حيث جاء الترتيب في صحيفة الحياة الجديدة على النحو التالي: الضفة الغربية احتلت المرتبة الأولى، ثم أراضي 48 في المرتبة الثانية، ثم جاء قطاع غزة في المرتبة الثالثة، ثم القدس في المرتبة الرابعة وأخيراً للشتات. أما بالنسبة للتقسيم على أساس النطاق الخارجي فكانت الدول العربية والإسلامية في المرتبة الأولى، ثم الدول الأجنبية في المرتبة الثانية، وأخيراً للمنظمات الإقليمية والدولية.

في المقابل احتل قطاع غزة المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين، ثم الضفة الغربية في المرتبة الثانية، ثم القدس في المرتبة الثالثة، ثم أراضي 48 في المرتبة الرابعة، وأخيراً للشتات. أما بالنسبة للنطاق الخارجي فكان في المرتبة الأولى الدول العربية والإسلامية، ثم المنظمات الإقليمية والدولية في المرتبة الثانية وأخيراً للدول الأجنبية.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

يتناول هذا الفصل مدى استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية، والعوامل المؤثرة في اختيارهم للقيم الإخبارية، والمشكلات التي تعترض القائمين بالاتصال واقتراحاتهم لتطوير استخدام القيم الإخبارية.

وتم تناول ذلك من خلال ثلاثة مباحث، هي:

المبحث الأول: استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية.

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في اختيار أخبار الصفحة الأولى.

المبحث الثالث: المشكلات والاقتراحات.

المبحث الأول

استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية

يتناول هذا المبحث أهم الموضوعات المنشورة في الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة، والقيم الإخبارية التي يستخدمها القائم بالاتصال.

أولاً-موضوعات الأخبار التي يركز عليها القائمون بالاتصال في الصفحة الأولى:

يوضح الجدول رقم(17) تكرار ونسب موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى التي يركز عليها القائمون بالاتصال في صحيفتي الدراسة.

جدول(17)

يوضح موضوعات الأخبار التي يركز عليها القائمون بالاتصال في الصفحة الأولى

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	
49.5	46	49.2	29	50.0	17	السياسية
12.9	12	13.6	8	11.8	4	الامنية
11.8	11	16.9	10	2.9	1	العسكرية
11.8	11	11.9	7	11.8	4	الاقتصادية
6.5	6	3.4	2	11.8	4	الاجتماعية
2.2	2	1.7	1	2.9	1	الثقافية
2.2	2	1.7	1	2.9	1	الرياضية
2.2	2	0.0	0	5.9	2	أخرى
1.1	1	1.7	1	0.0	0	الدينية
100.0	93	100.0	59	100.0	34	المجموع*
0.242	مستوى الدلالة	10.339	قيمة الاختبار			معايير احصائية

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 8 تساوي 15.51

• اجابة المبحوثين اختيار من متعدد

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبتهم 49.5% يعتبرون أن الصفحة الأولى تركز في موضوعاتها على الموضوعات السياسية، وما نسبتهم 12.9% يعتبرون أن تركيزها على الموضوعات الأمنية، وما نسبتهم 11.8% يعتبرون أن تركيزها عسكري واقتصادي لكل واحد منهما، ثم جاءت الموضوعات الاجتماعية بنسبة 6.5%، فيما جاءت الثقافية والرياضية وأخرى بنسبة 2.2%، فيما جاءت الموضوعات الدينية بنسبة 1.1%. وتبين كذلك أنه لا يوجد اختلاف بين صحيفتي الدراسة؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.242 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين أن ما نسبتهم 50.0% يعتبرون أن الصفحة الأولى تركز في موضوعاتها على الموضوعات السياسية، وما نسبتهم 11.8% يعتبرون أن تركيزها أمني واقتصادي واجتماعي لكل واحد منهم، ثم جاءت أخرى بنسبة 5.9%، فيما حصلت الموضوعات العسكرية والرياضية والثقافية على نسبة 2.9%، وغابت الموضوعات الدينية من التركيز.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبته 49.2% يعتبرون أن الصفحة الأولى تركز في موضوعاتها على الموضوعات السياسية، وما نسبته 16.9% يعتبرون أن تركيزها عسكري، وما نسبته 13.6% يعتبرون أن تركيزها أمني، وما نسبته 11.9% يعتبرون أن تركيزها اقتصادي، وما نسبته 3.4% يعتبرون أن تركيزها اجتماعي، ويعتبر 1.7% أن تركيزها ثقافي ورياضي وديني لكل موضوع منهم.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين صحيفتي الدراسة حول تركيزها على موضوعات الصفحة الأولى على الموضوع السياسي، ثم اختلفت في الترتيب الثاني إذ احتلته في الحياة الجديدة الموضوعات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، بينما احتلته في صحيفة فلسطين الموضوعات العسكرية، وكانت الموضوعات

الرياضية والثقافية في المرتبة قبل الأخيرة في الصحيفتين، بينما غابت الموضوعات الدينية من الحياة الجديدة، وغابت أخرى من فلسطين.

ثانياً- رأي القائمين بالاتصال باحتواء الصفحة الأولى أهم موضوعات الصحيفة:

يوضح الجدول رقم (18) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لدرجة موافقتهم على احتواء الصفحة الأولى في صحيفتي الدراسة على أهم الموضوعات:

جدول (18)

يوضح رأي القائمين بالاتصال باحتواء الصفحة الأولى أهم موضوعات الصحيفة

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		درجة الرأي الصحيفة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%78.8	3.94	0	0	5.6	1	16.7	3	55.6	10	22.1	4	الحياة الجديدة	
%76.0	3.80	3.3	1	3.3	1	16.8	5	63.3	9	13.3	4	فلسطين	
%77.0	3.85	2.1	1	4.1	2	16.7	8	60.4	9	16.7	8	الاتجاه العام	
0.848	مستوى الدلالة	1.37	قيمة الاختبار										معايير إحصائية

قيمة الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبتهم 77.0% من المبحوثين يوافقون على أن الصفحة الأولى تضم أهم الموضوعات المنشورة في كل صفحات الصحيفة، إذ وافق بشدة على ذلك ما نسبتهم 16.7% من المبحوثين، بينما وافق على ذلك ما نسبتهم 60.4%، في حين اتخذ ما نسبتهم 16.7% درجة الحياد، بينما لم يتجاوز المعارضون أو المعارضون بشدة ما نسبتهم 6.2% من المبحوثين.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن الصفحة الأولى تضم أهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها بوزن نسبي 78.8%، حيث وافق على ذلك

ما نسبتهم 55.6%، بينما جاء الموافقون بشدة بنسبة 22.1%، في حين أخذ ما نسبتهم 16.7% موقف الحياد، وعارض ذلك ما نسبتهم 5.6%.

ب-صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن الصفحة الأولى تضم أهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها بوزن نسبي 76.0% حيث وافق على ذلك ما نسبتهم 63.3%، بينما جاء الموافقون بشدة بنسبة 13.3% في حين أخذ ما نسبتهم 16.8% موقف الحياد، وعارض ذلك ما نسبتهم 6.6%.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين المبحوثين في صحيفتي الدراسة على احتواء الصفحة الأولى أهم الموضوعات المنشورة في كل صحيفة.

ثالثاً- مدى أخذ القائمين بالاتصال القيم الإخبارية عند تغطية الأخبار:

يوضح الجدول رقم (19) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لمدى أخذهم القيم الإخبارية بالاعتبار عند تغطية الأخبار.

جدول (19)

يوضح مدى أخذ القائمين بالاتصال القيم الإخبارية عند تغطية الأخبار

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	درجة صغيرة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الموافقة الصف
		%	ك	%	ك	%	ك	
90.7%	2.72	0	0	27.8	5	72.2	13	الحياة الجديدة
84.3%	2.53	0	0	46.7	14	53.3	16	فلسطين
86.7%	2.60	0	0	39.6	19	60.4	29	الاتجاه العام
0.195	مستوى الدلالة	1.678	قيمة الاختبار					معايير إحصائية

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 1 تساوي 3.84

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن جميع مبحوثي صحيفتي الدراسة يأخذون القيم الإخبارية بالاعتبار عند تغطية الأخبار، إذ يأخذها بدرجة كبيرة ما نسبتهم 60.4% بينما يأخذها بدرجة متوسطة ما نسبتهم 39.6%. كما تبين الدراسة أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين الصحيفتين في مدى أخذهم للقيم الإخبارية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.195 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.
2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين أن ما نسبته 72.2% من المبحوثين يعتقدون بأن الصحيفة تأخذ بالقيم الإخبارية بدرجة كبيرة عند تغطيتها للأخبار، وما نسبته 27.8% يعتقدون بأن الصحيفة تأخذ بالقيم الإخبارية بدرجة متوسطة عند تغطيتها للأخبار.
ب- صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبته 53.3% من المبحوثين يعتقدون بأن الصحيفة تأخذ بالقيم الإخبارية بدرجة كبيرة عند تغطيتها للأخبار، وما نسبته 46.7% يعتقدون بأن الصحيفة تأخذ بالقيم الإخبارية بدرجة متوسطة، أي بمتوسط عام 84.3%.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين المبحوثين في صحيفتي الدراسة على أخذ القيم الإخبارية بالاعتبار عند تغطية الأخبار.

رابعاً- أهم القيم الإخبارية التي يحرص عليها القائمون بالاتصال عند تغطية الأخبار:

يوضح الجدول رقم (20) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً للقيم التي يحرصون عليها في تغطية أخبار الصفحة الأولى.

جدول (20)

يوضح أهم القيم التي يحرص عليها القائمون بالاتصال عند تغطية الأخبار

القيم	التوزيع كمي		فلسطين		الحياة الجديدة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاهمية	11	30.6	29	28.7	40	29.2		
الجدة	8	22.2	21	20.8	29	21.2		
الاهتمامات الانسانية	8	22.2	17	16.8	25	18.2		
الصراع	4	11.1	9	8.9	13	9.5		
القرب	1	2.8	8	7.9	9	6.6		
المنافسة	1	2.8	5	5.0	6	4.4		

الشهرة	0	0.0	5	5.0	5	3.6
الاثارة	1	2.8	4	4.0	5	3.6
الضخامة	1	2.8	2	2.0	3	2.2
الغربة والطرافة	1	2.8	1	1.0	2	1.5
المجموع*	36	100.0	101	100.0	137	100.0
معايير احصائية			قيمة الاختبار	4.511	مستوى الدلالة	0.875

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 9 تساوي 16.92

• إجابة المبحوثين اختيار من متعدد

• دراسة بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

1-الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبتهم 29.2% من المبحوثين يقولون إنهم يحرصون على إبراز قيمة الأهمية عند التغطية، وما نسبتهم 21.2% يقولون إنهم يحرصون على إبراز قيمة الجودة، وما نسبتهم 18.2% يقولون إنهم يحرصون على قيمة الاهتمامات الإنسانية، وما نسبتهم 9.5% يعتقدون بأنها تحرص على قيمة الصراع، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في مدى استخدامهم القيم الإخبارية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.875 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن القائمين بالاتصال في الصحيفة يحرصون على إبراز قيمة الأهمية عند تغطية الأخبار بنسبة 30.6%، وحصلت قيمتا الجودة والاهتمامات الإنسانية على نسبة 22.2%، وما نسبتهم 11.1% يحرصون على إبراز قيمة الصراع، وحصلت قيم القرب والمنافسة والإثارة والغربة والطرافة والضخامة على ما نسبته 2.8% لكل واحدة منهم، فيما لم تحصل قيمة الشهرة على أي تكرار.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبتهم 28.7% من المبحوثين يحرصون على إبراز قيمة الأهمية، وما نسبتهم 20.8% يحرصون على إبراز قيمة الجودة، وما نسبتهم 16.8% يحرصون

على إبراز الاهتمامات الإنسانية، وما نسبتهم 8.9% يحرصون على قيمة الصراع، وما نسبتهم 7.9% يحرصون على قيمة القرب، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة على حرصهم على إبراز أربع قيم إخبارية، هي: الأهمية، والجدة، والاهتمامات الإنسانية، والصراع. فيما كان إبراز قيم: القرب والمنافسة والشهرة والإثارة والضخامة والغربة والطرافة بشكل محدود.

خامساً - أهم القيم الإخبارية التي يرى القائمون بالاتصال ضرورة إبرازها في أخبار الصفحة الأولى:

يوضح الجدول رقم (21) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لأهم القيم الإخبارية التي يرون ضرورة إبرازها في الأخبار المنشورة على الصفحة الأولى.

جدول (21)

يوضح القيم الإخبارية التي يرى القائمون بالاتصال ضرورة إبرازها في الصفحة الأولى

الاتجاه العام	فلسطين		الحياة الجديدة		الصحف القيم الإخبارية
	ك	%	ك	%	
الجدة	33	21.0	22	19.6	11
الأهمية	42	26.8	27	26.8	15
الصراع	14	8.9	11	5.4	3
المنافسة	8	5.1	6	3.6	2
الضخامة	10	6.4	8	3.6	2
الشهرة	6	3.8	3	5.4	3
الاهتمامات الإنسانية	22	14.0	12	17.9	10
القرب	11	7.0	8	5.4	3
الإثارة	5	3.2	2	5.4	3
الغربة والطرافة	4	2.5	2	3.6	2
أخرى	2	1.3	0	3.6	2
المجموع*	157	100.0	101	100.0	56

0.455	مستوى الدلالة	9.831	قيمة الاختبار	معايير احصائية
-------	------------------	-------	---------------	----------------

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 10 تساوي 18.31

• إجابة المبحوثين اختيار من متعدد

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

تبين أن ما نسبتهم 26.8% من المبحوثين، يرون ضرورة إبراز قيمة الأهمية في أخبار الصفحة الأولى، وما نسبتهم 21.0% يرون ضرورة إبراز قيمة الجودة، وما نسبتهم 14.0% يرون ضرورة إبراز قيمة الاهتمامات الإنسانية، وما نسبتهم 8.9% يرون ضرورة إبراز قيمة الصراع، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة. وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في مدى حرصهم على إبراز القيم الإخبارية؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.455 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 26.8% من المبحوثين يرون ضرورة إبراز قيمة الأهمية في أخبار الصفحة الأولى، وما نسبتهم 19.6% يرون ضرورة إبراز قيمة الجودة، وما نسبتهم 17.9% يرون ضرورة إبراز قيمة الاهتمامات الإنسانية، وما نسبتهم 5.4% يرون ضرورة إبراز قيم الصراع والشهرة والقرب والإثارة لكل منهم، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبتهم 26.7% من المبحوثين يرون ضرورة إبراز قيمة الأهمية، وما نسبتهم 21.8% يرون إبراز قيمة الجودة، وما نسبتهم 11.9% يرون إبراز قيمة الاهتمامات الإنسانية، وما نسبتهم 10.9% يرون إبراز قيمة الصراع، وما نسبتهم 7.9% يرون إبراز قيمتي الضخامة والقرب لكل واحدة منهما، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة على أهم القيم الواجب توفرها في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى.

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في اختيار أخبار الصفحة الأولى

يتناول هذا المبحث أهم الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، وعوامل اختيار القائم بالاتصال لأخبار الصفحة الأولى.

أولاً- أهم الأخبار التي تنشر في الصفحة الأولى من الصحيفة

يوضح الجدول رقم (22) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لأهم الأخبار التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى.

جدول (22)

يوضح أهم الأخبار التي تنشر في الصفحة الأولى من الصحيفة

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي أهم الأخبار
%	ك	%	ك	%	ك	
19.0	24	23.8	19	10.9	5	ما ينقل من معلومات وحقائق للناس
20.6	26	18.8	15	23.9	11	ما يعبر عن اهتمامات الناس
27.0	34	30.0	24	21.7	10	ما يتفق وسياسة الصحيفة
11.1	14	10.0	8	13.0	6	ما يتفق مع سياسة السلطة الحاكمة
9.5	12	10.0	8	8.7	4	ما يتعلق بكبار المسؤولين
5.6	7	1.3	1	13.0	6	ما يرتبط بمصالح المعننين
0.0	0	0.0	0	0.0	0	ما يرفه عن الناس
7.1	9	6.3	5	8.7	4	ما لم ينشر من قبل
0.0	0	0.0	0	0.0	0	أخرى
100.0	126	100.0	80	100.0	46	المجموع*
0.074	مستوى الدلالة	11.512	قيمة الاختبار			معايير احصائية

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 6 تساوي 12.59

• إجابة المبحوثين اختيار من متعدد

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون أن أكثر الأخبار التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى من الصحيفة هي الأخبار التي تتوافق وسياسة الصحيفة، وذلك بنسبة 27.0%، وحصلت الأخبار التي تعبر عن اهتمامات الناس بنسبة 20.6% من المبحوثين، وأن ما نسبتهم 19% من المبحوثين يرون أنها ما ينقل معلومات وحقائق للناس، وما يتفق مع سياسيات السلطة الحاكمة بنسبة 11.1%، بينما الأخبار التي تتعلق بكبار المسؤولين بنسبة 9.5%، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة. وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تقديرهم لأهم الأخبار التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.074، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين النتائج أن ما نسبتهم 23.9% من المبحوثين يرون أن الأخبار التي تعبر عن اهتمامات الناس تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى، وأن ما نسبتهم 21.7% من المبحوثين يرون أنها الأخبار التي تتفق وسياسة التحرير، وما نسبتهم 13.0% من المبحوثين يقولون إنها الأخبار التي تتفق مع سياسات السلطة الحاكمة وما يرتبط بمصالح المعلنين لكل واحدة منهما، وما نسبتهم 10.9% يرونه ما ينقل معلومات وحقائق للناس، ثم جاءت باقي الأخبار بنسب ضئيلة.

ب-صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 30% من المبحوثين يرون أن الأخبار التي تتفق وسياسة التحرير هي التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى، وما نسبتهم 23.8% يرون أنها الأخبار التي تنقل معلومات وحقائق للناس، بينما 18.8% من المبحوثين يرون أنها الأخبار التي تعبر عن اهتمامات الناس، وكان ما يتعلق بكبار الشخصيات، وبمصالح المعلنين بنسبة 10% لكل واحدة منهما، ثم جاءت باقي القيم بنسب ضئيلة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة على أهم الأخبار التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى.

ثانياً-عوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى يتوقف على:

يوضح الجدول رقم(23) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لجهات اختيار أخبار الصفحة الأولى.

جدول(23)

يوضح عوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي جهة الاختيار
%	ك	%	ك	%	ك	
40.9	36	40.0	24	42.9	12	هيئة التحرير
18.2	16	18.3	11	17.9	5	تعدد القيم الاخبارية في الخبر
2.3	2	1.7	1	3.6	1	توصية معد الخبر
0.0	0	0.0	0	0.0	0	توصية المصادر
6.8	6	8.3	5	3.6	1	تطبيقاً لمعايير علمية
26.1	23	25.0	15	28.6	8	قوة الحدث والاطراف المشاركة فيه
5.7	5	6.7	4	3.6	1	حجم الاعلانات الصحفية
0.0	0	0.0	0	0.0	0	أخرى
100.0	88	100.0	60	100.0	28	المجموع*
0.925	مستوى الدلالة	1.395	قيمة الاختبار			معايير احصائية

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 5 تساوي 11.07

• إجابة المبحوثين اختيار من متعدد

من خلال الجدول السابق يتضح التالي:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 40.9% من المبحوثين يرون أن هيئة التحرير هي أهم العوامل المساهمة في اختيار أخبار الصفحة الأولى، وما نسبتهم 26.1% من المبحوثين يرون أن الاختيار يكون لقوة الحدث والأطراف المشاركة فيه، وما نسبتهم 18.2% من المبحوثين يرون أن اختيار أخبار الصفحة الأولى يكون لتعدد

القيم الإخبارية المتوفرة في الخبر، ثم جاءت باقي العوامل بنسب ضئيلة. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تحديدهم للعوامل التي تساهم في اختيار أخبار الصفحة الأولى؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.925، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 42.9% من المبحوثين يرون أن اختيار أخبار الأولى يكون لهيئة التحرير، وما نسبتهم 28.6% يرون أن الاختيار يكون لقوة الحدث والأطراف المشاركة فيه، وما نسبتهم 17.9% يقولون إن اختيار أخبار الأولى يكون لتعدد القيم الإخبارية المتوفرة في الخبر، وجاءت باقي العوامل بنسب ضئيلة.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 40% من المبحوثين يرون أن اختيار أخبار الأولى يكون لهيئة التحرير، وما نسبتهم 25% يرون أن الاختيار يكون لقوة الحدث والأطراف المشاركة فيه، وما نسبتهم 18.3% يقولون إن اختيار أخبار الأولى يكون لتعدد القيم الإخبارية المتوفرة في الخبر، ثم جاءت باقي العوامل بنسب ضئيلة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة على أهم العوامل التي تساهم في اختيار أخبار الصفحة الأولى.

ثالثاً- مدى توفر جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

يوضح الجدول رقم (24) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لجهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

جدول (24)

يوضح مدى توفر جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي توظيف القيم
ك	%	ك	%	ك	%	
37	77.1	22	73.3	15	83.3	نعم
11	22.9	8	26.7	3	16.7	لا

0.425	مستوى الدلالة	0.637	قيمة الاختبار	معايير إحصائية
-------	---------------	-------	---------------	----------------

قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 1 تساوي 3.84

من خلال الجدول السابق يتضح التالي:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 77.1% من المبحوثين يرون أن هناك جهوداً واضحة تبذل في توظيف القيم الإخبارية في الأخبار، بينما ما نسبتهم 22.9% من إجابات المبحوثين قالت إنه لا توجد جهود واضحة في توظيف القيم الإخبارية. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تقدير وجود جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية في الأخبار؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.425، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

بينت النتائج أن ما نسبتهم 83.3% من المبحوثين يقولون إن هناك جهوداً واضحة لتوظيف القيم الإخبارية، بينما ما نسبتهم 16.7% من المبحوثين قالوا إنه لا توجد جهود لتوظيف القيم الإخبارية.

ب-صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن ما نسبتهم 73.3% من المبحوثين يقولون إن هناك جهوداً واضحة لتوظيف القيم الإخبارية، بينما ما نسبتهم 26.7% من المبحوثين قالوا إنه لا توجد جهود لتوظيف القيم الإخبارية.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في صحيفتي الدراسة على تقدير وجود جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

رابعاً-الجهات التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية.

يوضح الجدول رقم(25) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لتقديرهم للجهات

التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

جدول (25)

يوضح الجهات التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الجهة
%	ك	%	ك	%	ك	
67.6	25	45.5	10	100	15	إدارة التحرير
10.8	4	18.1	4	0	0	إدارة القسم
21.6	8	36.4	8	0	0	الصحفي
0	0	0	0	0	0	أخرى
100.0	37	100.0	22	100.0	15	المجموع
0.002	مستوى الدلالة	12.109	قيمة الاختبار			معايير احصائية

• قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 2 تساوي 5.99

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 67.6% من المبحوثين يعتقدون بأن من يقود جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار، هي إدارة التحرير، وأن ما نسبتهم 21.6% من المبحوثين يعتقدون بأن الصحفي من تلقاء نفسه يوظف القيم الإخبارية، وما نسبتهم 10.8% يعتقدون بأن إدارة القسم هي من توظف القيم وفقاً لاعتبارات وتخصص كل قسم.

وبينت النتائج وجود اختلاف إحصائي؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.002 وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وكذلك القيمة الحسابية للاختبار والتي تساوي 12.109 وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي 5.99.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

أظهرت النتائج أن جميع مبحوثي الصحيفة يرون أن إدارة التحرير هي التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبتهم 45.5% من المبحوثين يعتقدون بأن من يقود جهود توظيف القيم الإخبارية هي إدارة التحرير، وما نسبتهم 36.4% من المبحوثين يعتقدون أن

الصحفي من تلقاء نفسه يوظف القيم الإخبارية، بينما يرى ما نسبتهم 18.1% من المبحوثين، بأن إدارة القسم هي التي تقود تلك الجهود.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اختلافاً واضحاً بين القائمين بالاتصال في تحديد الجهات التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار.

خامساً-تأثير عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني:

يوضح الجدول رقم(26) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لتأثير عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني في صحيفتي الدراسة.

جدول(26)

يوضح ما ينتجه عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي أثر عدم التوظيف
%	ك	%	ك	%	ك	
31.3	15	26.7	8	38.9	7	تراجع فرص نشره
16.7	8	13.3	4	22.2	4	عدم حصوله على اهتمام القراء
14.6	7	20.0	6	5.6	1	عدم الموازنة بين أهمية الاخبار
10.4	5	13.3	4	5.6	1	عدم إبرازه بشكل مناسب
27.1	13	26.7	8	27.8	5	تفقد الصفحة الأولى أهميتها
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع
0.503	مستوى الدلالة	3.339	قيمة الاختبار			معايير احصائية

قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 4 تساوي 9.49

من خلال الجدول السابق يتضح التالي:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 31.3% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يؤدي إلى تراجع فرص نشر الخبر في الصفحة الأولى، وما نسبتهم 27.1% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يفقد الصفحة الأولى أهميتها، بينما يرى ما نسبتهم 16.7% من المبحوثين أن عدم توظيف القيم يؤدي إلى عدم حصوله على اهتمام القراء، وما نسبتهم 14.5% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم الموازنة بين أهمية

الأخبار، بينما يرى 10.4% من المبحوثين أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم إبراز الخبر بشكل مناسب. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تقديرهم لما سيؤديه عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني في الخبر؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.503، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 38.9% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يؤدي إلى تراجع فرص نشر الخبر في الصفحة الأولى، وما نسبتهم 27.8% من المبحوثين يرون أن الصفحة الأولى تفقد أهميتها لعدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني، بينما يرى 22.2% من المبحوثين أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم حصوله على اهتمام القراء، وما نسبتهم 5.6% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم الموازنة بين أهمية الأخبار، وعدم إبراز الخبر بشكل مناسب لكل بند منها.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 26.7% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يؤدي إلى تراجع فرص نشر الخبر في الصفحة الأولى، وذات النسبة من المبحوثين ترى أن ذلك يؤدي إلى فقدان الصفحة الأولى أهميتها، وما نسبتهم 20% يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم الموازنة بين أهمية الأخبار، وما نسبتهم 13.3% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم حصول الأخبار على اهتمام القراء، وكذلك إلى عدم إبرازه بشكل مناسب لكل بند منها.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في النتائج التي يؤديها عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني.

المبحث الثالث

المشكلات والاقتراحات

يتناول هذا المبحث المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال خلال توظيفهم القيم الإخبارية، والاقتراحات التي يرون إمكانية مساهمتها في تلافي المشاكل وتطوير الأداء.

أولاً-مدى وجود مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى:

يوضح الجدول رقم(27) تكرار ونسب القائمين بالاتصال وفقاً لمدى وجود مشكلات عند توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى.

جدول(27)

مدى وجود مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك	
37.5	18	40.0	12	33.3	6	نعم
62.5	30	60.0	18	66.7	12	لا
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع
0.644	مستوى الدلالة	0.213	قيمة الاختبار			معايير احصائية

قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 1 تساوي 3.84

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن 62.5% من المبحوثين يعتقدون أنه لا توجد مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، بينما يرى 37.5% من المبحوثين أن هناك مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تقديرهم لما سيؤديه عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني في

الخبر؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.644، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2- مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ- صحيفة الحياة الجديدة:

تبين أن ما نسبتهم 66.7% من المبحوثين يرون أنه لا توجد مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، بينما يرى ما نسبتهم 33.3% من المبحوثين أنها تواجه مشكلات.

ب- صحيفة فلسطين:

تبين أن ما نسبتهم 60% من المبحوثين يرون أنه لا توجد مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، بينما يرى ما نسبتهم 40% من المبحوثين أنها تواجه مشكلات.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في عدم وجود مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى.

ثانياً- المشكلات التي تواجه توظيف القيم الإخبارية:

قدم عدد من المبحوثين ممن قالوا إن توظيف القيم الإخبارية يواجه مشكلات، جملة من تلك المشكلات، هذه أهمها:

- تزامم الأخبار المهمة وعدم وجود مساحة كافية لإعطائها درجة أهميتها.
- التركيز على الخبر السياسي الذي لا جديد فيه.
- عدم التنسيق مع باقي هيئة التحرير في اختيار أخبار الصفحة الأولى.
- سياسة السلطة الحاكمة توافق سياسة تحرير الصحيفة.
- اعتماد العناوين على الأمس وليس أحداث النهار (ما بعد الخبر) أي الاعتماد فقط على الجدة والقرب وعدم ربطها بالإثارة والمنافسة.
- عدم وجود رؤية شاملة ومنظمة لتوظيف القيم الإخبارية بشكل علمي.
- تحديد المناوب لأخبار الصفحة الأولى، وترك تقدير القيم الإخبارية له دون مشاركة كل هيئة التحرير.

ثالثاً-اقتراحات يمكن أن تساهم في توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى بشكل أفضل.

يوضح الجدول رقم(28) تكرار ونسب القائمين بالاتصال حول وجود اقتراحات يمكن أن تساهم في توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى بشكل أفضل.

جدول(28)

يوضح الاقتراحات التي تساهم في توظيف القيم الإخبارية في أخبار الأولى بشكل أفضل

الاتجاه العام		فلسطين		الحياة الجديدة		التوزيع الكمي الموافقة
%	ك	%	ك	%	ك	
37.5	18	40.0	12	33.3	6	نعم
62.5	30	60.0	18	66.7	12	لا
100.0	48	100.0	30	100.0	18	المجموع
0.644	مستوى الدلالة	0.213	قيمة الاختبار			معايير احصائية

قيمة χ^2 الجدولية عند درجة حرية 1 تساوي 3.84

من خلال الجدول السابق يتضح التالي:

1-الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن ما نسبتهم 79.2% من المبحوثين لا توجد لديهم اقتراحات يمكن أن تساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل، بينما 20.8% من المبحوثين لديهم اقتراحات لتوظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل. وتبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال في تقديمهم لاقتراحات تساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل؛ لأن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي تساوي 0.199، وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05.

2-مستوى كل صحيفة على انفراد:

أ-صحيفة الحياة الجديدة:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 88.9% من المبحوثين لا توجد لديهم اقتراحات لتوظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل، بينما هناك 11.1% من المبحوثين لديهم اقتراحات.

ب-صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج أن ما نسبتهم 73.3% من المبحوثين لا توجد لديهم اقتراحات لتوظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل، بينما هناك 26.7% من المبحوثين لديهم اقتراحات.

3-أوجه الاتفاق والاختلاف في صحيفتي الدراسة:

أظهرت بيانات الجدول السابق أن هناك اتفاقاً بين القائمين بالاتصال في عدم وجود اقتراحات لديهم يمكن أن تساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل. رابعاً-اقتراحات تساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل.

قدم عدد من المبحوثين مجموعة من الاقتراحات التي يعتقدون أنها ستساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل، ومن أهم هذه الاقتراحات:

- وضع مدونة تضم القيم الإخبارية المهمة التي تسعى الصحيفة لاستخدامها.
- العمل على فتح نقاش بين الصحفيين وهيئة التحرير حول القيم وسبل توظيفها.
- التنوع في توظيف القيم الإخبارية بما يؤدي إلى التوازن في استخدامها.
- إيلاء القيم الإخبارية الأهمية عند جمع المادة الإخبارية وتحريرها.
- وضع القيم الإخبارية في الاعتبار عند انتقاء أخبار الصفحة الأولى.
- أن يكون المشرف على الصفحة الأولى من الخبراء في التحرير.
- أن تكون الصفحة نتاج عمل جماعي لهيئة التحرير.
- أن يتم ترتيب الأخبار المهمة حسب أهميتها.
- تنويع الأخبار لتشمل كل الموضوعات والمناطق الجغرافية.
- العمل على توفير مرونة أكبر في السياسة التحريرية.
- تخفيف القيود السياسية على العمل الصحفي.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل في ثلاثة مباحث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية، ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وأهم التوصيات. وذلك من خلال ثلاثة مباحث، هي:

- المبحث الأول: مناقشة النتائج التحليلية.
- المبحث الثاني: مناقشة النتائج الميدانية.
- المبحث الثالث: أهم التوصيات.

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

يتناول هذا المبحث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية المتعلقة بموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة، وأشكالها ومصادرها الإعلامية وقيمتها الإخبارية، واتجاهاتها، ومناقشة العلاقات الارتباطية.

أولاً-موضوعات الأخبار وأشكالها ومصادرها:

1-موضوعات الأخبار:

احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة بنسبة 51.1%، وذلك لهيمنة الحدث السياسي العام على غيره من الشؤون الأخرى في الحياة اليومية الفلسطينية. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة زهير عابد التي احتلت فيها الموضوعات السياسية نسبة 49%¹. وجاءت الموضوعات العسكرية في المرتبة الثانية بنسبة 24.6%، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حالة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المحتدم منذ عقود، والتي تفرض بقوة نفسها على الأخبار. فيما جاءت باقي الموضوعات بنسب ضئيلة جداً لا تتجاوز أعلاها 6%.

ويرتبط التركيز في الصحيفتين على الموضوعات السياسية والعسكرية بما افترضته نظرية ترتيب الأولويات من أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها.² وهذا ما يعكس غياب التنوع في الموضوعات وبقاءها رهينة الحدث السياسي والعسكري إلى حد بعيد.

2-شكل الخبر:

أظهرت النتائج أن الخبر المكتمل حاز أغلب أخبار الصفحة الأولى في الصحيفتين بنسبة 61.5%. وهو ما يتناسب مع طبيعة الصفحة الأولى، التي تقدم فيها أهم الأخبار، وغالباً ما تكون أخبار الأولى مكتملة أو قصيرة أو مركبة بالدرجة

¹ زهير عابد، بحوث إعلامية، ط1 (عمان، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014) ص204.

² منال المزاهرة، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص 328.

الأولى. ويتفق تركيز الخبر المكتمل مع نتائج دراسة ياسر عبد الغفور التي أظهرت تقدم الخبر المكتمل على ما عداه من أشكال الأخبار.¹

3- المصادر الإعلامية:

اتفقت صحيفتا الدراسة في أن:

أ- (اسم الصحيفة): أكثر المصادر الإعلامية في الصحيفتين بنسبة (33.6%). وهي النتيجة التي اتفقت مع ما خلصت إليه دراسة نسرین حسونة التي أكدت أن (اسم الصحيفة) حل مصدراً أول بين مصادر الأخبار في دراستها بنسبة 42.4%.² وكذلك احتلت المصادر المجهلة في دراسة ياسر عبد الغفور، مقدمة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الصحف بنسبة (42.8%).³ ويعد (اسم الصحيفة) كمصدر مجهل، مأخذاً على الصحف. فمن المعلوم أن هذا النوع من الأخبار يبدو شائعاً في صحافة الدول النامية، إذ كثيراً ما تكون مصادر الأخبار غير معروفة للقارئ.⁴

ب- (أكثر من مصدر): جاء بنسبة (24.6%)، ويعزو الباحث النسبة المتقدمة إلى محاولة القائمين بالاتصال للذهاب إلى جمع أكثر من مصدر في المادة الإخبارية الواحدة لإلقاء المسؤولية القانونية عن أي خلل يطرأ على المادة على جهات عدة.

ج- المندوب والمراسل الصحفي: جاء بنسبة (17.9%)، وهو ما يعكس ضعف المواد الذاتية الخاصة على صدر الصفحة الأولى، قياساً بالمواد المنقولة عن الوكالات الدولية أو المجهلة، وهو ما ينسجم مع حال الصحافة العربية عموماً، إذ رغم أهمية المصادر الذاتية للصحيفة " إلا أن صحفاً كثيرة في دولنا العربية لا تعطي أهمية لهذا الجانب، ويكون جل اعتمادها - حتى في الجانب المحلي- على وكالات الأنباء.⁽⁵⁾

¹ ياسر عبد الغفور ، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخيرية حول حصار غزة :دراسة وصفية، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014) ص172.

² نسرین حسونة، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014) ص193.

³ ياسر عبد الغفور، مرجع سابق، ص172.

⁴ ألبرت ل، هستر، واي لان ج، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988) ص71.

⁽⁵⁾ مرعي مذكور، الصحافة الإخبارية، مرجع سابق، ص57.

وهو ما ينتج عنه تشابه الصفحات الإخبارية في الكثير من الصحف والمواقع الإخبارية، وعدم اختلافها عن بعضها".⁽¹⁾

د-الوكالات الخاصة: جاءت بنسبة (10.0%)، وبرزت الوكالات الخاصة في الحياة الجديدة بنسبة 10.0%، ينما غابت تماماً من صحيفة فلسطين، ويعزو الباحث ذلك إلى حالة التوافق السياسي بين الحياة الجديدة وبعض الوكالات الخاصة الفاعلة في الساحة الإعلامية المحلية، فيما يرجع غيابها عن فلسطين إلى عدم توافق سياسات الوكالات الخاصة مع سياسات فلسطين.

هـ. الوكالات الدولية: حصلت على نسبة (7.6%)، من حجم مصادر الأخبار على الصفحة الأولى من صحيفتي الدراسة. وهي نسبة قليلة قياساً بالمصادر الأخرى؛ وذلك لأن المصادر المجهلة وأكثر من مصدر، حازت النسب الأغلب، وذلك يعود إلى أسلوب التحرير الذي يعتمد دمج الأخبار من مصادر عدة في مادة إخبارية واحدة، تأخذ اختصاراً اسم الصحيفة أو وكالات.

4-مستوى التغطية

تبين النتائج أن:

أ-التغطية التسجيلية في صحيفتي الدراسة احتلت المرتبة الأولى بنسبة (66.5%)، وهو ما يعكس ميل الصحف الفلسطينية إلى المعالجة الآنية والسريعة للأحداث التي وقعت وانتهت، وهذا يسجل على الصحيفتين اعتمادهما على اجترار الأفكار الصحفية المعالجة، لا الأفكار المبدعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليها دراسة فوزية عكاك، التي أكدت تصدر التغطية التسجيلية في صحيفتي الخبر بنسبة 76.33%، والشروق بنسبة 81.84%.²

ب-التغطية المتابعة جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (27.4%) وانفتحت هذه النتيجة مع ما خلصت إليه فوزية عكاك أيضاً، إذ تتقل هذه التغطية عمليات أكثر عمقاً لا أحداث ميدانية آنية.³

(1) كارول لويس، التغطية الإخبارية للتلفزيون، ترجمة محمود العدوي (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1993) ص36.

² فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، مرجع سابق، ص 227.

³ المرجع السابق نفسه، ص 727.

ج-التغطية التمهيديّة حلت في المرتبة الثالثة بما نسبته (6.1%)، وهي ذات المرتبة التي احتلتها في دراسة فوزية عكاك.¹

يعزو الباحث ارتفاع نسبة الأخبار التسجيلية والمتابعة إلى ميل الصحف إلى نشر المواد الإخبارية الجاهزة، ومحدودية التركيز على المواد الإخبارية المبدعة التي تعبر عنها النسبة المحدودة للتغطية التمهيديّة، ما يؤشر لضعف العلاقات القائمة بين الصحفيين من جهة ومصادر الأخبار من الجهة الأخرى. وتفسره فوزية عكاك بقولها: إن هذه النتيجة تؤكد أن الصحف لا تسعى للخبر بل الخبر هو الذي يسعى لها.²

ثانياً - القيم الإخبارية وتصنيفاتها واتجاهاتها:

1-القيم الإخبارية

تبين النتائج أن هناك تفاوتاً في القيم المستخدمة في صحيفتي الدراسة، إذ تبين أن ما نسبته 22.5% كان لقيمة الجدة، وما نسبته 18.5% لقيمة القرب، وما نسبته 15.7% لقيمة الشهرة، وما نسبته 12.5% لقيمة الصراع، وما نسبته 11.0% لقيمة الضخامة، وما نسبته 9.8% لقيمة الأهمية، وحصلت فئة أخرى على ما نسبته 3.7%، والمنافسة حصلت على ما نسبته 4.5%، والاهتمامات الإنسانية حصلت على ما نسبته 1.9%، فيما حصلت قيمة الإثارة على ما نسبته 0.1%.

وتبين من الاستعراض السابق أن استخدامات صحيفتي الدراسة للقيم الإخبارية يمكن أن نقسمها إلى ثلاثة مستويات:

المستوى الأول -الاستخدام الأكثر:

وهو المستوى الذي تستخدم فيه القيم الإخبارية بدرجة كبيرة، وهذا المستوى يضم أربع قيم هي على التوالي: الجدة بنسبة 22.5%، والقرب بنسبة 18.5%، والشهرة بنسبة 15.7%، والصراع بنسبة 12.5%.

أ- تعد أول قيمة في سلم الترتيب القيمي وهي (الجدة) إلى جانب قيمة (الأهمية) هما القيمتان الأساسيتان اللتان لا بد من توفرهما في الخبر، وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه عبد الرحمن نصر وسناء عبد الرحمن من أن القيم تنقسم إلى نوعين هما: القيم

¹ المرجع السابق نفسه، ص 277.

² المرجع السابق نفسه، ص 278.

الخبرية الأساسية (الجددة والأهمية)، وهي التي لا بد من توافرها في الخبر، ولا يكون الحدث خبراً دونها.⁽¹⁾

ب- قيمة القرب حلت ثانياً في الصحيفتين، ويدعم ذلك حلول أخبار الضفة الغربية في المرتبة الأولى في الحياة الجديدة، وأخبار قطاع غزة في المرتبة الأولى في فلسطين.

ج- قيمة الشهرة جاءت ثالثاً بين القيم، ما يدل على اعتماد صحيفتي الدراسة على أخبار الشخصيات الرسمية المسؤولة، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة القائم بالاتصال التي احتلت فيها الشهرة المرتبة قبل الأخيرة (التاسعة) وهو ما يؤكد تناقض الأقوال مع الواقع. ويفسر هذا التناقض عبد الفتاح عبد النبي بقوله: "إنه في الوقت الذي يلتزم فيه غالبية الصحفيين وعلى اختلاف مستوياتهم الوظيفية بسياسة جرائدهم والتي تتجه إلى تأييد السياسة العامة للحكومة في معظم الأحوال، ويقومون بتلقائية شديدة بتطويع المادة الخبرية لكي تخدم هذا الاتجاه، فإنهم خارج نطاق الممارسة المهنية كثيراً ما يعبرون عن عدم رضاهم عن هذه السياسة، وعن الطريقة التي تتم بها معالجة الأخبار، مما يكشف عن تناقض ازدواجية واضحة بين حقيقة ما يؤمن به هؤلاء الأفراد وبين ما يمارسونه في الواقع، الأمر الذي يؤثر على درجة إجادتهم للعمل والحماس له".²

د- قيمة الصراع احتلت المرتبة الرابعة بين القيم الإخبارية في الصحيفتين، وهو ما يعزى إلى الضرورة الوطنية التي تفرض نفسها على الأخبار بشكل عام، إذ يحتم احتلال الأرض الفلسطينية قتال الأعداء بكل الوسائل وهو ما يفرض إعلاء شأن قيمة الصراع من بين القيم المستخدمة في الأخبار، ويؤيد ذلك ما ذكره عبد الناصر النجار من تقدم قيمة الصراع في الصفحات الأولى من الصحف الفلسطينية على مدار السنوات الطويلة، "لأن عنصر الصراع يخلق حب الاستطلاع ورغبة في المعرفة لدى القارئ".³

(1) حسني نصر وسناء عبد الرحمن، مرجع سابق، ص 72.

² عبد الفتاح عبد النبي، مرجع سابق، ص 211.

³ عبد الناصر النجار، الكتابة الإبداعية للصحافة، ط 1 (رام الله: مركز تطوير الاعلام، جامعة بيرزيت، 2013) ص 58.

المستوى الثاني - الاستخدام المتوسط:

وهو المستوى المستخدم فيه القيم الإخبارية بدرجة متوسطة، ويضم هذا المستوى ثلاث قيم هي على التوالي: قيمة الضخامة بنسبة 11.0%، وقيمة الأهمية بنسبة 9.8%، وقيمة المنافسة بنسبة 4.5%. وتتفق نتيجة الأهمية والضخامة مع النتائج التي خلصت إليها فوزية عكاك، مشيرةً إلى عدم اهتمام الصحف بقيمة الأهمية التي جاءت في مرتبة متأخرة في دراستها، رغم أنها تعد من القيم ذات التوجه الاجتماعي، أي من بين القيم التي تخاطب اهتمامات الجمهور ومصالحه.¹

المستوى الثالث - الاستخدام القليل:

وهو الذي تستخدم فيه القيم الإخبارية بدرجة محدودة مع الأشكال الإخبارية المختلفة في صحيفتي الدراسة، ويضم ثلاث قيم هي: أخرى 3.7%، وقيمة الإثارة بنسبة 0.1%، وقيمة الاهتمامات الإنسانية بنسبة 1.9%، والقيمة الأخيرة تختلف مع نتائج القائم بالاتصال الذي أعطى الاهتمامات الإنسانية ترتيباً ثالثاً تالياً بين القيم الإخبارية، وحازت أيضاً نسبة 14% بين القيم التي يحرص القارئ بالاتصال على توظيفها في الصفحة الأولى. ويشير ضعف نسبة استخدام الاهتمامات الإنسانية إلى تركيز الصحف على التغطية الآنية المباشرة للأحداث التي يغلب عليها الطابع السياسي والعسكري، مع محدودية تناول المعمق للأبعاد الإنسانية لقضايا المجتمع، خصوصاً تلك التي نتجت من عدوان الاحتلال وتدابيرته على قطاع غزة خلال فترة الدراسة. فيما يعكس عدم اهتمام الصحيفتين بقيمة الإثارة شخصية الصحافة الفلسطينية المحافظة والجادة في معالجتها الإخبارية.

1- تصنيفات الصراع:

تبين أن صحيفتي الدراسة توليان الاهتمام الأكبر ل:

أ- الأعمال العسكرية ضمن تصنيفات الصراع، ويعزى تصدر الأعمال العسكرية من بين تصنيفات الصراع إلى الاعتداءات المتكررة من قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقدراته، وهو ما يقابله من تصدّد مستمر للفلسطينيين للاحتلال.

ب- الأعمال العسكرية في صحيفة الحياة الجديدة جاءت بنسبة 63.5%، بينما جاءت في صحيفة فلسطين بنسبة 50.5%. وهي النتيجة التي تختلف مع ما خلصت

¹ فوزية عكاك، "القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة"، مرجع سابق، ص 345.

إليه دراسة رامي خريس التي أكدت أن المقاومة المسلحة وردت في صحيفة فلسطين بنسبة 21.4%، فيما وردت في الحياة الجديدة بنسبة 13.1%¹. ج- اتفقت الصحيفتان كذلك على حلول موضوعات الأسرى في الترتيب الثالث، وهو ترتيب طبيعي في ظل حالة التصدي المستمر من قبل الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي.

د- اختلفت الصحيفتان في أولويات الاهتمام بباقي التصنيفات، إذ حازت المفاوضات مع الاحتلال على الترتيب الثاني في صحيفة الحياة الجديدة، وهذا برأي الباحث يعود لمرجعية الصحيفة السياسية والإدارية، السلطة الفلسطينية وخطها السياسي القائم على التفاوض مع الاحتلال الإسرائيلي، وهو بعكس صحيفة فلسطين التي غابت عنها أخبار المفاوضات، ويعزوه الباحث إلى خطها السياسي المعبر عن مواقف حركة حماس الراضة للمفاوضات مع الاحتلال.

وحدت المظاهرات في المرتبة الثانية بصحيفة فلسطين، وهو ما يعزوه الباحث إلى تضافر أكثر من سبب لذلك، لعل من أهمها التظاهر ضد سياسات الاحتلال وإجراءاته بحق الشعب الفلسطيني، فضلاً عن المظاهرات المناهضة لممارسات السلطة الفلسطينية وسياساتها ضد قطاع غزة التي تصدر فيها الصحيفة. بعكس صحيفة الحياة الجديدة التي جاءت المظاهرات في المرتبة الخامسة فيها وذلك يعود برأي الباحث إلى طبيعة الموقف السياسي للسلطة الفلسطينية ودورها الأمني المناط به خفض درجة الاحتكاك بين مواطني الضفة وقوات الاحتلال ومستوطنيه، ويعزز ذلك حضور التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال في المرتبة السادسة في صحيفة الحياة الجديدة، بينما غاب في صحيفة فلسطين.

1- تصنيفات الضخامة:

أظهرت النتائج أن:

أ- الحدث حاز ما نسبته 44.6%، من بين تصنيفات الضخامة، وذلك يعود إلى ضخامة الأحداث التي تمر بها القضية الفلسطينية من اقتحامات قوات الاحتلال للمدن والقرى الفلسطينية والمقدسات الإسلامية، والاستيطان والتهويد والأسرى وغيرها من الأحداث الضخمة التي تمر بالشعب الفلسطيني يومياً.

¹ رامي خريس، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2014)، ص 215.

ب-الأعداد حصلت على ما نسبته 42.4%، ويرجع بالأساس إلى وجود أعداد كثيرة ترد في متون الأخبار، خصوصاً تلك المتعلقة بالصراع من قبيل أعداد الشهداء والجرحى والأسرى وأعداد المرضى وأصحاب الأراضي المصادرة.

ج-الأطراف حصلت على ما نسبته 11.9%، بينما حازت أخرى ما نسبته 1.1%.

4-تصنيفات الشهرة:

أظهرت النتائج أن:

أ-المسؤول الرسمي احتل المرتبة الأولى من بين تصنيفات الشهرة، إذ حصل في صحيفة الحياة الجديدة على أغلبية بنسبة 51.7%، فيما حصل في صحيفة فلسطين على نسبة 41.4%، وهذا يؤكد سعي الصحيفتين إلى إبراز أخبار المسؤولين الرسميين، وهو ما تذهب إليه نظرية ترتيب الأولويات من أن " وسائل الإعلام توجه انتباهنا نحو قضايا معينة وتشكل الصور بأذهان العامة عن الزعماء السياسيين البارزين وهي تقدم باستمرار وبشكل ثابت موضوعات تحدد من خلالها ما ينبغي أن يفكر الأفراد بشأنه ويعرفوا عنه ويكون لديهم مشاعر تجاهه".¹

ويفسر نائب رئيس تحرير الحياة الجديدة ارتفاع نسبة شهرة المسؤولين الرسميين في صحيفته، وخصوصاً شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى تبعية الصحيفة للسلطة الفلسطينية، وهو ما يفرض على الصحيفة إبراز الرئيس.² بينما يعزو بروز تصنيف المسؤول الرسمي في فلسطين إلى تنوع الشخصيات التي كانت تتقل أخبارها ما بين مسؤولي حكومة غزة السابقة وحكومة التوافق.

ب-اختلاف الصحيفتين في ترتيب باقي التصنيفات إذ احتلت القيادات الحزبية المرتبة الثانية في صحيفة فلسطين، ويرجع مدير عام الصحيفة إياد القرا إلى توجهات الصحيفة القائمة على دعم المقاومة الفلسطينية، وهو ما يفرض على القائمين بالاتصال إبراز قضايا المقاومة وقادتها.³ وحلت شهرة المكان في الترتيب الثاني في صحيفة الحياة الجديدة، بينما حلت ثالثاً في صحيفة فلسطين، واحتلت المؤسسة المرتبة الثالثة في صحيفة الحياة الجديدة، والقيادات الحزبية المرتبة

¹ عاطف العبد، ونهى العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2011) ص 325.

² بشار بريماوي مقابلة عبر الهاتف.

³ إياد القرا، مقابلة في مكتبه.

الرابعة، بينما حل المكان، والمؤسسة، في المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي في صحيفة فلسطين.

ج-التصنيفات المتأخرة في الشهرة كانت للمجتمع المدني في المرتبة الخامسة، والخبراء في المرتبة السادسة، وأخرى حلت في الترتيب الأخير، وهذا يعود إلى أن هذه التصنيفات لا تحتل أولوية في أجندة الصحيفتين، إذ مر بنا تركيز الأجندة على إشهار المسؤولين الرسميين.

6- اتجاه القيم الإخبارية:

أظهرت النتائج أن الاتجاه السلبي كان هو المتقدم بنسبة 46%، فيما حصل اتجاه القيم غير المحددة على 34.9%، وأخيراً جاء اتجاه القيم الإيجابي بنسبة 19.1%. وتؤيد النتائج ما ينقله ماجد الحلو، من أن الغربيين يعتقدون أن الأخبار السلبية أكثر أهمية من الأخبار الإيجابية؛ وذلك لأن هذه الأخيرة تعد شيئاً عادياً بالنسبة إليهم، لأنهم يتوقعون التقدم والازدهار دائماً، أما الإخفاق فيعد وضِعاً غير عادي يستحق التغطية الإخبارية¹، وهو تفسير ينسحب مع ميول القارئ العربي أيضاً.

ثالثاً- الأخبار ومكان نشرها وعناصرها التبوغرافية ونطاقها الجغرافي:

1- مكان النشر:

تبين وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة في استخدامات فئة مكان النشر، فقد كان الترتيب في صحيفة الحياة الجديدة على النحو التالي: التتمات في المرتبة الأولى بما نسبته (69.6%)، وهو يتماشى مع النمط التقليدي لسياسة النشر على الصفحة الأولى في صحف القطع الكبير (ستاندر) إذ يُحشد عدد من الأخبار على الصفحة الأولى تكون تكملتها في صفحة التتمات، بخلاف صحيفة فلسطين التي تعطي الأولوية لإعادة نشر الأخبار في صفحاتها الداخلية بما نسبته (75.7%)، حيث إنها تنشر العنوان بمفرده أو مع مقدمة الخبر على الصفحة الأولى ثم تعيد نشره كاملاً في صفحة داخلية، وذلك مراعاةً لحجم ورقها النصفي (التابلويد) الذي لا يستوعب في التتمات كل تكلمات الأخبار المنشورة على الأولى.

وتتفق النتيجة في صحيفة فلسطين مع نتائج فوزية عكاك التي أكدت أن الأخبار المنشورة في الأولى يعاد نشرها في الصفحات الداخلية في صحيفتي

¹ ماجد الحلو، حريات الإعلام والقانون، د.ط، (الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2013)

دراستها لكن بفارق كبير، إذ يعاد النشر في صحيفتي الخبر بنسبة (96.7%)، وفي الشروق بنسبة (93.4%)، بينما تختلف النتيجة مع صحيفة الحياة الجديدة، إذ لا تتجاوز نسبة النشر في الأولى مع تتمات نسبة (7%) فقط.

2-العناصر التبوغرافية:

أظهرت النتائج وجود تفاوت طفيف بين صحيفتي الدراسة من حيث توظيف العناصر التبوغرافية، فقد تبين أن المرتبة الأولى كانت في صحيفة الحياة الجديدة للعناوين، ثم جاءت الإطارات في المرتبة الثانية، فيما حلت الصور في المرتبة الثالثة، والشبك في المرتبة الرابعة، وحلت الألوان في المرتبة الأخيرة. ولم تختلف المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين عن الحياة الجديدة، إذ احتلت العناوين المرتبة الأولى، وكذلك جاءت الإطارات في المرتبة الثانية، فيما حل الشبك في المرتبة الثالثة، والصور جاءت في المرتبة الرابعة، واتفقت في المرتبة الخامسة مع الحياة الجديدة باحتلال الألوان للمرتبة الأخيرة.

تهتم الصحف عادةً بعنصر العناوين في الصفحة الأولى نظراً لما تحمله من أخبار مهمة، تحتاج إلى عناصر إبراز تعطيها أهميتها، ولا يجد القارئ بالاتصال أفضل من العناوين بأنواعها المختلفة لإبراز أهمية الخبر. وليس بعيداً عما ذهبنا إليه في العناوين عن الإطارات التي حلت ثانية في عناصر الإبراز المستخدمة، وذلك لحرص الصحف الفلسطينية على وضع أكثر من مادة تدور في سياق واحد داخل إطار لإظهار مدى الاهتمام الذي توليه الصحيفة لموضوع واحد من خلال المعالجة بأكثر من مادة.

3-التقسيم الجغرافي للخبر:

تبين النتائج وجود اختلاف بين صحيفتي الدراسة حول التقسيم الجغرافي للأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، حيث جاء الترتيب في صحيفة الحياة الجديدة على النحو التالي: الضفة الغربية احتلت المرتبة الأولى، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الصحيفة بالمنطقة التي تصدر منها. ثم جاءت أراضي الـ 48 في المرتبة الثانية، ثم جاء قطاع غزة في المرتبة الثالثة، ثم القدس في المرتبة الرابعة وأخيراً للشثات. أما بالنسبة للتقسيم على أساس النطاق الخارجي فكانت الدول العربية والإسلامية في المرتبة الأولى ويفسر ذلك العلاقات التي تربط الفلسطينيين بأمتهم العربية، وهي التي

تفرض نفسها في أولوية التقسيم الجغرافي الخارجي للخبر، ثم الدول الأجنبية في المرتبة الثانية، وأخيراً للمنظمات الإقليمية والدولية. في المقابل، احتل قطاع غزة المرتبة الأولى في صحيفة فلسطين، ويعزو الباحث احتلال قطاع غزة المرتبة الأولى في أخبار الصحيفة إلى اهتمامها بأحداث المنطقة التي تصدر منها. ثم حلت الضفة الغربية في المرتبة الثانية، ويرى أن احتلال الضفة المرتبة الثانية يعود إلى إيلاء الصحيفة أحداث الضفة المرتبطة بعدوان الاحتلال من جهة وانتهاكات السلطة الفلسطينية للحريات العامة من الجهة الأخرى اهتماماً كبيراً في المعالجة الإخبارية، ثم جاءت القدس في المرتبة الثالثة، ثم أراضي الـ 48 في المرتبة الرابعة، وأخيراً للشنتات. أما بالنسبة للنطاق الخارجي فكان في المرتبة الأولى الدول العربية والإسلامية، وهذا يعود إلى عمق العلاقات الفلسطينية مع العرب والمسلمين. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلص إليه أ.د. جواد الدلو من احتلال الأخبار الواردة من الوطن العربي المركز الأول من بين الأخبار الخارجية¹. ثم حلت المنظمات الإقليمية والدولية في المرتبة الثانية وأخيراً للدول الأجنبية.

رابعاً-العلاقة بين الموضوعات والقيم الإخبارية:

أ-الموضوعات السياسية: تبين النتائج أن قيمة الجدة تحتل المقدمة في الموضوعات السياسية بصحيفة الحياة الجديدة بنسبة 21.9%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 20.4%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 15.1%، وقيمة الأهمية بنسبة 9.7%، فيما حصلت قيمة الضخامة على نسبة 9.5%، وقيمة الصراع على نسبة 9.1%. فيما أظهرت النتائج في صحيفة فلسطين أن قيمة الجدة تصدرت القيم المستخدمة مع الموضوعات السياسية بنسبة 21.8%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 19.7%. ويعزو الباحث تقدم الشهرة في الموضوعات السياسية إلى المرتبة الثانية لمنح الصحيفتين المسؤولين الرسميين أولوية النشر مع الموضوعات السياسية البحتة، في محاولة لإرضاء المسؤولين الرسميين المحليين عبر إبراز أخبارهم على الصفحة الأولى بهذه النسبة.

وتتفق النتيجة مع دراسة عواطف اليافعي التي تؤكد وجود علاقة إرتباطية بين القيم الإخبارية والموضوعات السياسية، خصوصاً مع الصحف الرسمية التي تستخدم قيمة

¹ جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط1، (غزة: مكتبة الامل لطباعة والنشر والتوزيع،

"شهرة الدولة"، و" شهرة المؤسسة"، وكذلك تتقدم قيمة ضخامة الأرقام في الصحف الرسمية، ثم تبرز قيمة الصراع في الموضوعات السياسية.¹

ب-الموضوعات العسكرية: تبين النتائج في صحيفة الحياة الجديدة أن قيمة الصراع احتلت الصدارة في الموضوعات العسكرية بنسبة 22.6%، ويعد تقدم قيمة الصراع في الموضوعات العسكرية طبيعياً في ظل حالة الصراع. تلتها قيمة الجدة بنسبة 21.7%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 19.0%، والأهمية بنسبة 13.5%. بينما احتلت قيمة الجدة في صحيفة فلسطين المرتبة الأولى بنسبة 23.4%، تلتها قيمة الصراع بنسبة 23.2%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 22.7%، ويعد تقدم قيم الصراع والقرب بالنسبة المتقدمة طبيعياً في ظل حالة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ج-الموضوعات الأمنية: احتلت قيمة الجدة القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 24.3%، تلتها قيمة القرب بنسبة 21.6%، ثم جاءت قيم الأهمية والصراع والشهرة بنسبة 13.5%، لكل واحدة منهم. وتقدمت في صحيفة فلسطين قيمة الجدة بنسبة 27.3%، تلتها قيمة القرب بنسبة 22.7%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 18.2%، ويعزو الباحث تقدم قيمة القرب في الصحيفتين إلى تركيز معالجة الصحيفتين على القضايا ذات الأبعاد الأمنية المرتبطة بحالة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتتفق نتيجة ترتيب القيم الإخبارية مع الموضوعات الأمنية مع نتائج دراسة فوزية عكاك، إذ تقدمت قيم القرب والشهرة والصراع المراتب الأربعة الأولى، إلا أنها اختلفت عنها في خلو الموضوعات الأمنية عند عكاك من قيمة الأهمية.²

د-الموضوعات الاقتصادية: احتلت قيمة الجدة القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 22.4%، تلتها قيمة الأهمية بنسبة 15.2%، ثم جاءت قيمتا الضخامة والشهرة بنسبة 13.6%. بينما تصدرت في صحيفة فلسطين قيمتا الجدة والقرب بنسبة 27.3% لكل واحدة منهما، ويفسر الباحث تقدم قيمة القرب في صحيفة فلسطين إلى تركيزها على القضايا المحلية، خصوصاً مع تداعيات الحصار السلبي على القطاع الاقتصادي في

¹ عواطف حسن اليافعي "العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحافة اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2010) ص156.

² فوزية عكاك، مرجع سابق، ص 329-330.

غزة، وهو ما منحها أهمية في فلسطين، بخلاف الحياة الجديدة التي تراجعت فيها قيمة القرب، نظراً لتركيزها على موضوعات الاقتصاد المرتبطة بالأبعاد العربية والدولية. وتتفق النتائج في الموضوعات الاقتصادية مع نتائج إبراهيم العزازمة التي أشارت إلى تقدم قيم الجودة والأهمية والضخامة والقرب في الموضوعات الاقتصادية، وذلك لعلاقة هذه القيم بتركيبة الأخبار الاقتصادية وفق تفسير العزازمة.¹

هـ-الموضوعات الاجتماعية: حصلت قيمة القرب على 25.0% من القيم المستخدمة في الحياة الجديدة، تلتها قيمة الجودة بنسبة 23.9%، ثم الاهتمامات الإنسانية بنسبة 15.2%، فيما حصلت قيمتا الأهمية والصراع على نسبة 8.7% لكل واحدة منهما. بينما حصلت قيمة الجودة في صحيفة فلسطين على نسبة 18.2%، تلتها قيم الضخامة والاهتمامات الإنسانية والقرب بنسبة 15.9% لكل واحدة منهم. يعزو الباحث عدم تصدر قيمة الاهتمامات الإنسانية في الموضوعات الاجتماعية إلى غلبة التغطية التسجيلية على غيرها من التغطيات ما يعطي قيمة الجودة الصدارة.

و-الموضوعات الرياضية: تساوت قيم الجودة والأهمية والقرب في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 22.2% لكل واحدة منهم، وهذا يشير إلى تركيز الأخبار على الموضوعات الرياضية المحلية التي وقعت بالأمس، لذا تقدمت الجودة والقرب. ويلاحظ غياب الموضوعات الرياضية عن صحيفة فلسطين. وتتفق النتيجة في صحيفة الحياة الجديدة مع نتيجة إبراهيم العزازمة التي أكدت تقدم قيمتي الجودة والأهمية، فيما اختلفت معها في قيمة القرب إذ جاءت متأخرة كثيراً في الترتيب.

خامساً-العلاقة بين الأشكال والقيم الإخبارية:

أظهرت النتائج أن:

أ-الأخبار القصيرة: تقدمتها في صحيفة الحياة الجديدة قيمة الجودة بنسبة 29.2%، تلتها قيمة القرب بنسبة 23.1%، ثم جاءت الشهرة بنسبة 13.1%، فيما كانت قيمة الصراع بنسبة 11.5%. وكذلك تقدمت قيمة الجودة القيم في صحيفة فلسطين بنسبة 25.0%، تلتها قيمة القرب بنسبة 21.9%، فيما جاءت قيمة الشهرة بنسبة 20.3%، وحصلت قيمة الصراع على نسبة 9.4%. ويرى الباحث أن تقدم قيم الجودة والقرب والشهرة في الأخبار القصيرة بصحيفتي الدراسة يرجع إلى أن الأخبار القصيرة عادة ما

¹ إبراهيم العزازمة، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية"، مرجع سابق، ص 74.

تصدر في وقت متأخر من اليوم، وترتبط بشخصيات رسمية محلية، وهو ما يعطيها إجازة النشر على الأولى.

ب-الأخبار المكتملة: احتلت قيمة الجودة القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 23.1%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 17.9%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 16.1%. كذلك حصلت قيمة الجودة في صحيفة فلسطين على نسبة 23.4%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.5%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 17.5%. ويعزو الباحث تقدم هذه القيم في الصحيفتين إلى حصولها على قيمتي القرب والشهرة، وهما تساهمان في منح الأخبار إجازة المرور على الأولى.

ج-الأخبار المركبة: تصدرت الجودة القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 20.7%، تلتها الضخامة بنسبة 17.4%، ثم القرب بنسبة 16.4%، ويعزو الباحث تقدم قيمتي الضخامة والقرب إلى أسلوب التحرير الذي تعتمد الصحيفة القائم على جمع العديد من الأحداث المرتبطة في سياق واحد في مادة إخبارية مركبة تكون غنية بالأطراف المشاركة في صناعة الخبر المحلي. ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 14.0%. كما جاءت في صحيفة فلسطين قيمة الجودة في المقدمة بنسبة 20.7%، تلتها قيمة الصراع بنسبة 19.5%، ويعزو الباحث تقدم قيمة الصراع في الأخبار المركبة إلى سياسة الصحيفة القائمة على جمع كل الأحداث العسكرية في مادة إخبارية واحدة بشكل شبه يومي، ما يعطي القيمة نسبة عالية بين القيم الأخرى، ثم تأتي قيمة الضخامة بنسبة 19.1%، ويفسر تقدمها الباحث لإرتباط أعداد وأطراف كثيرة في هذا الشكل الإخباري.

د-التقارير الإخبارية: احتلت قيمة القرب الصدارة في الحياة الجديدة بنسبة 22.0%، ثم جاءت قيمة الجودة بنسبة 18.7%، تلتها الشهرة بنسبة 17.9%، فيما كان الصراع بنسبة 12.2%. واحتلت قيمة القرب صدارة القيم في صحيفة فلسطين بنسبة 23.1%، تلتها الجودة بنسبة 18.5%، ثم قيمة الصراع بنسبة 13.8%. ويعزو الباحث تقدم قيمة القرب على الجودة في التقارير الإخبارية إلى عدم اشتراط القائمين بالاتصال معالجة أحداث أنية في التقارير المحلية.

د-القصة الإخبارية: تصدرت قيمة القرب القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 25.6%، ويعود تقدم القرب إلى عدم اشتراط القصة الإخبارية عنصر الأنية. ثم جاءت الضخامة بنسبة 18.6%، وجاءت قيمتا الجودة والصراع

بنسبة 14.0%. وفي صحيفة فلسطين توزعت القيم على أربع قيم بنسبة 25% لكل من: الجدة والقرب والضخامة والشهرة.

سادساً-العلاقة بين الاتجاه والقيم الإخبارية:

تبين النتائج أن:

أ-الاتجاه الإيجابي: تصدرت قيمة الجدة القيم في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 23.6%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.4%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 18.2%. أما في صحيفة فلسطين قيمة الجدة تحتل الصدارة بين القيم الإخبارية في الاتجاه الإيجابي بنسبة 24.9%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 21.6%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 19.5%، ويرى الباحث أن تقدم قيمتي القرب مع الشهرة في الصحيفتين يعود إلى ما ذكرته النتائج من تقديم الصحف المسؤولين الرسميين المحليين على صدر الصفحات الأولى وذلك مراعاةً للسياسات الحاكمة وسياسات التحرير المرتبطة بنظام الحكم.

ب-الاتجاه السلبي: احتلت قيمة الجدة الصدارة في الحياة الجديدة بنسبة 21.6%، تلتها قيمة القرب بنسبة 18.1%، ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 16.9%. وتقدمت قيمة الجدة كذلك القيم في صحيفة فلسطين بنسبة 21.9%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.1%، ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 16.8%. ويعزو الباحث تقدم قيمتي القرب والصراع في الاتجاه السلبي إلى تركيز الموضوعات على انتهاكات الاحتلال واعتداءاته ضد الشعب الفلسطيني، وهو ما يترجم قيم الصراع والقرب هنا.

ج-الاتجاه غير المحدد: جاءت قيمة الجدة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 22.5%، تلتها الشهرة بنسبة 19.2%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 15.4%، فيما جاءت قيمة الأهمية بنسبة 11.3%. وحصلت قيمة القرب في صحيفة فلسطين بنسبة 22.0%، تلتها قيمة الجدة بنسبة 20.9%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 17.2%.

سابعاً-العلاقة بين المصادر والقيم الإخبارية:

تبين النتائج أن:

أ-المنسوب الصحفي: تصدرت قيمة القرب القيم المستخدمة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 24%، تلتها قيمتا الشهرة والجدة بنسبة 17.0% لكل واحدة منهما. فيما تصدرت قيمة الجدة القيم في صحيفة فلسطين بنسبة 21.3%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.7%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 16.3%. ويعزو الباحث تقدم قيمتي

القرب والشهرة في صحيفتي الدراسة إلى تركيز مندوبي الصحيفة على تناول موضوعات مرتبطة بالواقع المحلي تكون على صلة بجهات مشهورة من قبيل المسؤولين الرسميين أو القيادات الحزبية.

ب- الوكالات الوطنية: جاءت قيمة الجودة في مقدمة القيم المستخدمة في الحياة الجديدة بنسبة 25.0%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 22.3%، ويرجع الباحث تقدم الشهرة في الوكالات الوطنية إلى مهامها الموكلة إليها ومن بينها متابعة أخبار المسؤولين الرسميين. ثم جاءت ثم قيمة القرب بنسبة 21.9% لتؤكد تركيز الوكالات الوطنية على النطاق المحلي في المعالجة الإخبارية. وجاءت قيمة الجودة في صحيفة فلسطين في المقدمة بنسبة 25.5%، تلتها قيمة القرب بنسبة 21.8%، ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 16.4%، ويعزو الباحث تقدم قيمة الصراع بخلاف الحياة الجديدة إلى سياسة فلسطين التحريرية التي تبحث عن أخبار الصراع في الوكالات الوطنية، فيما لا تحبذ إبراز الجهات الرسمية التي تهتم بها الوكالات الوطنية، وهو ما بدا واضحاً من حصول قيمة الشهرة في فلسطين على نسبة 14.5%، عكس ما حققته في الحياة الجديدة.

ج- أكثر من مصدر: احتلت قيمة الجودة الصدارة بين القيم المستخدمة في الحياة الجديدة بنسبة 22.6%، تلتها قيمة القرب بنسبة 17.5%، ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 14.6%، فيما حصلت قيمة الضخامة على نسبة 14.3%. وفي صحيفة فلسطين تقدمت قيمة الجودة بنسبة 23.0%، تلتها قيمة الضخامة بنسبة 18.2%، وحصلت قيمة القرب بنسبة 17.9%، ثم جاءت قيمة الصراع بنسبة 17.6%. ويرى الباحث أن تقدم القيم المذكورة يعود إلى دمج أكثر من حدث يقع في النطاق المحلي وتشارك فيه أطراف عديدة في مادة إخبارية واحدة تأخذ غالباً فئة الخبر المركب.

د- اسم الصحيفة: جاءت قيمة الجودة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 23.9%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 17.7%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 17.2%، فيما حصلت قيمة الصراع على نسبة 11.9%. وجاءت قيمة الجودة كذلك في صحيفة فلسطين بنسبة 23.2%، تلتها قيمة القرب بنسبة 20.5%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 18.0%، فيما حصلت قيمة الصراع على نسبة 14.1%. يعزو الباحث احتلال القيم الأربعة المواد المنسوبة للصحيفة نفسها

إلى ميل القائمين بالاتصال لدمج أحداث عديدة في مادة إخبارية واحدة تكون من تحرير المحرر الصحفي، فيؤثر تصديرها باسم الصحيفة فقط.

ثامناً-العلاقة بين مستوى التغطية والقيم الإخبارية:

تبين النتائج أن:

أ-التغطية التمهيدية: تصدرت قيمة الجدة في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة 27.8%، تلتها قيمة القرب بنسبة 23.6%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 19.4%. وفي صحيفة فلسطين جاءت قيمة الجدة بنسبة 25.2%، تلتها قيمة القرب بنسبة 22.6%، ثم قيمة الشهرة على نسبة 17.4%. ويعزو الباحث تقدم القيم الثلاثة في الصحيفتين إلى طبيعة التغطية التمهيدية التي ترتبط باستشراف حدث مستقبلي، ويرتبط غالباً بشخصيات رسمية تعلن قرب حدوثه.

ب-التغطية التسجيلية: تقدمت قيمة الجدة القيم في الحياة الجديدة بنسبة 23.5%، تلتها قيمة القرب بنسبة 17.8%، ثم جاءت قيمة الشهرة بنسبة 15.5%، فيما حصلت قيمة الصراع على نسبة 12.5%. وفي صحيفة فلسطين تصدرت قيمة الجدة بنسبة 22.5%، تلتها قيمة القرب بنسبة 19.3%، ثم قيمة الصراع على نسبة 15.7%، وجاءت قيمة الضخامة بنسبة 14.5%، فيما حصلت قيمة الشهرة على نسبة 12.7%. ويرى الباحث أن تقدم هذه القيم يعود إلى تركيز القائمين بالاتصال على هذه القيم في معظم القضايا المحلية المرتبطة بالصراع مع الاحتلال.

ج-التغطية المتابعة: حصلت قيمة الجدة في الحياة الجديدة على نسبة 18.8%، تلتها قيمة الشهرة بنسبة 17.1%، ثم حصلت قيمة الأهمية على نسبة 15.1%، ثم جاءت قيمة القرب بنسبة 14.9%. وتصدرت قيمة الجدة القيم في صحيفة بنسبة 22.1%، تلتها قيمة القرب بنسبة 21.1%، ثم قيمة الشهرة بنسبة 20.6%. ويعزو الباحث تقدم قيم الشهرة والقرب إلى طبيعة التغطية المتابعة التي تفرض متابعة تطورات الأحداث التي وقعت، وغالباً ما يميل الصحفيون إلى متابعة هذه الأحداث التي تقع في النطاق المحلي مع شخصيات مشهورة.

المبحث الثاني

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً-استخدام القائمين بالاتصال للقيم الإخبارية:

1- موضوعات الأخبار التي يركز عليها القائمون بالاتصال في الصفحة الأولى: تبين أن المبحوثين في صحيفتي الدراسة اعتبروا أن الصفحة الأولى تركز على الموضوعات السياسية بما نسبتهم 50.0% في الحياة الجديدة، و 49.2% في صحيفة فلسطين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل المضمون التي أكدت تصدر الموضوعات السياسية. و اتفقت النتائج مع نتائج دراسة جمال القيسي التي أكدت احتلال الموضوع السياسي المرتبة الأولى في موقعي BBC العربي، وإيلاف السعودي.¹

وجاءت الموضوعات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في المرتبة الثانية، وهو ما يختلف مع نتائج تحليل المضمون التي أشارت إلى تقدم الموضوعات العسكرية في المرتبة الثانية، وهي المرتبة التي جاءت متوافقة في صحيفة فلسطين مع نتائج تحليل المضمون.

وأكدت نتائج المبحوثين في صحيفتي الدراسة تأخر الموضوعات الثقافية والدينية والرياضية إلى مراتب متأخرة، وهذا ما يؤكد تركيز الصحيفتين على الموضوعات السياسية والعسكرية بدرجة كبيرة، والموضوعات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بدرجة متوسطة.

2- رأي القائمين بالاتصال باحتواء الصفحة الأولى أهم موضوعات الصحيفة: تظهر النتائج أن المبحوثين يوافقون على أن الصفحة الأولى تضم أهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة بنسبة 78.8% في صحيفة الحياة الجديدة، وبنسبة 76% في صحيفة فلسطين، ويرجع الباحث ارتفاع نسبة الموافقة إلى اهتمام الموضوعات السياسية والعسكرية بتناول القضايا ذات الأبعاد الوطنية، وهو ما يعطيها أهمية على حساب القيم المهنية أحياناً. فيما كانت نسبة المحايدة بنسبة 16.7% في الحياة

¹ جمال القيسي، "الأخبار في الصحافة الالكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2013) ص 281.

الجديدة، وفي فلسطين حصل الحياد على نسبة 16.8%. بينما كانت نسبة عدم الموافقة على ضم الصفحة الأولى أهم الموضوعات ضئيلة جداً بنسبة 5.6% في الحياة الجديدة، وفي فلسطين نسبتهم 6.6%.

3- أهم القيم الإخبارية التي يحرص على استخدامها القائم بالاتصال عند تغطية الأخبار:

أظهرت النتائج أن القائمين بالاتصال في صحيفة الحياة الجديدة قالوا إنهم يحرصون على إبراز قيمة الأهمية عند تغطية الأخبار بنسبة 30.6%، فيما قال 28.7% في فلسطين إنهم يحرصون على إبراز الأهمية. وقال 22.2% من المبحوثين في الحياة الجديدة إنهم يحرصون على إبراز قيمتي الجودة والاهتمامات الإنسانية، وهي نسبة تقترب من مبحوثي صحيفة فلسطين الذين أكدوا حرصهم على إبراز قيمة الجودة بنسبة 20.8%، وقيمة الاهتمامات الإنسانية بنسبة 16.8% وقال 9.0% من المبحوثين في فلسطين إنهم يحرصون على إبراز قيمة الصراع، و7.9% في صحيفة فلسطين، بينما قال 8.9% من مبحوثي الحياة الجديدة إنهم يحرصون على إبراز قيمة الصراع. ولم تحصل قيمة الشهرة على أي تكرار في الحياة الجديدة، وجاءت متأخرة جداً في صحيفة فلسطين.

ويبرز اختلاف النتائج كثيراً عن النتائج التي خلصت إليها نتائج تحليل المضمون إلا في نسبة الجودة، إذ جاءت في نتائج تحليل المضمون أن قيمة الاهتمامات الإنسانية لم تحظ إلا بنسبة ضئيلة بين القيم المستخدمة في الصحيفتين، مقابل حصول قيمة الشهرة على نسبة عالية حلت بها في المرتبة الثانية في الحياة الجديدة والثالثة في فلسطين.

ثانياً-العوامل المؤثرة على اختيار أخبار الصفحة الأولى وتوظيف القيم الإخبارية:

أهم عوامل نشر أخبار الصفحة الأولى:

أ. السياسات التحريرية:

تبين النتائج أن 30% من المبحوثين في صحيفة فلسطين يرون أن الأخبار التي تتفق وسياسة التحرير هي التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى، بينما ما نسبتهم 21.7% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن الأخبار التي تتفق وسياسة التحرير تجد طريقها للنشر على الأولى.

وتتطابق النتيجة مع نتائج دراستي رجاء أبو مزيد التي أكدت أن للسياسة التحريرية تأثيراً بالغ الأهمية على القارئ بالاتصال¹، وعماد الدين جابر التي أكدت أن مجموعة من العوامل، خصوصاً السياسات التحريرية لها تأثير واضح على اختيارات القارئ بالاتصال بالأخبار وصياغتها ونشرها².

ب-المعبرة عن اهتمامات الناس:

تظهر النتائج أن ما نسبتهم 23.9% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن الأخبار التي تعبر عن اهتمامات الناس تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى، فيما يرى 18.8% من المبحوثين في صحيفة فلسطين أن الأخبار التي تعبر عن اهتمامات الناس هي التي تجد طريقها للنشر.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة فوزية عكاك، التي خلصت إلى احتلال الأخبار المعبرة عن اهتمامات الناس المرتبة الثانية بما نسبته حوالي (33.5%).

ج-الارتباط بالسلطة الحاكمة:

تبين أن ما نسبتهم 13.0% من المبحوثين في الحياة الجديدة يقولون إن الأخبار التي تتفق مع سياسات السلطة تجد طريقها للنشر على الصفحة الأولى، بينما كانت نسبتهم في فلسطين 10.9% من المبحوثين. وهذه النتائج تتفق مع نتائج صحيفة الشروق في دراسة فوزية عكاك التي كانت نسبتهما (10%)، فيما اختلفت مع النتيجة الشروق التي كانت النسبة فيها لهذا العامل هي (25%)³.

1- اختيار أخبار الصفحة الأولى يتوقف على:

تبين النتائج أن:

أ- ما نسبتهم 42.9% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن اختيار أخبار الأولى يكون لهيئة التحرير، وكذلك قال 40% من المبحوثين في صحيفة فلسطين إن اختيار أخبار الأولى يقع على عاتق هيئة التحرير. ويعزو الباحث ذلك إلى

¹ رجاء أبو مزيد، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة (غزة: الجامعة الإسلامية، 2013) ص 250.

² عماد الدين علي جابر، "القيم الإخبارية في الصحافة المصرية من منظور الصحفيين والجمهور: دراسة تحليلية مقارنة للصحفيين في الصحف المصرية"، مرجع سابق، ص 189.

³ فوزية عكاك، مرجع سابق، ص 390.

مسؤولية هيئة التحرير عن إصدار الصحيفة بشكل نهائي وخصوصاً إشرافهم على توزيع الأخبار على الصفحة الأولى. وهو دور يعرف القائم بالاتصال أن المسؤول عنه بشكل رئيس هي هيئة التحرير، لذا جاءت إجاباتهم متوافقة مع معرفتهم السابقة.

ب- ما نسبتهم 28.6% من مبحوثي الحياة الجديدة يرون أن الاختيار يكون لقوة الحدث والأطراف المشاركة فيه، وجاء هذا الخيار ثانياً في فلسطين بنسبة 25%. ويعزو الباحث تقدم هذا الخيار إلى حرص هيئة التحرير على تقديم الأخبار المرتبطة بأحداث ضخمة وأطراف كثيرة على الأخبار قليلة الأطراف والأعداد.

ج- ما نسبتهم 17.9% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن اختيار أخبار الصفحة الأولى يكون لتعدد القيم الإخبارية المستخدمة في الأخبار، وما نسبتهم 18.3% من المبحوثين في صحيفة فلسطين يقولون إن اختيار أخبار الصفحة الأولى يكون لتعدد القيم الإخبارية المتوفرة في الخبر. إن تراجع عامل القيم الإخبارية من بين عوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى يشير إلى عدم إيلاء القائمين بالاتصال توظيف القيم الإخبارية الأهمية المطلوبة لها في مجمل العملية الإخبارية.

2- مدى توفر جهود توظيف القيم الإخبارية في الأخبار:

تبين النتائج أن ما نسبتهم 83.3% من المبحوثين في صحيفة الحياة الجديدة يقولون إن هناك جهوداً واضحة لتوظيف القيم الإخبارية، مقابل 73.3% من المبحوثين في فلسطين يرون أن هناك جهوداً واضحة لتوظيف القيم الإخبارية. وهذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي سبقتها والتي أشار فيها المبحوثون في الصحيفتين إلى احتلال عامل توفر القيم الإخبارية المرتبة الثالثة بين عوامل اختيار أخبار الصفحة الأولى. فيما قال 16.7% من المبحوثين في الحياة الجديدة إنه لا توجد جهود لتوظيف القيم الإخبارية، بينما قال 26.7% في فلسطين إنه لا توجد جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية.

ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة من يقول بوجود جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية يصطدم فعلياً بما خرجت به الدراسة التحليلية من نتائج تظهر أن هناك اختلافاً واضحاً في إعطاء الأولوية للقيم المستخدمة، فبينما كشفت الدراسة التحليلية عن أولويات قيم، كشفت الدراسة الميدانية أولويات قيم غير متطابقة.

3- الجهات التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية.

تبين النتائج أن جميع مبحوثي صحيفة الحياة الجديدة يرون أن إدارة التحرير هي التي تقود جهود توظيف القيم الإخبارية، وهذا يتناقض مع النتيجة السابقة التي أشار فيها 16.7% من المبحوثين في الصحيفة إلى عدم وجود جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية. وأظهرت النتائج أن ما نسبتهم 45.5% من المبحوثين في صحيفة فلسطين يعتقدون بأن من يقود جهود توظيف القيم الإخبارية هي إدارة التحرير، وما نسبتهم 36.4% من المبحوثين يعتقدون أن الصحفي نفسه هو من يقود توظيف القيم الإخبارية.

تتناقض النتيجة في الحياة الجديدة مع الدور المفترض أن يقوم به كل مستوى من مستويات القائم بالاتصال، وهو ما أكدته النتيجة في فلسطين. وذلك يتوافق مع ما ذهبت إليه نجوى الفوال من أن " كل فرد داخل فريق العمل المنتمي للمؤسسة ويضطلع بمسؤولية ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره في هذا المجال مباشراً من خلال الحلقات المختلفة لعملية صنع الرسالة الاتصالية، بدءاً من وضع الفكرة أو السياسة العامة، ومرحلة الصياغة المختلفة بها، وانتهاءً بإخراجها، وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه".¹

4- تأثير عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني:

تبين النتائج أن:

أ- ما نسبتهم 38.9% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يؤدي إلى تراجع فرص نشر الخبر في الصفحة الأولى، فيما كانت نسبتهم في فلسطين 26.7%.

ب- ما نسبتهم 27.8% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن الصفحة الأولى تفقد أهميتها لعدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني، وحصل هذا الخيار على ما نسبته 26.7% في صحيفة فلسطين.

ج- ما نسبتهم 22.2% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم حصوله على اهتمام القراء، فيما حصل هذا الخيار في صحيفة فلسطين على ما نسبته 13.3%.

¹ نجوى الفوال، "قراءة في دراسات القائم بالاتصال"، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، سبتمبر 1995) ص

د- ما نسبتهم 5.6% من المبحوثين يرون أن عدم توظيف القيم الإخبارية يؤدي إلى عدم الموازنة بين أهمية الأخبار، وعدم إبراز الخبر بشكل مناسب لكل بند منها. فيما يرى 20% من المبحوثين في فلسطين أن عدم التوظيف للقيم يؤدي إلى عدم الموازنة، وما نسبتهم 13.3% من المبحوثين في فلسطين يرون أن عدم توظيف القيم يؤدي إلى عدم إبراز الخبر.

تكشف النتائج أن عدم توظيف القيم الإخبارية بالشكل المهني المطلوب، يفقد الخبر قيمته عموماً، ويؤدي إلى تراجع حظوظ نشره على الصفحة الأولى، ويفقده اهتمامات القراء، وهي نتيجة منطقية في حال غابت القيم، وهذا الأمر برأيي يستوجب وضع الإدارة آليات واضحة لتوظيف القيم الإخبارية بما يساهم في منح الأهمية لحيز واسع من الأخبار.

ثالثاً-المشكلات والاقترحات:

1- مدى وجود مشاكل تواجه توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى: تبين النتائج أن ما نسبتهم 66.7% من المبحوثين في الحياة الجديدة يرون أنه لا توجد مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، بينما يرى ما نسبتهم 33.3% من المبحوثين أنها تواجه مشكلات. وتبين أن ما نسبتهم 60% من المبحوثين في صحيفة فلسطين يرون أنه لا توجد مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى، بينما يرى ما نسبتهم 40% من المبحوثين أنها تواجه مشكلات.

يستوجب ارتفاع نسبة القائلين بعدم وجود مشكلات تواجه توظيف القيم الإخبارية، أن تكون في نتائج الدراسات التحليلية والميدانية تتسق واتفاق حول ترتيب أولويات استخدام القيم الإخبارية، وهي النتائج التي ظهرت كما تقدم مختلفة تماماً بين الدراستين، ما يعني أن توظيف القيم الإخبارية يواجه مشاكل واضحة مثلما تقول أقلية من المبحوثين.

2-المشكلات التي تواجه توظيف القيم الإخبارية:

ركزت المشكلات التي ذكرها المبحوثون على عدم وجود رؤية شاملة ومنظمة لتوظيف القيم الإخبارية، وهذا يتفق مع النتيجة التي خلصت إليها دراسة بول برغوتين من أن

العديد من القيم الإخبارية تعاني من عدم الوضوح بالإسقاط على الأخبار؛ لذلك فهي تحتاج إلى إعادة مراجعة.¹

3- اقتراحات تساهم في توظيف القيم الإخبارية بشكل أفضل:

تركزت الاقتراحات لتوظيف القيم الإخبارية على ضرورة وضع مدونة تضم القيم الإخبارية المهمة التي تسعى الصحيفة لاستخدامها، والعمل على فتح نقاش بين الصحفيين وهيئة التحرير حول القيم وسبل توظيفها، والتنوع في توظيف القيم الإخبارية بما يؤدي إلى التوازن في استخدامها، وإيلاء القيم الإخبارية الأهمية عند جمع المادة الإخبارية وتحريرها، ووضع القيم الإخبارية في الاعتبار عند انتقاء أخبار الصفحة الأولى، وأن يكون المشرف على الصفحة الأولى من الخبراء في التحرير، وأن تكون الصفحة نتاج عمل جماعي لهيئة التحرير، وأن يتم ترتيب الأخبار المهمة حسب أهميتها، وتنوع الأخبار لتشمل كل الموضوعات والمناطق الجغرافية. تكشف الاقتراحات المقدمة عن إدراك المبحوثين لضرورة بذل جهود مؤسساتية لوضع أسس مهنية واضحة لاستخدام القيم الإخبارية، لتترجم القيم التي يعتقد القائم بالاتصال أهمية وجودها مع تلك المستخدمة في الأخبار المنشورة.

(1)paul Brighton and Dennis Foy " News Values", (London:Sage Publications,2007).

المبحث الثالث

أهم التوصيات والمقترحات

خلص الباحث من جملة النتائج التي استعرضها في المبحثين السابقين وناقشها في ضوء النظريات والدراسات السابقة إلى أهم توصيات الدراسة، وهي التي جاءت في البنود التالية:

أولاً-التوصيات الخاصة بالمضمون الصحفي:

- 1- توصي الدراسة صحيفتي الدراسة بإعلاء شأن القيم الإخبارية خلال معالجة الأخبار عموماً، وأخبار الصفحة الأولى خصوصاً.
- 2- التوازن في استخدام القيم الإخبارية، وإبلاء القيم المرتبطة بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية الأهمية المطلوبة.
- 3- الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بقيمة الاهتمامات الإنسانية، ومنحها حيزاً من المساحة على الصفحة الأولى.
- 4- الاهتمام بمختلف الأشكال الخبرية، وخصوصاً القصة والتقرير الإخباري، لأنهما يحرصان على توظيف القيم الإنسانية والاجتماعية خلال المعالجة.
- 5- إثراء أخبار الصفحة الأولى بقيم إخبارية جديدة تتناسب والحالة الفلسطينية، بعيداً عن القيم التقليدية المعروفة، ما يساهم في تجويد العمل الصحفي.
- 6- تطوير معالجة الأحداث والتطورات الصحفية بأساليب تحرير حديثة تراعي توظيف القيم الإخبارية مع كل الأشكال الإخبارية والموضوعات الصحفية.
- 7- توصي الدراسة صحيفة الحياة الجديدة بعدم الإسراف في توظيف قيمة الشهرة، وخصوصاً مع تصنيف الشخصيات الرسمية، وكذلك صحيفة فلسطين بتخفيف تصنيف القيادات الحزبية، والعمل على توظيف كل تصنيفات الشهرة مع أخبار الموضوعات السياسية المحلية.
- 8- توصي الدراسة بضرورة التنويع في نشر موضوعات الصفحة الأولى، وعدم الاكتفاء بالتركيز على الموضوعات السياسية والعسكرية.
- 9- توصي الدراسة الصحف بإبلاء التغطية التمهيديّة الأهمية اللازمة، وتقديم الأخبار المبدعة على الجاهزة.

ثانياً-التوصيات الخاصة بالقائمين بالاتصال:

- 1- تحفيز الصحفيين لإيلاء القيم الإخبارية المزيد من الاهتمام خلال المعالجة الصحفية للمواد الإخبارية.
- 2- تمكين الصحفيين من توظيف القيم الإخبارية بحرفية، من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة.
- 3- توصية صحيفة الحياة الجديدة بضرورة إشراك كل مستويات التحرير في قيادة جهود توظيف القيم المهنية.
- 4- استقدام صحفيين من خارج البلاد للاستفادة من التجارب الخارجية في تطوير منظومة قيم إخبارية تناسب العمل الصحفي الفلسطيني.
- 5- توصية الجهات النقابية الصحفية بضرورة مواكبة التطورات على صعيد القيم الإخبارية ووضع لائحة تجمع بين التطورات والاحتياجات الصحفية الفلسطينية.
- 6- توصية الصحف الفلسطينية عموماً بضرورة إقامة أيام دراسية تتناول جوانب البناء المهني للخبر بكل مراحلها، والتركيز على مرحلة القيم الإخبارية في عملية المعالجة الإخبارية.

مصادر ومراجع الدراسة

القرآن الكريم

أولاً-مصادر الدراسة:

تاريخ الأعداد التي خضعت لتحليل المضمون من صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين:

2014/9/17	2014/5/12	2014/1/4
2014/9/25	2014/5/20	2014/1/12
2014/10/3	2014/5/28	2014/1/20
2014/10/11	2014/6/5	2014/1/28
2014/10/19	2014/6/13	2014/2/5
2014/10/27	2014/6/21	2014/2/13
2014/11/4	2014/6/29	2014/2/21
2014/11/12	2014/7/7	2014/3/1
2014/11/20	2014/7/15	9/3/2014
2014/11/28	2014/7/23	17/3/2014
2014/12/6	7/31 اجازة عيد	25/3/2014
2014/12/14	2014/8/8	2/4/2014
2014/12/22	2014/8/16	10/4/2014
2014/12/30	2014/8/24	18/4/2014
	2014/9/1	26/4/2014
	2014/9/9	4/5/2014

ثانياً-الدراسات العلمية غير المنشورة:

1. إبراهيم حسين العزازمة، "القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من 2009-2010: دراسة تحليلية في الصفحة الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.
2. إبراهيم عيسى، "العملية الإخبارية في الصحافة المصرية المستقلة: دراسة تطبيقية على أخبار صحف النبأ الوطني والأسبوع وصوت الأمة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام بجامعة الزقازيق، القاهرة، 2006.

3. أحمد صديق المنصوري، "الصفحة الأولى في الصحافة الإماراتية، دراسة وصفية مقارنة بين الصحف الإماراتية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، الشارقة، 2010.
4. أميرة عبد الفتاح، "استخدام الأخبار المجهلة في الصحف المصرية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بجامعة عين شمس، القاهرة، 2008.
5. جمال القيسي، "الأخبار في الصحافة الالكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، بغداد، 2013.
6. رامي خريس، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المقاومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
7. رجاء أبو مزيد، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.
8. سامي أحمد المهنا، "القيم الإخبارية في الصحافة العربية: دراسة تحليلية مقارنة" لصحف الرياض والشرق الأوسط السعوديتين والأهرام المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، القاهرة، 1999.
9. صابر سليمان عمران، "القيم الإسلامية التي يتضمنها المسلسل العربي في التلفزيون، دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة، 1987.
10. عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي، "دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة، 1987.
11. عماد الدين علي جابر، "القيم الإخبارية في الصحافة المصرية من منظور الصحفيين والجمهور، دراسة تحليلية مقارنة للصحفيين في الصحف المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، القاهرة، 2005.
12. عواطف حسن اليافعي "العوامل المؤثرة في بناء أجندة الصحافة اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2010.

13. فوزية عكاك، "القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2012.
14. قاسمي إسماعيل، وآخرون، "القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها، دراسة مقارنة بين الإعلام العربي والإعلام الغربي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.
15. محمد سعد إبراهيم، "آليات تشكيل الأخبار في الصحف المصرية وعلاقتها بتعددية المصادر"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، العددان الأول والثاني، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة، 2010.
16. محمد علي القحطاني، "أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002.
17. نسرین حسونة، "الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
18. هاشم حسن التميمي، "القيم الإخبارية في الصحافة العراقية من 196-1988"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، 1996.
19. وليد العشري وإبراهيم علي، "القيم الإخبارية في الصحافة الإلكترونية المصرية، دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، القاهرة، 2005.
20. ياسر عبد الغفور، "دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
- ثالثاً- الدراسات والأبحاث المنشورة:
21. أمال المتولي، "تعريف الخبر في الأدبيات العربية: دراسة نقدية"، مجلة البحوث الاعلامي، العدد الثامن، جامعة الأزهر، جامعة الأزهر، القاهرة، 1998.

22. جواد الدلو، "قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف اليومية"، من كتاب دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط1، مكتبة الأمل لطباعة والنشر والتوزيع، غزة، 2000.
23. زهير عابد، بحوث إعلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
24. مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية، ط1، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، 1414 هجري.
25. نجوى الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الثالث، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، سبتمبر، القاهرة، 1995.
26. وريدة ملياني، عوامل تشكيل القيم الإخبارية في تلفزيون قناة أبو ظبي، دراسة حالة النشرات الإخبارية، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتصال والمجتمع الخليجي: الواقع والطموح، 22 إبريل، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2002.
- رابعاً-الكتب العربية:
27. ابن منظور، لسان العرب، ج5، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
28. إبراهيم أنس وآخرون، إشراف حسن عطية أمين، المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 1973.
29. إجلال خليفة، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1980.
30. إسماعيل إبراهيم، فن الخبر الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
31. إريك فشتيلبوس، الوصايا العشر للصحافة، ترجمة راوية مرة، معهد الإعلام بجامعة بيرزيت، بيرزيت، 2001.
32. أحمد بن محمد المقرئ، المصباح المنير، ط1، دار الحديث، القاهرة، 2000.

33. أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي: مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، جامعة قار يونس، بنغازي، 1994.
34. ألبرت ل، هستر، واي لان ج، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
35. بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
36. بسيوني إبراهيم حمادة، الاتجاهات الحديثة في بحوث وضع الأجندة، جامعة القاهرة، القاهرة، د.ت.
37. جون ماكسويل هاملتون وجورج كريمسكي، صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ترجمة أحمد محمود، ط2، دار الشروق، القاهرة، 2002.
38. جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار النفاس للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
39. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.
40. حسن أبو حشيش، الصحافة في فلسطين: النشأة، التطور المستقبل (1876م-2005م)، ط1، دن، غزة، 2005.
41. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط10، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2012.
42. حسني نصر، وسناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي في عصر المعلومات، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، 2003.
43. حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
44. ديفيد إس برودر، وراء الصفحة الأولى، ترجمة عبد القادر عثمان، مركز الكتب الأردني، عمان، 1990.
45. حلمي خضر ساري، صورة العرب في الصحافة البريطانية، ترجمة عطا عبد الوهاب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1988.
46. رجاء علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2010.

47. رفعت عارف الضبع، **الخبر**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
48. سمير حسين، **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
49. سمير حسين، **تحليل المضمون**، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
50. شيماء زغيب، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009.
51. صلاح قبضايا، **تحرير وإخراج الصحف**، ط1، المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1985.
52. عاطف العبد، ونهى العبد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
53. عبد الجواد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
54. عبد العزيز شرف، **الأساليب الفنية في التحرير الصحفي**، ط2، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
55. عبد النبي خزعل، **فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية**، ط3، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
56. عبد النبي عبد الفتاح، **سوسيولوجيا الخبر الصحفي: دراسة في انتقاء ونشر الأخبار**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.
57. عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1968.
58. عصام الجميلي، وثناء العاني، **صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
59. عوض هاضم، والمهدي الجندوبي، **دليل كتابة الأخبار**، وزارة الإعلام البحرينية، المنامة، 2010.
60. فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

61. الفاروق زكي يونس، الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1978.
62. فريد يوسف مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر، ط1، دار أسامة، عمان، 2011.
63. فهد العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.
64. عبد الناصر النجار، الكتابة الإبداعية للصحافة، ط1، مركز تطوير الاعلام-جامعة بير زيت، رام الله، 2013.
65. كارول ديانا لويس، التغطية الإخبارية للتلفزيون، ترجمة محمود شكري العدوي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1993.
66. كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 1989.
67. كورتييس ما كدوغال، مبادئ تحرير الأخبار، ترجمة أديب خضور، ط1، دمشق، 2000.
68. ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي، ط2، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
69. ماكسويل هاملتون وجورج كريمسكي، ترجمة أحمد محمود، صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ط2، دار الشروق، القاهرة، 2002.
70. محمد أحمد خلف الله، مفاهيم قرآنية، سلسلة عالم المعرفة، العدد 79، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1984.
71. محمد الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
72. محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
73. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، مجمع اللغة العربية، القاهرة، د.ت.
74. محمد شفيق، البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1996.

75. محمد عاطف بخيت، قاموس علم الاجتماع، ط1، الهيئة العامة المصرية للكتب، القاهرة، 1979.
76. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، 1983.
77. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
78. محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير، ج3، دار القرآن الكريم، بيروت، 1982.
79. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، ط1، مركز التميز لعلوم الإدارة والحاسب، القاهرة، 1998.
80. محمود أدهم، فن الخبر، ط1، دار الشعب، القاهرة، 1979.
81. محمود علم الدين، مدخل إلى الفن الصحفي، كلام للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
82. محمود علم الدين، وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، ط1، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
83. محمود مرعي، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2002.
84. محمود منصور هنية، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2004.
85. منال هلال المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012.
86. ولبر شرام، أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية: دور وسائل الإعلام في البلدان النامية، ترجمة محمد فتحي، المكتبة العربية، 1970.
- خامساً-الدراسات الأجنبية:

87. Frank Essar, Editorial Structures and Work Principals and German Newsroom, European Journal of Communication, Vol.1998.
88. Harcup, T. & O'Neill, D. (2001). What Is News? Galtung and Ruge Revisited. Journalism Studies, 2(2)

89. Straughan,–Dulcie–Murdok, A study of News and thair Effect on Reader in Third World News, Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication,1987,
90. Dennis Corrigan, Value Coding Consensus in Front Pages News, Journalism Quarterly,1994
91. Danil R. William Son, News Gathering, Hastinga House, Publishers, New York, 1979
92. Mats Tiborn, "The Democratic Ideals Among The Palestinian Journalists", M.Sc. Thesis, Gothenburg :Dept. of Journalism, Media and Communication– University.
93. Jonas Xavier Caballero, The Impact of Media Bias on Coverage of Catastrophic Events: Case Study from The New york Times' Coverage of the Palestine/Israel Conflict", M.Sc. Thesis **Pennsylvania**: University of Pittsburgh, 2010.
94. Ramzy Kumsieh, "Strong Objectivity in Journalist Practice: Aljazeera's Representation of The Internal Political Conflict in Palestine", M.Sc. Thesis Hague: Graduate School of Development Studies, 2009.
95. Roger D. Wimmer, and Joseph R. Dominick, Mass Media Research: A Introduction,6th Edidion California: Wads Worth the publishing company 2000.
96. Maryian, A. (2010). News In The Ugandan Press: The Case Of The New Vision. Unpublished Master Thesis. Orebro University, Sweden.

سادساً-المقابلات:

97. إياد القراء، مدير عام صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2014/05/08، وبتاريخ 2015/04/02.
98. بشار بريماوي، نائب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة، مقابلة عبر الهاتف بتاريخ 2014/05/12.
99. تحسين الأسطل، مدير مكتب صحيفة الحياة الجديدة في قطاع غزة، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2014/10/12.
100. سمر شاهين، سكرتير تحرير صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبها بتاريخ 2014/10/11.
101. محمد ياسين، مدير تحرير صحيفة فلسطين، مقابلة في مكتبه بتاريخ 2014/10/11.

ملحق رقم (2)



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة

صحيفة استقصاء بحث بعنوان:

القيم الإخبارية في الصحف الفلسطينية اليومية والعوامل المؤثرة فيها
دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية
مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام

مقدمة من الباحث/

علي تكريم البطة

المشرف/

الدكتور أمين منصور وافي

رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ - 2015م

البيانات الواردة والإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

بسم الله الرحمن الرحيم

الزملاء والزميلات حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف إلى القيم الإخبارية التي يوظفها القائمون بالاتصال في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين، والوقوف على أهم تلك القيم، والتعرف إلى دور الإدارات العليا في توجيه توظيف القيم الإخبارية، وكذلك الوقوف على مقترحات القائمين بالاتصال لتوظيف هذه القيم توظيفاً منهجياً يركز على المعايير المهنية الصحيحة.

ويقصد بالقيم الإخبارية: مجموعة من القيم التي إذا توافرت في خبر ما أعطته قيمة ترفعه من مرتبة الواقعة العادية إلى مرتبة الواقعة التي تستحق النشر في الصحيفة. وتأتي هذه الاستبانة في إطار دراسة لنيل درجة الماجستير في الصحافة؛ لذا أهيب بكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها؛ للوصول إلى نتائج دقيقة بما يسهم في توفير معلومات من شأنها تطوير وتصويب الأداء الصحفي، علماً أن البيانات والمعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا خالص الشكر والتقدير

الباحث

الوحدة الأولى- السمات العامة للقائمين بالاتصال في صحف الدراسة:

1. النوع:

1/1. ذكر 2/1. أنثى

2. المؤهل العلمي:

1/2. ثانوية عامة 2/2. دبلوم
3/2. بكالوريوس 4/2. دراسات عليا

3. مكان الإقامة:

1/3. قطاع غزة 2/3. الضفة الغربية

4. الصحيفة التي تعمل فيها:

1/4. الحياة الجديدة 2/4. فلسطين

5. الوظيفة التي تشغلها في مهنة الصحافة:

1/5. رئيس التحرير 2/5. نائب رئيس تحرير 3/5. سكرتير تحرير
4/5. مدير تحرير 5/8. نائب مدير تحرير 6/5. رئيس قسم
7/5. رئيس شعبة 8/5. محرر 9/5. مندوب صحفي

6. سنوات الخبرة:

1/6. 5 سنوات فأقل 2/6. من 6 إلى 10 سنوات
3/6. من 11 إلى 15 سنة 4/6. من 16 إلى 20 سنة
5/6. أكثر من 20 سنة

الوحدة الثانية - واقع استخدام القيم الإخبارية:

1- برأيك هل تضم الصفحة الأولى أهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها؟

موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

2- ما أكثر الأخبار التي تركز الصحيفة على نشرها في الصفحة الأولى؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

السياسية العسكرية الأمنية الاقتصادية الاجتماعية
الثقافية الدينية الرياضية أخرى اذكرها

3- هل تأخذ القيم الإخبارية في الاعتبار عند تغطية ونشر الأخبار؟

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة

4- برأيك ما أهم القيم الواجب توفرها في الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الجدة الأهمية الصراع المنافسة الضخامة
الشهرة الاهتمامات الإنسانية القرب الإثارة الغرابة
والطرافة أخرى اذكرها

الوحدة الثالثة-العوامل المؤثرة على اختيار أخبار الصفحة الأولى وتوظيف القيم الإخبارية

5- برأيك ما أكثر الأخبار التي تجد طريقها للنشر في الصفحة الأولى من الصحيفة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

ما ينقل من معلومات وحقائق للناس ما يعبر عن اهتمامات الناس

ما يتفق مع سياسة الصحيفة ما يتفق مع سياسة السلطة الحاكمة

ما يتعلق بكبار المسؤولين ما يرتبط بمصالح المعلنين ما يرفه عن الناس ما لم ينشر من قبل أخرى اذكرها

6- برأيك ما العوامل التي تعطي الخبر أولوية النشر في الصفحة الأولى؟

ارتباطه بالسياسة التحريرية تلبية اهتمامات الجمهور

ارتباطه بقوى المصالح التوظيف الأمثل للقيم الإخبارية

ارتباطه بالنظام السياسي أخرى اذكرها

7- اختيار أخبار الصفحة الأولى يتوقف على: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- هيئة التحرير تعدد القيم الإخبارية في الخبر توصية معد الخبر
توصية المصادر تطبيقاً لمعايير علمية قوة الحدث والأطراف المشاركة
فيه حجم الإعلانات الصحفية أخرى اذكرها.....

8- برأيك توظيف القيم الإخبارية في الأخبار يتم بناءً على: (يمكن اختيار أكثر من خيار)

- اجتهاد الصحفي توجيهات إدارة التحرير محددات السياسة التحريرية
 طبيعة المواد الإخبارية أخرى اذكرها

9- هل هناك جهود واضحة لتوظيف القيم الإخبارية في الأخبار؟

- نعم لا أحياناً

10- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فمن الذي يقود هذه الجهود؟

- إدارة التحرير إدارة القسم الصحفي أخرى اذكرها

11- برأيك عدم توظيف القيم الإخبارية بشكل مهني يؤدي إلى:

- تراجع فرص نشره على الصفحة الأولى
- عدم حصوله على اهتمام القراء
- عدم الموازنة بين أهمية الأخبار
- عدم إبرازه بشكل مناسب
- تفقد الصفحة الأولى أهميتها
- أخرى اذكرها

12- برأيك هل توظيف القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى يواجه

مشكلات؟

- نعم لا

13- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فاذكر أهم ثلاثة مشكلات تعترض توظيف

القيم الإخبارية في أخبار الصفحة الأولى.

1.....

2.....

.....3

الوحدة الرابعة - المقترحات:

14- هل عندك اقتراحات تعتقد أنها يمكن أن تساهم في توظيف القيم الإخبارية في

أخبار الصفحة الأولى بشكل أفضل؟

نعم لا

15- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فما هي هذه الاقتراحات؟

-
-
-
-
-
-
-

وتقبلوا الاحترام والتقدير

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين:

- 1- أ.د. جواد الدلو، عميد كلية الآداب ورئيس قسم الصحافة والإعلام الأسبق، أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- 2- د. أحمد الترك، عميد شؤون الطلبة، أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- 3- د. أيمن أبو نقيرة، أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
- 4- د. تحسين الأسطل، أستاذ الصحافة في جامعتي فلسطين والأزهر.
- 5- د. جواد جواد، أستاذ الصحافة المشارك في جامعة النجاح الوطنية.
- 6- د. فريد أبو ضهير، أستاذ الصحافة المشارك في جامعة النجاح الوطنية.